الخميس
٩ تموز ١٩٩٨
١٥ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
9.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 46/55

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל- אתיחאד - יומון

حل الحكومة العسكرية في نيجيريا بعد مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى!



(ص١٠)

غداً في ملحق «الاتحاد»

في مقابلة خاصة مع نائب وزير الاسكان بوروش:
- ضريبة الأملاك غير عادلة وآمل ان تُلغى
- هدم البيوت في أم السحالي كان خطا
- اقترحت إقامة لجان خاصة لتوسيع مناطق النفوذ
- شرط الخدمة العسكرية لنيل الإمتيازات غير عادل

لكنه يستدرك: المشاكل قديمة وحلّها ليس سهلاً!!

غداً في «عيش وملح»

- خذوا أولادكم فوراً لإجراء فحص للكولسترول!
- جيفارا في القدس..
- وماذا يقول الفنانون العرب عن مهرجان السينما الدولي الـ(١٥)؟

الاحد

المباراة النهائية

البرازيل - فرنسا

السبت

المباراة على المركز الثالث

كرواتيا - هولندا

المطبخ السياسي سيجتمع مرة اخرى للبت في الانسحاب

نتنياهو يحاول التوصل الى تفاهم مع الادارة الامريكية ليظهر عرفات رافضاً

※ بعد يوم واحد من القول ان القرار سيصدر خلال ايام، يعلن رئيس الحكومة ان الخلافات كبيرة!! ※ (ص٣)

النائبة غوجانسكي لـ «الاتحاد»:

خطة نئمان ستخفض من وتيرة النمو وتعمق الازمات الاجتماعية والاقتصادية

(ص٢)

ادانة للانسانية..

«يونيسيف»: (٤٠) مليون مولود سنويا لا يتمتعون بوجود قانوني!

(ص٧)

بيروت تكشف عن شبكة تجسّس لبنانية لصالح إسرائيل!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - كشفت السلطات اللبنانية، أمس الاربعاء، عن شبكة تجسس لعملاء لبنانيين يعملون لصالح اسرائيل، اعتقلت منهم (١٧) عميلاً. وما زالت تبحث عن (٦٠) آخرين هرب بعضهم الى المنطقة المحتلة!

وقالت المصادر الأمنية اللبنانية إن الكشف عن الشبكة تمّ بعد التحقيق مع نائب رئيس مخابرات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، رجا ورد (٣٧ عاماً)، الذي فرّ الى بيروت بعد سلسلة جرائم ارتكبها في بلدة حاصبيّا، وسلّم نفسه الى أجهزة الاستخبارات اللبنانية.

وأضافت المصادر ان ورد تحدث عن شبكة تجسس شغلتها المخابرات الاسرائيلية لمراقبة تحركات «حزب الله» في قرى الجنوب اللبناني، وقد حاولت تجنيد عملاء من سوريا للتجسس على الجيش السوري. وتمّ الكشف عن أن عميلاً من مدينة السويداء السورية أحضر الى اسرائيل وتلقى التدريبات الاستخباراتية لمدة أسبوع، ثم طُلب منه التجنّد في الجيش السوري ليواصل التجسس على معسكرات الجيش السوري والمطارات في المنطقة. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص١١).

إثر الاتهامات بوجود أصابع سياسية وراءها

النيابة العامة تحذر من أضرار قضية الراقصة على العلاقات الإسرائيلية - المصرية

■ ترفض رفع الحصانة الدبلوماسية عن بسيوني: «حق الحصانة قائم منذ ٣ آلاف سنة، وليس من المعقول أن تلغيه محكمة صلح إسرائيلية اليوم» ■

■ تل أبيب - لمراسل خاص - حذرت النيابة العامة، في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأربعاء، من الأضرار الفادحة التي تلحق بالعلاقات المصرية - الإسرائيلية جراء القضية التي تثيرها الراقصة شولميت شالوم وتزعم فيها أنها تعرضت لمحاولة اعتداء جنسي من السفير المصري، محمد بسيوني.

ودعت النيابة المحكمة إلى ردّ الدعوى المقدمة إليها. وقررت المحكمة، بالمقابل، تأجيل البت في الموضوع إلى أيلول القادم.

وكانت الراقصة شالوم قد تقدمت بشكوى إلى الشرطة في تشرين الأول الماضي. وبعد التحقيق في الأمر تقرر إغلاق الملف، باعتبار أن الأدلة غير كافية. لكن الراقصة تصرّ على ملاحقة الموضوع، فتقدمت بطلب جديد إلى المحكمة للحصول على «تعويضات» بقيمة ٢٩٠ ألف دولار.

وكانت مصادر مصرية أكدت أن وراء هذه القضية أصابع سياسية، علماً بأن إثارتها جرت في وقت كانت تسود فيه علاقات توتر بين مصر وحكومة نتنياهو. إذ اتهم نتنياهو مصر بالتأثير على الموقف الفلسطيني لكي يرفض الحلول الوسط في المفاوضات.

وتمحور النقاش في المحكمة، أمس، حول ما إذا كانت الحصانة الدبلوماسية للسفير المصري في إسرائيل تحول دون دفع تعويضات للراقصة أم لا!!


* محمد بسيوني *

وقالت المحامية نيتسانا ليتنر، التي ترافع عن الراقصة، إن الحصانة الدبلوماسية بشكل عام غير واردة في القانون. والحصانة الدبلوماسية قائمة ومحددة، إذا تورط الدبلوماسي في مخالفات عقارية أو تجارية، في الدولة التي يعمل فيها. وفي حالة الراقصة، فقد اقترح عليها البسيوني علاقات جنسية مقابل ضمان مكان عمل لها ومجوهرات غالية الثمن. وهذا، كما تقول المحامية، يدخل في إطار الرشوة وفي إطار بند «صفقة تجارية»!! وبالإضافة إلى ذلك، يسكن السفير في إسرائيل بشكل دائم وحصانته محددة وتسري فقط على النشاطات الرسمية في إطار وظيفته.

ويعارض المستشار القضائي للحكومة بشدة المحاكمة، وقال ممثله في المحكمة، المحامي شماي بيكر، إن العلاقات بين البسيوني والراقصة، إن كانت أصلاً، لا تدخل في إطار بند «صفقات تجارية»، والحصانة الدبلوماسية معترف بها منذ ثلاثة آلاف سنة في القانون الدولي، وليس من المعقول أن تلغيه اليوم محكمة صلح إسرائيلية، ووزارة الخارجية نفسها قدمت في جلسة سابقة مذكرة إلى المحكمة تؤكد فيها تمتع البسيوني بالحصانة الدبلوماسية، وهو يقيم في البلاد ليس كمواطن دائم إنما بحكم عمله كسفير أجنبي.

وتقرر تأجيل البت في القضية إلى أيلول القادم.

دحلان وساميا يتفقدان الطرق المحيطة بالمستوطنات في قطاع غزة

■ غزة - الوكالات - أجرى مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون، أمس الأربعاء، عمليات تفقّد للطرق المحيطة بالمستوطنات في قطاع غزة لتجنّب احتمالات حدوث مواجهات على هذه الخلفية، كما كاد يتطور إليه الأمر قبل أسبوع.

وشارك في هذه العملية قائد المنطقة الجنوبية للاحتلال، الجنرال يوم طوف ساميا، ورئيس الأمن الوقائي الفلسطيني، محمد دحلان، في «غوش قطيف» جنوب قطاع غزة. وتهدف هذه العمليات المشتركة لخفض التوتر إثر سلسلة من الحوادث كادت الأسبوع الماضي أن تؤدي إلى ما لا تُحمد عقباه بين الفلسطينيين، من جهة ومستوطنين وجنود احتلال، من جهة أخرى.

وكان مستوطنون قاموا، أمس الأول، بحجز سيارات فلسطينية طوال ساعة، وبينها حافلة كانت تقلّ دبلوماسيين أجانب، بالرغم من اتفاق إسرائيلي - فلسطيني وُقّع يوم الإثنين حول مسألة المرور في الطريق الساحلي.

وبينما تؤكد السلطة الفلسطينية أن اتفاقات الحكم الذاتي تُجيز للفلسطينيين استعمال الطريق، فإن إسرائيل تعتبر أن لها الحق في التذرع بأسباب أمنية لمنع المرور فيها!

واشنطن تدعو موسكو إلى تدابير تقشف!

■ واشنطن - الوكالات - دعا البيت الأبيض، أمس الأربعاء، روسيا إلى أن تطبق بسرعة «تدابير التقشف المقررة في إطار خطة صندوق النقد الدولي الرامية إلى مساعدة الاقتصاد الروسي».

وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض، مايكل ماكاري، «نعتقد أنه من المفترض أن تطبّق روسيا هذه الخطوات سريعاً». وأضاف «لقد شجعتنا المناقشات التي أجراها صندوق النقد الدولي مع مسؤولي وزارة المالية الروسية».

وكان عُقد اتفاق مبدئي، أمس الأول الثلاثاء، بين أناتولي تشوبايس، المسؤول الروسي عن المفاوضات، وصندوق النقد الدولي حول منح روسيا قرضاً يبلغ على الأقل (١٠) مليارات دولار أمريكي من المفترض أن ينجز خلال الأسبوع الجاري.

وبحث تشوبايس مع ممثلي البنك الدولي إمكانية حصول روسيا على قرض ثالث، يبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، بهدف دعم «الإصلاحات الاقتصادية» في روسيا.

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: خطة الاصلاح الضرائبي

خطة نئمان ستخفض من وتيرة النمو وتعمق الازمات الاجتماعية والاقتصادية للعاملين

● حاول وزير المالية، يعقوب نئمان، امس الاربعاء، التخفيف من اسقاطات خطة الاصلاح الضرائبي التي طرحها، امس الاول، والتي اشارت الى نية الحكومة تخفيض نسبة ضريبة الدخل، وفرض ضرائب على مخصصات الاولاد والعجزة، وكل مدخول مالي آخر للمواطنين.

وادعى نئمان، في مؤتمر صحفي، ان الخطة التي سيطرحها على الحكومة مغايرة تماماً لما نشر في وسائل الاعلام، واعداً بعدم المس بالفئات الضعيفة وبلدات التطوير.

حول الخطة المقترحة واسقاطاتها، التقينا المختصة الاقتصادية، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي:

● «الاتحاد»- ماذا تعني خطة الاصلاح الضرائبي التي يطرحها وزير المالية، نئمان؟

- غوجانسكي: «هذه الخطة، وخاصة ما يتعلق بالاصلاح في ضريبة الدخل، تأتي استمراراً للسياسة التي تديرها الحكومة منذ قرابة (١٠) سنوات، والتي تسعى لجعل الدولة جنة عدن للاغنياء، ومكاناً يصعب فيه العيش للعمال والشبان. الحكومة تقترح تخفيض نسبة الضريبة المرتفعة، هذا يعني ان ضريبة الدخل يمكنها ان تصل اليوم الى ٤٨٪ من نسبة الدخل، وهم يقترحون تخفيضها الى ٣٥٪ كحد اقصى، أي ان اولئك الذين يدفعون اليوم اكثر من ٣٥٪، سيدفعون اقل بموجب الاصلاح المقترح.

«الحديث يجري اليوم عن توفير قرابة ٢٠ مليار شيكل، وهذا يعتبر مبلغاً كبيراً. ذلك ان غالبية ضريبة الدخل يدفعها اليوم اولئك الذين يتقاضون رواتب عالية، ولكي تتنازل الحكومة عن هذا المدخول فأنها ستقوم باجراء التقليصات في ميزانيات اخرى. وهنا تكمن المشكلة. فمن جهة سيظل الاغنياء على غناهم، بينما من جهة اخرى ستجري الحكومة تقليصات في مجال التخفيضات والامتيازات التي يحصل عليها المواطن. مثلاً الامتيازات التي تمنح في اطار قروض الاسكان، او تلك التي تمنح لمعلم يعمل خارج بلدته، او الامتيازات التي يحصل عليها من يعمل ورديتين او ثلاثا، او اولئك الذين يعيشون في بلدات التطوير ومناطق الحدود، او حتى اولئك الذين يحصلون على دعومات مالية لتشجيع اقامة المصانع وغيرهم. واذا ما جمعنا كل المبالغ التي ستوفرها الحكومة من الغاء هذه الامتيازات، فلن نحقق المبلغ الذي تسعى الحكومة لتوفيره، وعندها سيأتي الدور للتقليص في مصروفات اخرى. كل سنة مثلاً، نسمعهم يتحدثون عن رغبتهم في إجراء تقليص في مخصصات الاولاد، ورفع ضرائب الخدمات الصحية، وغير ذلك. وهذا يعني في النهاية انهم يجمعون كل مدخولات الدولة ويحولونها الى العُشرَين الاولين (الاغنياء)، بينما يمسون بالـ (٨٠٪) الباقين من سكان الدولة».

● «الاتحاد»- وهؤلاء سيكونون المتضررين الاساسيين من الخطة؟

- غوجانسكي: «الضرر الاساسي سيلحق بشكل خاص بكل الفئات التي لا تدفع ضريبة بنسبة تفوق ٣٥٪، اي كل اولئك الذين يحققون مدخولاً يقل عن (٨٠٠٠) شيكل. وفي هذا الاطار تدخل كل النساء في البلاد تقريباً، وكل العمال العرب، والشباب وكل النساء في البلاد تقريباً، وكل العمال العرب، والشباب وكل اولئك الذين يعيشون بعيدا عن مركز البلاد.

«ومن الواضح ان هؤلاء لن يستفيدوا من التخفيضات الضرائبية، اذ انهم اما لا يدفعون ضريبة الدخل لكونهم يحصلون مدخولاً ضئيلاً، او انهم يدفعون نسبة ضريبة ضئيلة. لكن هؤلاء سيكونون من الخاسرين، اذا ما تم اجراء تقليصات في ميزانيات التعليم والصحة مثلاً، او تقليص اي امتيازات اخرى يحصلون عليها اليوم».

● «الاتحاد»- اذاً ما هو الهدف الاساسي من طرح خطة كهذه؟

- غوجانسكي: «الحكومة تطرح هذا التعديل اعتمادا على خطة منتهجة في صندوق النقد الدولي، وينفذها الكثير من دول العالم. هذه الخطة تقول، انه كلما ازداد الاغنياء غنىً، كلما ازدهرت الدولة. ولماذا؟ لانهم يعتمدون في قولهم هذا على ان من طبع الاغنياء استثمار اموالهم في البناء والتطوير. لكن الواقع يثبت عكس ذلك. ولنأخذ مثال التخفيضات الضرائبية التي منحتها الحكومة على مدار عدة سنوات للمشغلين، فهل ساهم ذلك في تقليص نسبة البطالة، وهل ازداد الاستثمار؟ بالعكس لقد وصلنا الى (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. وهذا يؤكد فشل هذه النظرية في الواقع ويقول انها ليست سوى كذبة وخدعة جاءت بالاساس لخداع العمال، واخفاء الهدف الحقيقي من خطة الاصلاح المطروحة.

«والواضح ان تنفيذ هذه الخطة سيزيد من غرق الدولة، وسيخفض من نموها ويجعلها واحدة من دول العالم الثالث، حيث الفوارق الشاسعة بين الاجور، وتعمق الازمات الاجتماعية والاقتصادية للعاملين».

● «الاتحاد»: وما هو الاتجاه في لجنة المالية البرلمانية، هل تعتقدين بأنه سيتم اقرار هذه الخطة؟

- غوجانسكي: «السؤال هو كيف ستنجح الحكومة بتمرير هذه الخطة. اعتقد بأنهم سيدمجونها في اطار الميزانية القادمة للدولة. فتنفيذ هذه الخطة يلزم الحكومة اجراء تعديلات كبيرة في كثير من القوانين. والطريقة الاسهل لتمرير هذه الخطة ستكون من خلال محاولة اجراء التعديلات المطلوبة في اطار قانون التسويات المرافق لقانون الميزانية.

«برأيي سيكون النضال ضد هذ الخطة صعباً، لانهم سيطرحونها كوحدة واحدة.

«في الميزانية السابقة نجحنا باجراء بعض التعديلات، كالغاء التقليص الذي اقترحت الحكومة إجراءه في مخصصات الأولاد، لكن الخطة الحالية تنطوي على كثير من الديماغوغية. سيطرح السؤال مثلاً: من لا يريد تخفيض الضريبة؟.. وللأسف يمكن أن تؤثر مثل هذه الديماغوغية على بعض النواب..».

● «الإتحاد»: هناك سؤال قد يطرحه العامل البسيط حول سبب رفض هذه الخطة، فالوزير يقول إن الخطة ستساهم في رفع نسبة الحد الأدنى للأجور. ما رأيك في ذلك؟

- غوجانسكي: «هذا غير صحيح بتاتاً، لأن الذين يتلقون الحد الأدنى من الأجور لا يدفعون ضريبة الدخل أصلاً، ولذلك فإن هذه الخطة لا تشملهم ولا تعنيهم. والأمر نفسه ينطبق على الذين يقبضون مبلغ (٥٠٠٠) شيكل شهرياً، ويدفعون ٢٠٪ ضريبة.. هؤلاء أيضاً لن يستفيدوا من الخطة، لأنها لن تضيف، ولو أغورة واحدة على أجورهم.

«لو قالت الحكومة، مثلاً، إنها ستسترجع كل الامتيازات الضرائبية، وتخفض نسبة الضريبة من ٤٨٪ إلى ٤٥٪، أو من ٣٥٪ إلى ٣٢٪، أو من ٢٠٪ إلى ١٧٪، قلنا إن هذا أقل سوءاً من الخطة المقترحة، لأن الجميع كانوا سيستفيدون من ذلك، لكن في الوضع الحالي، المستفيد الوحيد سيكون الغني فقط.

«لقد أشرت سابقاً إلى منح التخفيضات للمشغلين بحجة السعي لرفع نسبة النمو الاقتصادي،

(البقية على ص٥)

(وليد ياسين)

إرفضاض جلسة «المطبخ السياسي» دون قرار حول النبضة الثانية!

* نتنياهو: الخلافات مع امريكا حول لتزامات الفلسطينيين كبيرة *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد يوم واحد من اعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان القرار بخصوص الانسحاب سوف يصدر خلال أيام، اعلن، امس الاربعاء، ان الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، لا تزال كبيرة بما يتعلق بالتزامات الفلسطينيين لاسرائيل والنبضة الثانية.

وجاء ذلك في جلسة «المطبخ السياسي» التي عقدها نتنياهو، أمس، وحضرها الوزراء، ارئيل شارون ويتسحاق مردخاي ونتان شيرانسكي، وأطلعهم فيها على نتائج الاتصال الذي أجراه مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، مساء أمس الأول الثلاثاء. وارفضت جلسة «المطبخ» دون أي اقرار حول النبضة الثانية ومع الاتفاق على ان يعود الى الاجتماع خلال أيام قليلة.

وقال نتنياهو ان الولايات المتحدة تعارض المطلب الاسرائيلي، عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني من أجل إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. وتعارض الطلب الاسرائيلي، ان تسلم السلطة الفلسطينية ٣٣ فلسطينياً، بينهم قائد الشرطة، غازي جبالي، المشتبه بأنهم قاموا بأعمال عدائية وقتلوا اسرائيليين ولجأوا الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية. كما تعارض الولايات المتحدة اقامة منطقة «د»، يفرز فيها الانسحاب من ٣٪ (اسرائيل طلبت ان يكون الانسحاب بنسبة ١٠٪، اضافة الى ٣٪ تكون فيها المسؤولية عن البناء والتنظيم مشتركة بين اسرائيل وفلسطين).



* نتنياهو *

وتبين من بيان نتنياهو ان الولايات المتحدة رفضت التعهد لإسرائيل بأن يكون حجم النبضة الثالثة رمزيا (١-٢٪).

وأكد نتنياهو مجددا أنه لن يحصل أي تقدم في عملية السلام اذا لم يحترم الفلسطينيون مبدأ المعاملة بالمثل! وكان صرح قبل ذلك في لقاء مع ممثلي العائلات الثكلى ان النبضة الثانية لن تكون الا اذا تسلمت اسرائيل المطلوبين الفلسطينيين!!

وأكد الوزراء الثلاثة أنه لا يوجد أي مبرر لكي تتراجع اسرائيل عن مطالبها خاصة احترام مبدأ التبادلية والزام الفلسطينيين باحترام تعهداتهم. وأشار شارون الى أن اسرائيل لم تستنفد بعد كل ما عليها تحصيله من الفلسطينيين، وقال أيضاً، انه سيكون «من الصعب على رئيس الحكومة تمرير اقتراح في الحكومة حول النبضة الثانية في مثل هذه الظروف وتهرب الفلسطينيين من التزاماتهم».

واتضح ان العقبة الاضافية في طريق التقدم في العملية السلمية، هي رفض قبول الفلسطينيين ما قد تتفق عليه امريكا واسرائيل، وهم يرفضون بشدة أي تغيير في المبادرة الأمريكية التي ترفضها اسرائيل.

إسقاط «قانون براك» لتجنيد «الحريديم» في الجيش

* المتدينون يهاجمون براك ويتهمونه بالغباء * براك يصرّ على تقديم الاقتراح بعد (٩) أشهر * «الجبهة» تطرح في الأسبوع القادم اقتراحاً لإعفاء رافضي الخدمة من الجيش *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أسقطت الكنيست بأغلبية (٥٣) صوتاً ضد (٤٥) صوتاً، وامتناع أربعة عن التصويت، وخروج (١٨) نائباً من القاعة وعدم مشاركتهم في التصويت، اقتراح زعيم «العمل» النائب إيهود براك، سن قانون يفرض على المتدينين اليهود المتشددين الخدمة الإجبارية في الجيش.

كذلك أسقطت الكنيست إقتراحاً حول الموضوع ذاته قدمه النائب ران كوهين (ميرتس). وأعلن براك، أنه لن يتراجع عن الاقتراح وسيقدمه ثانية الى جدول أعمال الكنيست، بعد تسعة أشهر، معبراً عن قناعته بأنه سيحظى بالأغلبية في المستقبل.

وامتنع نواب «الطريق الثالثة» عن التصويت، فيما عارض الاقتراح النواب العرب ونواب الأحزاب الدينية وعدد من أعضاء «ليكود» وأعضاء «الجبهة والتجمع».

وادعى براك أن هدف اقتراحه هو منع الإغتراب إزاء المتدينين في المجتمع!!

* ردود الفعل *

وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية إجتماعاً لها بعد سقوط الاقتراح بحثت فيه الخطوات القادمة وتأثيرات طرح الاقتراح وفشله.

واعتبر النائب إيلي غولدشميت، أن مجرد طرح الاقتراح هو انتصار كبير لحزب «العمل». وحرّض على النواب العرب متهماً إياهم بالوقوف في صف مع المتدينين. وقال النائب يوسي بيلين، إنه يعرف عدداً من المتدينين يريدون الخدمة في الجيش، ويعرف عدداً من أعضاء الكنيست يؤيدون ذلك، لكنهم لا يملكون الشجاعة للتعبير عن ذلك!! وقال إن إقرار القانون مسألة وقت فقط.

وأكد عدد من أعضاء الكنيست من «شاس» و«يهدوت هتوراه» و«المفدال»، أن براك أخطأ خطأ شنيعاً باقتراحه وهو عملياً قرر مصيره وفقد الأمل بالعودة الى الحكم!

وقال النائب ابراهام رابيتس، من «يهدوت هتوراه»: «إذا أعاد براك الاقتراح الى الكنيست بعد تسعة أشهر، سيرتكب خطأ فادحاً ويثبت أنه غبي»!

وعارض وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الاقتراح لأنه «لن يساهم بتاتاً في تعميق أمن الدولة، إنما سيكون بمثابة عبء ثقيل على الجيش». وقال: «إن جلب الشباب المتشددين دينياً بقوة الذراع الى الخدمة العسكرية، سيؤدي الى إتساع الهوة بين فئات الشعب وقد يؤدي الى حرب أهلية».



* براك *

واستهل مردخاي أقواله بالإشارة الى أن يتسحاق رابين عارض بشدة تجنيد المتدينين.

وقال مقدم الاقتراح إيهود براك: «في هذه المعركة أردنا الدفاع عن مبدأ أخلاقي وتعميق العدالة. ومن غير المعقول أو المقبول، أن تكون الامهات الثكالى في المقابر العسكرية هنّ نفسهنّ دائماً، من العلمانيين والقادمين الجدد. ومسؤولية الدفاع عن اسرائيل يجب ان تكون موزّعة بعدالة، خاصة ان هناك الآلاف من المتدينين يحصلون على إعفاءات من الخدمة بشكل ملفّق وبعد اختلاق الأسباب التافهة وغير المقنعة»!

* كتلة «الجبهة والتجمع» *

وأصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بياناً أوضحت فيه سبب معارضتها اقتراح براك، مؤكدة أنه سبب مبدئي إنطلاقاً من احترام حرية الضمير والإيمان الديني. وكذلك من منطلق معارضة الإكراه المتجسّد بالخدمة الإلزامية.

ورفضت الكتلة إدعاءات حزب «العمل» بأن موقفها في معارضة الاقتراح كان بسبب إغراءات من «شاس»، فالكتلة تتخذ مواقفها إنطلاقاً من مبدئيتها في رؤية الأمور.

هذا وسيطرح النائب الجبهوي أحمد سعد في الاسبوع القادم على جدول أعمال الكنيست مشروع اقتراح لإطلاق سراح رافضي الخدمة الإجبارية، خاصة من العرب الدروز، من منطلقات ضميرية.

على خلفية مقاطعة منتوجات المستوطنات

رسائل إلى سليم ونمر حسين تهدّد بـ«ترحيل الجماهير العربية»!

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد» - وصلت، أمس الأربعاء، إلى كل من رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا، إبراهيم نمر حسين، ورئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، رسائل تهديد من مجهولين من القدس - كما يبدو انهم مواطنون يهود متطرفون - على خلفية قرار لجنة المتابعة العليا مقاطعة منتوجات المستوطنات في المناطق المحتلة!

وجاء في الرسائل أن هذا القرار «هو عدائي وخطير، ومن يزرع العداء يحصد العداء»، و«إذا واصلت الجماهير العربية وقيادتها هذا النهج فعليها الاستعداد للرحيل والنكبة القادمة، ولن تساعدهم حينئذ الهويات التي يحملونها»!! و«هذه الدولة لليهود فقط ولا يوجد فيها مكان للعرب، لذلك سنطردكم إلى الدول العربية».

التسجيل لدورة الاطباء الذين درسوا في الخارج ينتهي في ٧/٢١

●غوجانسكي: هذه الدورة مجانية، ومن ينهها بنجاح يحصل على علامة واقية في الامتحان●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتهي في ١٩٩٨/٧/٢١ موعد التسجيل للدورة الخاصة للاطباء، الذين نالوا شهادة الطب في الخارج ولم ينجحوا في الامتحان الخاص الذي عليهم اجراؤه في البلاد قبل فترة التدريب.

وحسب القرار الذي صادقت عليه لجنة العمل والرفاه البرلمانية، قبل حوالي شهرين، فانه بامكان كل طبيب بدأ دراسة الطب خلال السنوات بين ١٩٧٧ و ١٩٨٧ في الخارج ونال الشهادة ولكنه لم ينجح في الامتحان في البلاد، ان يطلب الاشتراك في هذه الدورة الخاصة. ولكي يتمكن من ذلك عليه ارسال الطلب الى قسم التخصصات الطبية في وزارة الصحة في القدس، ص.ب (١١٧٦)، ميكود (٩١٠١٠)، رقم هاتف ٠٢/٦٧٠٥٨٤٣، مع ارفاق وثائق تثبت تاريخ بدء الدراسة وانهائها وموعد نيل الشهادة. ويفضل تقديم الطلب في اسرع وقت ممكن.

وفي حديث مع النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، قالت ان هذه الدورة الخاصة ستنظم في احد اقسام الطب في الجامعات، وتستمر سنة دراسية واحدة، وستشمل دراسات نظرية وتحليلية. واضافت ان الدورة ستكون مجانية بحيث لا يدفع الطبيب اي قسط تعليمي اما بخصوص تكاليف الاقامة فستبحث لجنة العمل والرفاه البرلمانية في الموضوع اذا توجهت اليها اية جهة حول ذلك.

وهذه الدورة هي بمثابة استعداد للامتحان، ومن ينهها بنجاح يحصل على علامة واقية من (١٠) نقاط لدى حسبان علامة الامتحان بعد ذلك.

عرفات: من حقنا اقامة فلسطين

●بيروت - «و.ص.ف» - جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة تنشرها مجلة «الحوادث» اللبنانية، غدا الجمعة، التأكيد على الحق الفلسطيني في اعلان قيام دولة فلسطينية لدى انتهاء المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني في ايار ١٩٩٩.

واعلن عرفات في المقابلة ان «الاتفاقات تنص على ان فترة الخمس سنوات هي فترة انتقالية. وهذا يعني انه سيكون من حقي في ايار ١٩٩٩ ان اعلن قيام الدولة الفلسطينية». واضاف ان الدولة «ستقام على الاراضي المخصصة للفلسطينيين بموجب اتفاقات السلام والقرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨، وهي الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧».

واشاد عرفات في المقابلة ذاتها بالجهود الدبلوماسية لاحياء العملية السلمية التي تقوم بها الولايات المتحدة، وقال «يجب ان نقر بأن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لم يتوقف عن العمل مع وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، من اجل احياء العملية.. ولكن رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ما زال حتى الآن يواصل مع حكومته المراوغة ويرفض المقترحات الامريكية».

الجامعة العربية: رفع التمثيل خطوة مهمة نحو اقامة دولة فلسطين



* من جلسة التصويت في الجمعية العامة على رفع التمثيل *

●القاهرة - الوكالات - اعتبرت جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، ان قرار رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، الذي اتخذ امس الاول، يشكل «خطوة مهمة باتجاه بناء دولة فلسطينية مستقلة».

وقالت الجامعة في بيان ان «الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اشاد بموافقة الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ساحقة على قرار رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية». واكد عبد المجيد ان «هذا القرار يعد خطوة مهمة على الطريق نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة هذا القرار بأكثرية ١٢٤ دولة، ومعارضة أربع دول وامتناع عشر دول عن التصويت. اما واشنطن فقد انتقدت القرار معتبرة انه يشكل «خطأ» قد يعرقل عملية السلام!

في رسالة من عريقات الى نافيه

فلسطين تطالب اسرائيل بتسليمها رفات مئات الشهداء الفلسطينيين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، اسرائيل بتسليمها رفات المئات من المقاتلين الفلسطينيين الذين استشهدوا في معارك مع قوات الاحتلال منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وجاء في رسالة وجهها وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، الى سكرتير الحكومة، داني نافيه، ان «مئات العائلات الفلسطينية تسعى لوضع حد لمعاناتها الطويلة بإعادة جثث الشهداء الذين قام الجيش الاسرائيلي بدفنهم والاحتفاظ باسمائهم منذ عام ١٩٦٧».

وقالت الرسالة ان الطلب الفلسطيني يستند الى المادة (٢٨) من الاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي والخاص بالمفقودين، والذي تعهدت فيه «الحكومة الاسرائيلية بالمساعدة في البحث عن اشخاص مفقودين او جثث لم تتم اعادتها».

ولا يذكر الجانب الفلسطيني رقما محددا للمفقودين، في حين تقول الرسالة «ان عددا كبيرا منهم مدفون في مقابر في منطقة الاغوار، تحمل شواهدها ارقاما وان الجيش الاسرائيلي يحتفظ بالاسماء في ملفات خاصة به».

واشارت الرسالة الى انه جرى ابلاغ الصليب الاحمر الدولي بفحوى الطلب الفلسطيني، الذي نقل ايضا الى المبعوثين الخاصين لعملية السلام، الامريكي دينس روس، والاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس.

بعد لقائه الرئيس عرفات

وزير الخارجية التركي: لا للاجراءات الاسرائيلية في القدس المحتلة

●«علاقتنا مع اسرائيل لا تاتي على حساب العلاقة مع الشعب الفلسطيني»●

●رام الله - وفا - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، في مقر اقامته في محافظة رام الله والبيرة، وبحث معه في اوضاع فلسطين عامة، وما تتعرض له القدس من حملات تهويد واستيطان بشكل خاص، ودعا جيم الرئيس عرفات الى زيارة تركيا.

وعقب انتهاء اللقاء عقد الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع جيم. وقال شعث ان عرفات طالب جيم ببذل مزيد من الجهود المتواصلة لدعم عملية السلام، ويمزيد من التلاحم في العلاقات بين الشعبين التركي والفلسطيني وحكومتي البلدين.

وفي معرض رده على سؤال حول جمود العملية السلمية، حمل د. شعث الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور عملية السلام، وحذر من انفجار الاوضاع في اية لحظة اذا بقيت الامور على ما هي عليه.

ومن جانبه، اكد وزير الخارجية التركي ان حكومة بلاده لا تدعم الاجراءات احادية الجانب وخاصة في مدينة القدس. وقال انه سيكون لتركيا دور أكثر تقدماً كعامل ايجابي لدفع عملية السلام الى الامام. واشار الى ان حكومته تبرعت بمليون دولار لاقامة مركز تربوي تركي في مدينة القدس.

واكد ان حكومته مهتمة بالمسيرة السلمية، وتولي اهتماماً كبيراً ايضاً لموضوع مدينة القدس. وعن العلاقات التركية- الاسرائيلية، قال: «علاقاتنا مع اسرائيل، لا تأتي على حساب علاقاتنا مع الشعب الفلسطيني».

وكان وزير الخارجية التركي والوفد المرافق له، قد تجولوا في مدينة القدس المحتلة، وزاروا المسجد الاقصى المبارك برفقة فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والدكتور انيس القاق، وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي، واعضاء «الهيئة الاسلامية العليا».

وعن الزيارة، قال الدكتور القاق، ان الوزير التركي اكد ان القدس هي ليست مدينة فلسطينية فقط بل اسلامية، ولا يجوز تغيير معالمها، وفرض سياسة الامر الواقع فيها، واوضح، انه تم اطلاع الوزير والوفد المرافق له، على الاوضاع في القدس واجراءات تهويدها ومصادرة الاراضي، وخاصة بعد القرار الاسرائيلي الاخير، القاضي بتوسيع حدود بلدية القدس الغربية.

وبعد الجولة، عقد لقاء ثنائي بين الجانبين، استعرض العلاقات الثنائية، والاوضاع في فلسطين بشكل عام، وفي القدس بشكل خاص.

اصحاب اراضي ام الريحان يعيدون نصب خيمة الاعتصام

●مسيرة احتجاجية يوم السبت القادم●

●جنين- ثائر ابو بكر - اعاد اصحاب اراضي ام الريحان المهددة بالمصادرة، امس الاربعاء، اقامة خيمة الاعتصام، متحدين قوات الاحتلال التي اقتلعتها.

وما زال اصحاب الاراضي يواصلون نضالهم ضد نية الاحتلال مصادرة ارضهم بعد ان اقتلع منها (١٢٠٠) شتلة زيتون، وقد وجهت اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، امس، نداء الى المشاركة الفعالة والتواجد اليومي في خيمة الاعتصام. ودعت ابناء شعبنا في داخل الخط الاخضر والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وجميع اعضاء الكنيست العرب، والقوى الدمقراطية اليهودية، الى المشاركة في المسيرة المزمع تنظيمها يوم السبت القادم على اراضي قرية ام الريحان.

الاحتلال يداهم رمانة ويعتقل فلسطينيين

●جنين - من ثائر ابو بكر- داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس، الاربعاء، قرية رمانة في محافظة جنين، واقتحمت العديد من المنازل واعلنت عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وقامت قوات الاحتلال بتفتيش المنازل والعبث في محتوياتها. كما اخرجت الاهالي، اصحاب هذه المنازل، من منازلهم تحت تهديد السلاح. وقامت بحملة اعتقالات، وتم نقل المعتقلين الى وجهة غير معروفة.

غرق شاب من يعبد في شاطئ قيسارية

●جنين - من ثائر ابو بكر - لقي الشاب مجدي خالد عبادي (١٩ عاما)، من بلدة يعبد امس الاربعاء، مصرعه غرقاً في شاطئ قيسارية، حيث كان يستجم مع اصدقائه.

ولم يكن في شاطئ البحر منقذ. وقد حاول اصدقاؤه انقاذ حياته الا انهم با ءوا بالفشل.

إعتداءات استيطانية على أراضي دير الحطب وكفر صور

■ نابلس - «وفا» - واصل، أمس الاربعاء، مستوطنون وجرافات الاحتلال، شق شارع ضخم عبر أراضي قرية دير الحطب قضاء نابلس والقريبة من مستوطنة «ألون موريه» بهدف توسيعها.

وذكر مواطنون أن هذه الأعمال تتم بشكل سريع، وفي ساعات متأخرة من الليل تحسباً من المواجهة مع الفلسطينيين.

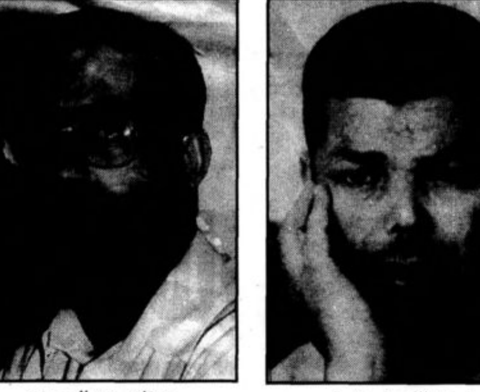
ويشعر مواطنو القرية بالإستياء الشديد لعدم تمكنهم من وقف هذه الأعمال، التي تهدد جميع الأراضي في المنطقة وتمزقها وتتلف مزروعاتها، بالإضافة الى الإستيلاء على معظمها لصالح الشارع الكبير ولصالح المستوطنة.

وفي طولكرم، استولت مجموعة من المستوطنين على قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالي عشرة دونمات تعود ملكيتها للمواطن صالح عبد الكريم الطويل من قرية كفر صور الواقعة جنوب طولكرم. وذكر ورثة المرحوم الطويل، ان المستوطنين قاموا بتسييج قطعة الأرض المزروعة بأشجار الزيتون بالأسلاك الشائكة ومنعوا أصحابها من دخولها.

وتقع الأرض المذكورة بجوار مستوطنة «سلعيت» المقامة على أراض مصادرة تابعة لأهالي قرية كفر صور من الجهة الجنوبية الغربية، وتقدم أصحاب الارض بشكوى الى مكتب الإرتباط والتنسيق المدني في طولكرم، الذي تقدم بدوره باحتجاج رسمي الى الطرف الاسرائيلي على هذا الإعتداء الجديد الذي يهدف إلى ضم ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنة.

الشيخ عبد الله نمر درويش ينفي استقالته او إقالته من رئاسة الحركة الاسلامية

ويقول لـ «الاتحاد»: ●«لو عزلت من منصبي لكنت مطمئناً، لكن الحركة انتخبتني لرئاسة المرجعية العليا، التي ستكون مصدرا لاصدار الفتاوى» ●ويدعو الى اعادة لحمة الحركة الاسلامية ● والحركة الاسلامية برئاسة الشيخ رائد صلاح ترحب بهذه الدعوة●



* عبد الله درويش *   * هاشم عبد الرحمن *

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - نفى الشيخ عبد الله نمر درويش، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ان يكون استقال من رئاسة الحركة الاسلامية، او اقيل بموجب قرار اتخذه مجلس الشورى، على خلفية انقسام الحركة او انتخابات السلطات المحلية القادمة، ودعمه لمرشحين آخرين لرئاسة مجلسي كفرقاسم المحلي وكفربرا المحلي، بدلاً من الشيخ ابراهيم صرصور والشيخ كامل ريان، الرئيسين الحاليين.

وقال الشيخ نمر درويش انه يسمع بهذا الخبر لاول مرة من محرر «الاتحاد»، مضيفاً ان ما حصل هو انه تقدم الى المؤتمر الرابع للحركة الاسلامية، الذي انعقد في الطيبة، بطلب لدراسة اعادة البناء الهيكلي للحركة، على اساس استحداث مؤسسة جديدة اسماها المرجعية العليا للحركة الاسلامية والقائمة العربية الموحدة، وذلك بعد ان بدأ النائبان توفيق الخطيب وعبد المالك دهامشة، بتسجيل القائمة كحزب رسمي.

واضاف انه طرح هذا الطلب بعد ان اصبح للحركة الاسلامية جسدان، جسد دعوي تنظيمي، الحركة، وجسد نضالي سياسي جماهيري، القائمة الموحدة، ولذلك رأى ضرورة اقامة مؤسسة او جسد آخر، تكون مهمته التنسيق بين الحركة والقائمة، دون ان تكون له الصلاحيات الادارية اليومية، بل تبقى في يد هذه المرجعية الصلاحيات الاساسية، وهي: ان تضمن عدم مخالفة الحركة او القائمة للشرع الاسلامي ونظام الحركة وقوانين الدولة، وان تحسم نهائياً ظاهرة استيراد الفتاوى من الخارج، بحيث تصبح هذه المرجعية هي مصدر الفتاوى للحركة الاسلامية وكل مؤسساتها، وتكون المرجعية الفكرية والروحية.

وقال إن مؤتمر الحركة انتخبه لرئاسة هذه المرجعية، وانه، بحكم منصبه الجديد سيعقد قريباً جلسة لمجلس الشورى لاختيار رئيس جديد للحركة، يليه انعقاد المؤتمر العام للمصادقة النهائية على هذا الطرح.

وفي رده على سؤال حول اذا ما كان اقيل من رئاسة الحركة، قال نمر درويش انه لم يسمع بهذا الخبر من قبل، وانه لو كان عزل من منصبه لكان مطمئناً، اذ ان لديه مخاوف شرعية مما اذا كان الشرع الاسلامي سيقبل اقتصاره على منصبه الجديد ام لا، بسبب ما يملكه من طاقات. وقال: «بما ان المبادرة جاءت مني، فما زلت استشير هذا وذاك، حتى لا اكون آثماً فيما ساقدم عليه، لانه اذا كان علي اخلاء موقع ما فيجب ايجاد البديل القادر على اداء المهمة».

وبشأن انتخابات السلطات المحلية ودعمه لمرشحين اخرين لرئاسة مجلس كفرقاسم وكفربرا، قال نمر درويش: «طوال السنوات العشر الماضية كان في كفرقاسم داعيان اساسيان لانتخاب ابراهيم صروصور، هما انا والحاج امين، لكن عندما قرر مجلس الشورى المحلي تطبيق قانون الحركة الاسلامية الذي ينص على انه لا يحق لمن اشغل منصب رئيس مجلس او بلدية لدورتين، ان يرشح نفسه لدورة ثالثة، تقرر ترشيح الاخ سامي عبد الله عيسى لرئاسة المجلس، ويحظى سامي بدعم الحركة محلياً، بما في ذلك دعم الرئيس الحالي. وكذلك الامر بالنسبة لكفربرا، فهناك تقرر ترشيح الاخ سليمان عاصي، وهو الاخر يحظى بدعم الحركة بما في ذلك الرئيس الحالي كامل ريان.

وعن قضية انقسام الحركة الاسلامية، والدعوة الى اعادة توحيدها، قال نمر درويش: قبل سنة وثلاثة اشهر بادرت الى ذلك وناديت بتوحيد الحركة ولو على حساب اي طلب مهما كان صعباً. واضاف: «من سعادتي العظمى ان يلتقي الاخوة جميعاً تحت مظلة الحركة الاسلامية. ولهذا السبب، وعن طريق صحيفتكم الغراء، التي اصبحت التعددية فيها ملموسة، اناشدهم جميعاً، الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب، وكل من انسحب من مجلس الشورى، العودة الى بيتهم، ليحملوا معهم امانة الحركة وخدمة الجماهير العربية. لان هذه الجماهير تستحق الخدمة من قبل هؤلاء جميعاً».

وحاولت «الاتحاد»، سماع رأيي ابراهيم صرصور وكامل ريان في الموضوع، الا انه تعذر ذلك.

وفي حديث مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، نائب رئيس بلدية ام الفحم والناطق بلسان الحركة الاسلامية، التي يرأسها الشيخ رائد صلاح، قال انه لا يعلم شيئاً عن موضوع الشيخ عبد الله نمر درويش، الا ما نشرته الصحف، «فنحن لا نتدخل في الامور التنظيمية للاخوة بعد الخلاف الذي حصل بيننا».

ورداً على دعوة الشيخ عبد الله نمر درويش الى اعادة توحيد الحركة، قال عبد الرحمن: «اذا كانت هذه الخطوة تساهم في وحدة الصف، فنحن نرحب بها وبكل خطوة يمكن ان تكون سبباً في اعادة لحمة الحركة».

لقاء اليوم (تتمة من ص٢)

لكن شيئاً من هذا لم يتحقق. وأريد أن أعطيك مثالاً آخر.. قبل فترة نُشرت المعطيات حول نسبة أرباح البنوك، التي دلت على ارتفاع أرباحها في العام ٩٧ بنسبة ٥٠٪ عن أرباح العام ٩٦. لكن، في الوقت نفسه، لم يرتفع الأجر المتوسط في البلاد، بل انخفض لدى فئات معينة. وما يريدونه الآن هو ليس زيادة أرباح البنوك فحسب، وإنما، أيضاً، أرباح أصحاب المدخولات العالية، كونهم يدفعون هم أيضاً ضريبة الدخل».

● **«الإتحاد»: قد تنطوي هذه الخطة على تناقض ما، فمن جهة يقول أصحابها إنها ستفرض الضرائب على أرباح البورصة وأصحاب رؤوس الأموال، لكن ذلك سيكون بالمقابل مع المسّ بالفئات الضعيفة، كيف يمكن مواجهة ذلك؟**

- غوجانسكي: «برأيي يجب فرض الضرائب على أرباح البورصة وأصحاب رؤوس الأموال، فهناك دول كثيرة تنهج ذلك ويصدق. لكن ما أخشاه هنا أنهم لن يفرضوا ضريبة على البورصة.. إنهم يطلقون التصريحات بهذا الشأن، لكنني لا أصدق ذلك.. سيجدون دائماً حجة ما لتبرير عدم فرض هذه الضريبة».

● **«الإتحاد»: نشر اليوم (أمس) أن رئيس الحكومة وبعض الوزراء يعارضون هذه الخطة؟**

- غوجانسكي: «يمكن أن تكون بينهم خلافات ونقاشات داخلية ذات صلة، لأننا يجب أن نعلم بأن نتنياهو سيذهب في العام (٢٠٠٠) إلى انتخابات جديدة، وربما يعتقد بأن هذا ليس الوقت المناسب لفرض ضرائب جديدة.. وبالتأكيد سيكون موقفه هذا مرتبطاً باعتبارات سياسية. ولكن ما هو معروف ومؤكد، أن نتنياهو هو رئيس حكومة الأغنياء، وهذا ما تعكسه سياسة الخصخصة التي تزايدت في فترة حكومته. ولذلك أنا أعتقد بأن نتنياهو يؤيد هذه الخطة، إلا إذا كانت لديه اعتبارات تكتيكية أخرى».

المصادقة على مشروع قانون جبهوي حول الروضات العلاجيّة

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، بخصوص روضات الأطفال العلاجية.

وقد صوّت الى جانب المشروع (٢٠) نائباً ولم يعارضه أحد. وبالرغم من إعلان الحكومة رسمياً عن معارضتها لمشروع القانون، إلاّ أن وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، صوّت الى جانب المشروع وأعلن عن تأييده له.

وينصّ مشروع القانون على استحقاق الأطفال ذوي الإعاقات في عملية نموهم، ولم يبلغوا الثالثة من عمرهم، لمثل هذه الروضات لتلقّي التعليم الخاص والمعالجة في فترة ما قبل العلاج الطبّي.

إحتجاجاً على إغلاق أراضي الروحة

اليوم، إجتماع ومسيرة بمشاركة لجنة المتابعة في ام الفحم

■ ام الفحم - مكتب «الإتحاد» - تصعيداً لمعركة أهالي ام الفحم وقرى وادي عارة، دفاعاً عن أراضي الروحة، وضد أمر إغلاقها عسكرياً، تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس، في بلدية ام الفحم، جلسة خاصة، بحضور وفد من لجنة المتابعة العليا وأعضاء الكنيست العرب وممثلين عن المجالس المحلية في وادي عارة، للتداول في كيفية التصدي لأمر الإغلاق.

وبعد الاجتماع تنطلق مسيرة احتجاجية من البلدية الى أراضي الروحة.

تجدر الاشارة الى أن رئيس هيئة الاركان العامة أصدر أمراً في (١٩/٥/٩٨)، أعلن فيه عن إغلاق المنطقة لأغراض عسكرية!!

وأصدرت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، بياناً وزعته على الأهالي في ام الفحم وقرى وادي عارة، دعت فيه الى المشاركة في الاجتماع والمسيرة، تعبيراً عن التمسّك بالأرض ورفض مخططات المصادرة.

إحراق مكتب التشغيل في «شلومي»!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - أحرق مجهولون، فجر أمس الاربعاء، مكتب العمل في بلدة شلومي في الشمال، وألحقت النيران أضراراً بأثاث المكتب والتهمت كمية من المستندات والوثائق.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث، لكنها لم تنجح في اعتقال أي شخص، أمس الاربعاء.

وعبّر مدير مكتب التشغيل في عكا، منير أوحانا، عن أمله بأن لا يتكرر ذلك وقال: «يتعرض العاملون في مكاتب التشغيل لتهديدات كلامية من العاطلين عن العمل، وآمل أن لا تتحولّ التهديدات الى إعتداءات جسدية». وأضاف: «لا نملك البشائر للعاطلين عن العمل، فالأوضاع الاقتصادية صعبة والمصانع في أزمة».

وتبيّن أن العشرات من العاطلين عن العمل، يتوجهون الى مكتب التشغيل، وينتظرون بالدور وقتاً طويلاً، بسبب الإزدحام. وبعد انتظارهم يكون الجواب سلبياً: «لا يوجد عمل»!

وقال أوحانا، إن محاولة الاعتداء وإحراق مكاتب التشغيل، لا تضمن أماكن العمل وعلى العاطلين عن العمل توجيه غضبهم الى عناوين أخرى وليس الى مكاتب التشغيل.

تعزية

احر التعزيات القلبية، تتقدم بها الى الزوجة والاولاد وعموم آل حلو في الناصرة، لوفاة الصديق والاخ

جورج حلو

المربي والسياسي والانسان الشاعري، الذي رحل قبل اوانه بكثير. رحمه الله، وابقاكم من بعده على طريقه في النضال وفي العطاء.

طارق عون الله– لندن


RSD
محمد سليمان ذياب وأولاده
D.M.S شركة أر. اس. اس. دي للتجارة م.ض.
أكبر الشركات لتسويق الأدوات الكهربائيه وتلفونات خلوية سيلكوم
6120
جديد
Digita
جديد من
סלקום
Cellcom
يوميات الكتروني (اورجنايزر)
بطارية ليتيوم حتى ٩ ايام
فهرس مفصل بالعبرية
* حاسب * ساعة * ساعة منبه * العاب الكترونية * ٣٥ رنين موسيقي * واخرى...
* طمرة- أر. إس. إس. دي - رائد ذياب ت: ٩٩٤٦٢٩٥-٠٤ * ملتقى طمرة - شارع أحيهود شفاعمرو - أر. إس. إس. دي -سليمان ذياب ت: ٩٩٤٨٧٧٢-٠٤ * سخنين - أر. إس. إس. دي - إخوان ذياب ت:
* عيلبن-الكترو علي خطيب ت: ٩٨٦١٥٩٢-٠٤ * كابول-مها طه ت: ٩٩٤٨٦١٥-٠٤ * يركا-ش.م. حبيش ت: ٩٩٦٩٨٨٢-٠٤ * عرابة-مركز الكمبيوتر ت: ٦٧٤٦٦٤٠-٠٦ * دالية الكرمل-العاب حبيبي ت:
* عين ماهل-النديم للكمبيوتر ت: ٦٤٥٢٦٥١-٠٦ * مجد الكروم-قطع غيار السلام ت: ٩٨٨٢٣٧٦-٠٤ * شارع أبو سنان كفر ياسيف - كهرباء منير سعيد ت: ٩٥٦٠٠٤٨-٠٤ * الناصرة - نديم كمبيوتر والكترونيكا م.ض.
- شارع النمساوي ت: ٦٤٥٤٥٤٠-٠٦ * مفرق العيزرية ابو ديس G.N.S ت: ٧٤٦٥٢٤-٠٢ * مجدل شمس - فان ب. الكتريك - بهيج صفدي ت: ٦٩٨١١٣٠-٠٦ * نابلس - شروق للاتصالات ت: ٣٨٧٣٤٣-٠٩

إدانة للانسانية

في تقريره السنوي عن «تقدم الامم»

«يونيسيف»: (٤٠) مليـون مـولود سنوياً لا يتمتعون بوجود قانوني!

● الأمر يحول دون تلقيح الطفل او معالجته صحياً او ارساله الى المدرسة، ويُحرم من جواز السفر والجنسية والتصويت والزواج عندما يكبر! ●الاسباب تتوزع بين عدم الاستقرار وسياسة الفصل العنصري وقوانين الحد من الإنجاب.. والصعوبات الاقتصادية لا تفسر كل شيء ●انعدام التخطيط العائلي يؤدي الى تحول (١٥) مليون مراهقة الى امهات! ●(٣) ملايين شخص لا مأوى لهم في اوروبا، و (٥,٥) مليون طفل فقير في الولايات المتحدة!●

●باريس - (ا.ف. ب) - ذكر صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في تقريره للعام ١٩٩٨ عن «تقدم الامم» الذي نشر أمس الاربعاء ان اربعين مليون طفل، اي حوالي واحد من كل ثلاثة، يولدون سنويا بدون ان تعلن ولادتهم وذلك بسبب عدم وجود دائرة للشؤون المدنية او بسبب صعوبات ما زالت قائمة في عدد من الدول!

ومن دون وجود قانوني، لا يمكن تلقيح طفل او معالجته في مركز صحي او ارساله الى المدرسة. ولا يمكنه أيضاً الحصول على جواز سفر او اثبات جنسيته او التصويت او الزواج. والمراهقون الذين لا يحملون اي اوراق شخصية اكثر ضعفاً من الاخرين في مواجهة المهربين.

ويقدر عدد الولادات في العالم بـ (١٤٠) مليوناً سنوياً. وصعوبات التسجيل حقيقية عندما تحصل الولادة خارج المستشفى في المناطق الريفية البعيدة، وهذا ما ينطبق على اكثر من نصف الولادات في افريقيا وجنوب آسيا. كما ينطبق على السكان الرحل او المهجرين مثل الغجر والاقليات الاتنية واللاجئين.

ويضاف الى ذلك في حوالي خمسين دولة في العالم الرسوم المفروضة عند تسجيل طفل، والامية والجهل او خوف السكان المحرومين وحتى رفض بعض الاقليات الاتنية التي ترى في تسجيل الولادات وسيلة للتحكم بها. وفي آسيا لدى الآباء الذين يمارسون قتل المواليد الاناث (الصين وكوريا والهند) اسباب عديدة تمنعهم من الاعلان عن هذه الولادات غير المرغوب فيها.

وقد تكون هذه العقبات سياسية أيضاً. ففي جنوب افريقيا لم يسجل سوى (١٣٪) من السكان السود في ١٩٩٣ في اطار اجراء موروث عن نظام الفصل العنصري يهدف الى جعل السود اقلية.

وفي الصين، يدفع القانون، الذي لا يسمح بأكثر من طفل للزوجين، الاهل الى عدم تسجيل طفلهم الثاني او الثالث. ولهذا السبب هناك تسعة ملايين طفل يعيشون سراً في بلادهم بسبب تجاوز «الحصص المحددة».

واخيراً، وعندما تتوافر اجهزة السجل المدني، تنقصها الوسائل وتعجز عن حفظ السجلات. ولم تتمكن افغانستان واريتريا واثيوبيا وكمبوديا من فرض قانون يلزم بالحصول على شهادة ولادة، بينما تسعى السلطة الفلسطينية حالياً الى اقامة نظامها الخاص.

ودعا «يونيسيف» الحكومات الى «ادراك» هذه الظاهرة «المستهان بها»، مشيراً الى ان (٢٣.٥) مليون ولادة جديدة تبقى غير معلنة في آسيا (جنوب شرق القارة ومنطقة المحيط الهادئ) و (١.٢) مليون في وسط آسيا و (٩.٦) مليون في الدول الواقعة جنوب الصحراء في افريقيا، و (١.٩) مليون في المغرب العربي والشرق الاوسط و (١.١) مليون في القارة الامريكية و (٢٠٠) الف في اوروبا. وفي سيراليون يتم الاعلان عن اقل من (١٠٪) من الولادات بينما تبلغ هذه النسبة الثلث في زمبابوي. وفي بوليفيا «يملك نصف السكان فقط شهادة ولادة»، حسبما ورد في التقرير.

ولا تفسر الصعوبات الاقتصادية كل شيء لأن اكثر من (٩٠٪) من الولادات في دول فقيرة مثل اذربيجان وارمينيا وسريلانكا وطاجيكستان يتم تسجيلها.

ودعا «يونيسيف» الدول الى تحقيق «لا مركزية» في السجل المدني وذكر امثلة على ذلك المسؤولين المتجولين في الارجنتين وايران وتايلاند وزمبابوي والوحدات المتحركة في تشيلي وفي الاحياء الفقيرة في الاكوادور.



صورة تدين الإنسانية المعاصرة: طفلة متسولة غلبها النعاس فنامت وسط ا[illegible] في قلب تيرانا، عاصمة البانيا.

نقاط التقدم والتراجع التي سجلها «يونيسيف» في مجال التنمية

● في ما يلي لائحة بنقاط التقدم والتراجع في مجال التنمية التي سجلها صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في تقريره للعام ١٩٩٨ حول «تقدم الامم»:

● التلقيح:

احدى اهم نقاط التقدم في الكرة الارضية سجلت في هذا المجال. فمن ١٩٨٠ الى ١٩٩٠ ارتفعت نسبة التلقيح ضد ستة امراض قاتلة (الحصبة والكزاز والدفتيريا والسل والشهاق وشلل الاطفال) من ٥٪ الى ٨٠٪. لكن الاكثر فقراً تفوتهم هذه الفرصة ويموت مليونا طفل سنوياً بسبب عدم تأمين اللقاح.

ويتطلب الجيل الجديد من اللقاحات وهو اكثر كلفة، ٧٠٠ مليون دولار اضافية سنوياً. ولكن «يونيسيف» يذكر بأن هذه المبلغ «ضئيل في اقتصاد عالمي تبلغ قيمته ٢٨ الف مليار دولار».

● المساعدة للدول الفقيرة:

انخفضت من (٠.٣٤٪) من اجمالي الناتج الوطني للدول الغنية في ١٩٩٠ الى (٠.٢٥٪) في ١٩٩٦. وهذا التراجع يجعل هدف الامم المتحدة (٠.٧٪) بعيد التحقيق.

● الامومة في سن المراهقة:

في كل سنة تصبح ١٥ مليون مراهقة تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاماً امهات بسبب عدم وجود تخطيط عائلي. وفي هذه الشريحة من العمر، هناك اكثر من مئتي ولادة من كل الف في الكونغو وليبيريا والنيجر واكثر من مئة في السعودية وافغانستان ونيكاراغوا و ٧٠ في تايلاند و ٦٠ في الولايات المتحدة.

ويشجع الاطار الاجتماعي والثقافي لعدد كبير من الدول الزواج في سن مبكر: ففي هذا السن، يعيش ٧٢٪ من الشبان كأزواج في مالي و ٥٧٪ في النيجر و ٤٨٪ في بنغلادش. ومن بين المراهقات النشيطات جنسياً، لا تستخدم ٣٥٪ اي مانع للحمل في ليبيريا و ٢٥٪ في مالي و ٢٠٪ في النيجر.

● الفقر:

في الدول الصناعية، لاحظ «يونيسيف» «تزايد تركز الثروة من جهة والبؤس من جهة اخرى»، مؤكداً ان ثلاثة ملايين شخص لا مأوى لهم في اوروبا و (٥.٥) مليون طفل يعيشون في الفقر في الولايات المتحدة.

واشار الصندوق الى أن «دخل الفرد السنوي زاد بأكثر من الضعف في ١٢ دولة بين ١٩٨٠ و ١٩٩٥». لكنه شجب تراجع الاستثمارات العامة في السكن الاجتماعي ورفض مبدأ الدولة المانحة للمساعدات الاجتماعية (في الدول الانكلو-ساكسونية) والنفور من الفقراء انفسهم على اعتبار انهم يعيشون على حساب الآخرين والاعانات، وهذا «ما يعطي حجة لخفض الاموال المخصصة للذين يواجهون اوضاعاً هشة».

● تعليم البنات:

لام الصندوق معظم الدول النامية بسبب انخفاض نسبة تعليم البنات: ففي اكثر من اربعين دولة، يذهب اقل من (٢٥٪) من البنات الى المدرسة الثانوية. وقال ان اكبر تمييز ما زال قائماً في جنوب آسيا وافريقيا.

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	اسم صاحب البيت	رقم الملف	بلوك	البلدة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	زيادنة احمد	٩٨٠٠٣٢ ٢	١٧٥٧٢	كفرمندا	٣٥/١	الارتداد الجانبي ٣.٦م بدل ٤.٠٠م ١٠٪ من الارتداد
٢	محمود سهيل	٥٩٦٠٠٣ ٨	١٧٥٧١	كفرمندا	٧٥/١/١	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول والثاني في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٣	جنداوي تمام	٩٨٠٠٢٢ ٢	١٧٥٦٨	كفرمندا	٧٠/٤	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٤	سمنية خالد	٩٨٠٠٤٣	١٠٢٦٥ ١	شفاعمرو	١٩/٦	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٥	موسى + رمزية عبد الحليم	٩٨٠٠٤٠ ٨	١٧٥٦٨	كفرمندا	٥٤/٢	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٦	نخلة ادوار	٩٨٠٠٤١ ١	١٠٢٨٥	شفاعمرو	٦/٦٦	زيادة طابق ضمن النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
٧	ابو قرشين نبيل	٩٨٠٠٤١ ٨	١٠٣٧٥	شفاعمرو	٣/٣٥	الارتداد الجانبي ٢.٧م بدل ٣.٠٠م ١٠٪ من الارتداد
٨	علي + دياب عزام	٩٨٠٠٤٥ ٤	١٧٥٧٣	كفرمندا	٧٦/٢	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٩	طه سادات + حسام	٩٧٠١٠٧	١٧٥٥٧	كفرمندا	٧١/٤	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي الأول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم - شفاعمرو

باحترام

رئيس اللجنة

ابراهيم نمر حسين

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

خلف الله محمود صفدي

ومنال عدي فاهوم

بمناسبة الخطوبة السعيدة.
ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة



تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق خالد محروم وعائلته بمناسبة زفاف نجله

أحمد

الف مبروك والعقبى للبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم جورج شكري خوري الرومي الكاثوليكي من الناصرة. ورثته هم: زوجته سميرة ناصر خوري وأولاده منها غسان والياس وبسام وعصام وعماد وتريز ومنى.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
حيفا في ١٩٩٨/٧/٨.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«الجليل الشرقي» ص.ب ٤٥٣
طبريا

إعلان

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم خارطة تقسيم بحوض ١٥٤١٢ قسيمة ٤٠ في قرية عيلبون وتم الموافقة عليها عن طريق اللجنة بجلسة رقم ٩٨/١٠١ «انحراف من الخارطة».
كل من له معارضة على التقسيم المذكور أعلاه بإمكانه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مهنا هزيمة
رئيس اللجنة

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ هـ/ ١٦/ ٩٨

رفع مستوى السكة الحديدية في مقطع اللد رحوفوت

١. تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لرفع مستوى السكة الحديدية في مقطع اللد رحوفوت.
العمل يشمل أعمالاً ترابية، فرش حصمة وصب باطون وأعمال باطون أولية، حفر، ضغط ودحل مساحات.
٢. فترة تنفيذ العمل ١٢ شهراً ميلادياً من الموعد الذي سيحدد في أمر المباشرة بالعمل.
٣. تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٧/٢٣ الساعة ٩:٣٠، الملتقى: في محطة قطارات رحوفوت في رصيف المسافرين.
ينبغي تركيز كافة الأسئلة إن وُجدت وطرحها خلال جولة المقاولين. بعد الجولة تقبل الأسئلة الخطيّة في موعد أقصاه ٩٨/٧/٢٧.
٤. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. أن يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين بفرع ٢٠٠ تصنيف مالي ج ٥.
ب. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة في تنفيذ أعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ج. المشاركة في جولة المقاولين.
د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار العام للمستهلك بنسبة ٥٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩٨/١١/٤.
هـ. أن تتوفر لدى مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٥. إرفاق كافة الشهادات و/ أو المستندات المطلوبة لإثبات استيفاء مقدم العرض الشروط الأولية كما ورد أعلاه بما في ذلك قائمة بأعمال مشابهة قام بتنفيذها بما في ذلك مصادقات وتوصيات من زبائن.
٦. نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها اعتباراً من ٩٨/٧/١٣ مقابل ٣١٥٠ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المُضافة) غير مستردة بشيك فقط لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل أبيب المركز، على اسم سفيدور (أرلوزروف سابقاً) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٩.٠٠ - ١٥.٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣-٦٩٣٧٥٩٠.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٨/٤ الساعة ١٣.٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب إدارة القطارات في تل أبيب قرب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سفيدور (أرلوزروف سابقاً).
٨. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق توسيع أو تقليص حجم العمل و/ أو تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
٩. تحتفظ السلطة لنفسها بحق إلغاء و/ أو رفض عرض تقدم به من كان للسلطة تجربة مريرة و/ أو فاشلة معه خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك عدم الرضى من عمله، بصورة ملحوظة، خرق إتفاقية من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، وقضايا غير معقولة بصورة جليّة وما شابه.

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية

مناقصة رقم ٦٦٥٧٩٧ تعاقد لخزائن لتركيز عدادات خام

<u>مرحلة أ</u>: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): <u>٢١٨٨ شيكلاً جديداً</u>.
<u>الكميات:</u>
مادة ١ - خزانة لتركيز ٦ عدادات خام، بدون تجهيزات - ٤٠٠٠ قطعة.
مادة ٢ - خزانة لتركيز ١٢ عداد خام، بدون تجهيزات - ٢٠٠٠ قطعة.
<u>شروط أساسية:</u>
١. ينبغي تقديم عينات عن كل واحد من الأغراض المطلوبة في المناقصة لفحصها من شركة الكهرباء.
٢. تقديم شهادات فحص للمنتج من معاهد فحص معترف بها ومصادق عليها لكل الأغراض.
٣. مصادقة شارة مواصفات للأغراض التي حدد بشانها طلب شارة مواصفات.
٤. المنتج الذي لا ينتج الأغراض بمصادقة معهد المواصفات والمقاييس أو ليست بحوزته الفحوصات المطلوبة، عليه تقديم إتفاقية المعرفة مع المنتج الى شركة الكهرباء وفقاً للطلبات المذكورة أعلاه.
<u>فترة التعاقد:</u> عامان مع إمكانية التمديد بعام آخر.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٩٨/٨/٢ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٦٩٥٨٠ رافعة متحركة (جهاز رفع ونقل) حتى ١٨ طنا

<u>مرحلة أ</u>: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): <u>٣٨٦ شيكلاً جديداً</u>.
<u>الكميات:</u>
مادة ١ - رافعة متحركة واحدة. مادة ٢ - رافعة متحركة واحدة.
<u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>
١. أن تكون بحوزة مقدم العرض رخصة لانتاج منتوجات مواصلات من النوع المطلوب من قبل وزارة المواصلات.
٢. أن يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص لتاشير حاجيات بشارة مواصفات معهد المواصفات والمقاييس الاسرائيلي من النوع المنوي شراؤه في المناقصة.
٣. خبرة في تركيب ٢٠ جهازاً على الأقل شبيها أو مثيلا لما هو مطلوب.

مناقصة رقم ٦٦٩٥٧٨ تعاقد لتوريد اشرطة تغليف

<u>مرحلة أ</u>: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): <u>٣٨٦ شيكلاً جديداً</u>.
<u>الكميات:</u>
مادة ١ - شريط تغليف SCOTCH 22 W = 1 - 1.5" L - 36YD - ٣٠,٠٠٠ لفة.
مادة ٢ - شريط مطاطي ملتئم SCOTCH 23 L = 30 FT W = 1 - 0.5" ضغط عال حتى 69KV - ٣,٢٠٠ لفة.
<u>شروط خاصة للمشاركة:</u>
١. ينبغي تقديم شهادات وتقارير فحص وفقاً لمتطلبات المواصفات الفنية، وإرفاق عينتين من كل نوع للفحص.
٢. تقديم نسخ عن شهادات الارسالية موقعة كإثبات على تقديم العينات.
٣. ينبغي وصول العينات حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
<u>فترة التعاقد:</u> عامان مع إمكانية التمديد بعام آخر.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٩٨/٨/٩ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٦٣٨٤١ تعاقد لتوريد قواطع عازلة بالغاز SF6 لشبكات ٣٦ كيلواط

<u>مرحلة أ</u>: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): <u>٢١٨٨ شيكلاً جديداً</u>.
<u>الكميات:</u>
مادة ١ - قاطع عازل بالغاز 3C + 2T 36KV, 400A; SF6 مع تحضير للتحكم - ٦٤ وحدة.
مادة ٢ - قاطع عازل بالغاز 2C + 2T 36KV, 400A, SF6 مع تحضير للتحكم - ٧٨ وحدة.
مادة ٣ - قاطع عازل بالغاز 3C + 1T 36KV, 400A, SF6 مع تحضير للتحكم - ١٠ وحدات.
مادة ٤ - قاطع عازل بالغاز 5C 36KV, 400A, SF6 مع تحضير للتحكم - ١٢ وحدة.
الكميات المذكورة هي كميات تقديرية ويحق لشركة الكهرباء تجاوز هذه الكمية بنسبة -/+ ٤٠٪.
<u>شروط أولية:</u> يسمح لمقدم العرض تقديم عروض اسعار في المرحلة التجارية من المناقصة إذا استوفى الشروط الأساسية الأولية الواردة في المواصفات الفنية في نماذج المناقصة.
<u>فترة التعاقد:</u> عامان مع إمكانية التمديد بعام آخر.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٩٨/٨/١٦ الساعة ١١:٠٠

<u>شروط أولية (إضافية) للمشاركة في المناقصة:</u>
أ. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الأولية المفصلة في لوائح إلزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل وفقاً للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ب. يحق لشركة الكهرباء إتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة ترخيص، مستنداً او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطاً أولياً بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الأسواق والمناقصات سدروت بل - يم ١١ حيفا أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لدى إبراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف: ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الأسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل أبيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الأول تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ أيام الأحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ (ينبغي التنسيق هاتفياً مع دائرة المبيعات للإطلاع على النماذج).
تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يم في حيفا في العنوان المُشار إليه اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماماً.
ليست هناك إمكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل أبيب، العروض التي تقدم في تل ابيب لا يُنظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض/ اعلاها أو اي عرض كان.
سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة أفضلية لموردين بموجب لوائح إلزامية المناقصات (تفضيل إنتاج محلي ووجوب التعاون التجاري). وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنت لشركة الكهرباء في العنوان التالي: WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

תמיד על שירות טוב יותר

مجلس طرعان المحلي

ضمن اطار وزارة البنية التحتية

دائرة لبنى المجاري

مناقصة ٩٨/٣ لتنفيذ شبكة مجاري المرحلة «ب»

رقم ١٥٢٨ - ٣٨/٩٨ - ٤٩٨.

١. يعلن مجلس طرعان المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال في إطار ادارة البنية التحتية للمجاري وحسب برامجها.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي (تلفون: ٠٦/٦٥١٨٤٨٣) خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٢,٠٠٠ شاقل لا ترد.
٣. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يكونوا ذوي تجربة وملائمين للمواصفات المذكورة بالمناقصة وفي سجل المقاولين لفرع رئيسي في أعمال فرع خطوط مجار وتصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) حسب التصنيف المالي ب - ٣ على الأقل.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الإثنين الموافق ١٣/٧/١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحاً، يتم اللقاء في المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٢٢٠,٠٠٠ ش.ج (مئتان وعشرون الف ش.ج) تقدم الاقتراحات شخصياً عن طريق إدخال العروض في صندوق المناقصات في المجلس المحلي يوم الإثنين الموافق ٢٧/٧/١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يفتح صندوق المناقصات الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً بحضور المقاولين.
٦. ا) تنفيذ المشروع منوط بمصادقة وزارة البنية التحتية من ناحية تنفيذ العمل ومن ناحية تمويله.
ب) تمويل المشروع من وزارة البنية التحتية وعليه يتم الدفع للمقاول حسب تحرير الأموال المطلوبة من الوزارة.
ج)تاخير الدفع للمقاول بسبب اعاقة تحرير الأموال من الوزارة لا يعتبر سبباً لنقض الاتفاقية من طرف المجلس المحلي مهما كانت الأسباب ويحق للمجلس المحلي وقف العمل لغاية تحرير الأموال من الوزارة.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أرخص عرض أو كل اقتراح آخر.

ناجي نصار

رئيس المجلس المحلي

قائمة التعايش للسلام والمساواة في نتسيرت عليت

دعوة عامة

لجميع السكان العرب في نتسيرت عليت

ندعوكم لحضور الإجتماع العام الذي سيقام يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٧/١٩٩٨ في قاعة «ابو ماهر» الجديدة الطابق الثاني الساعة الثامنة مساء.

حضوركم هام جداً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

عضوات وأعضاء الكادر الحزبي، مدعوون لحضور اجتماع الكادر الهام. يعقد الاجتماع الساعة ٧.٣٠ من مساء الجمعة الموافق ١٠/٧/٩٨ في قاعة عثمان ابو راس في نادي الجبهة.

بنود البحث:-

١) تلخيص انتخابات الهستدروت
٢) الاستعداد لانتخابات البلدية
٣) متفرقات.

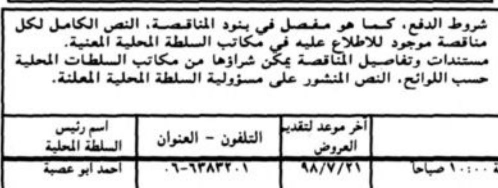
حضورك هام وضروري لإنجاح العمل .وشكراً

لجنة الفرع المحلية
فرع الطيبة

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٥٠/١٩٩٨

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية



شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.
مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
جت	٩٨/١	٨٠٠	مد شبكة مواسير جولة مقاولين ١٤/٧ الساعة ١٠:٠٠ صباحا (رمز ٤٠٠ تصنيف مالي ملائم) مرافقة كفالة بنكية ٥٪ يشمل ض.م ق. لفترة ٣ أشهر من يوم تقديم العرض	٩٨/٧/٢١	٠٦-٦٣٨٣٢٠١	احمد ابو عصبة
كسرى/ سميع	٩٨/٤٠	٤٠٠	تمديد بناء ١ محطة نقل معلومات في حي الجنود المسرحين - سميع	٩٨/٧/١٦	٠٤-٩٨٧٢٤٢٠ -٠٤-٩٨٧٢٤٨٨	سليمان عبدالله
لاقية	٩٨/٦	٣٠٠	يشترك في المناقصة مقاولون بند ١٠٠ تصنيف مقاولين جـ ١ تصليح صيفي في المدرسة الاعدادية جولة مقاولين ٩٨/٧/١٥ الساعة ١٢:٠٠ الخروج من مكاتب المجلس في البلدة	٩٨/٧/٢٠	٠٧-٦٥١٢٣٦١	يعقوب كاتس
الناصرة	٩٨/١٤	١٠٠٠	اقامة حديقة عمومية في حي بير الأمير الناصرة جولة مقاولين ٩٨/٧/١٥ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً - التجمع في بناية البلدية	٩٨/٧/٢٠	٠٦-٦٤٥٩٢٣٩	رامز جرايسي



الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٦/ ٩٨

استعمال مساحة في محطة قطارات بني براك

١. تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل باستعمال ساحة تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع حوض ٦٦٤٢ جزء من القسيمة ٣ تقع في محطة قطارات بني براك بإيجارة غير محمية.
٢. فترة التعاقد المقترحة: ٣٦ شهراً.
٣. **شروط أولية:**
أ. أن يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
ب. إرفاق كفالة بنكية بالعرض مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة عن بدل تخويل لسنة واحدة لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/١.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم مع الاشارة الى قيمة بدل التخويل السنوية المقترحة ومصادقة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة كما ورد في المادة ٣ أ أعلاه.
٥. تدفع رسوم التخويل عن سنة واحدة مقدماً.
٦. يسلّم الفائز بالمناقصة كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة بدل التخويل عن سنة واحدة.
٧. يتعهد الفائز بتسييج العقار على حسابه وعلى مسؤوليته والمحافظة عليه بصورة سليمة وصالحة للاستعمال طوال فترة التخويل.
٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الدائرة التجارية والنقل قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.
٩. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل أبيب سفيدور في مكاتب الدائرة التجارية والنقل.
يكتب على المغلف: سلطة الموانىء والقطارات

مناقصة رقم م س/ ر خ/١٦/ ٩٨

١٠. لا تلتزم سلطة الموانئ بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار جزء من العرض واتخاذ القرار الذي ترتئيه مناسباً لأي عرض كان.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٨/ ٩٨

استخدام مبنى في محطة قطارات كريات موتسكين لمقصف

١. تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل باستعمال مبنى تبلغ مساحته ٩ أمتار مربعة في حوض ١١٥٦٩ جزء من القسيمة ٨٧ يقع في محطة قطارات كريات موتسكين بإيجارة غير محمية.
الهدف من التخويل هو استعمال العقار لأغراض تشغيل مقصف/ مطعم لبيع المواد الغذائية المحللة من الناحية الشرعية. لا يحقّ للشخص المخول استخدام العقار لأية أهداف أخرى.
٢. فترة التعاقد المقترحة: ٣٦ شهراً.
٣. **شروط أولية:**
أ. أن يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦ سارية المفعول عند موعد تقديم العرض.
ب. إرفاق كفالة بنكية بالعرض مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة عن بدل تخويل لسنة واحدة لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/١.
٤. على الراغبين تقديم عروضهم مع الاشارة الى قيمة بدل التخويل السنوية المقترحة ومصادقة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة كما ورد في المادة ٣ أ أعلاه.
٥. تدفع رسوم التخويل عن سنة واحدة مقدماً.
٦. يسلّم الفائز بالمناقصة كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة بدل التخويل عن سنة واحدة.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الدائرة التجارية والنقل قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ مقابل ٢٠٠ شيكل جديد مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل أبيب سفيدور في مكاتب الدائرة التجارية والنقل.
يكتب على المغلف: سلطة الموانىء والقطارات

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٨/ ٩٨

٩. لا تلتزم سلطة الموانئ بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار جزء من العرض واتخاذ القرار الذي ترتئيه مناسباً لأي عرض كان.

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٧/ ٩٨

تخويل باستعمال مساحة ومبانٍ في محطة قطارات ناحل شوريك

١. تعلن سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل باستعمال ساحة تبلغ مساحتها ٣٥٠٠ متر مربع ومبنى تبلغ مساحته ٥٠٠ متر مربع يقع في حوض ٤٥٢٤ قسيمة ١٤ في محطة قطارات ناحل شوريك بإيجارة غير محمية.
الهدف من التخويل هو استعمال العقار لأغراض تجارية و/أو أي استعمال آخر يجيزه أي قانون يسري على العقار و/أو استعماله باستثناء تخزين مواد خطيرة و/أو استعمالها.
لا يسمح بإقامة مبانٍ على المساحة بأي حال من الأحوال.
٢. فترة التعاقد المقترحة: ٣٦ شهراً.
٣. **شروط أولية:**
أ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
ب. إرفاق كفالة بنكية بالعرض مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة عن بدل تخويل لسنة واحدة لأمر سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/١.
٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم مع الاشارة الى قيمة بدل التخويل السنوية المقترحة.
٥. تدفع رسوم التخويل عن سنة واحدة مقدماً.
٦. يسلّم الفائز بالمناقصة كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة بدل التخويل عن سنة واحدة.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الدائرة التجارية والنقل قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠ مقابل ٢٠٠ شيكل جديد مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٧/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الموجود في محطة قطارات تل أبيب سفيدور في مكاتب الدائرة التجارية والنقل.
يكتب على المغلف: سلطة الموانىء والقطارات

مناقصة رقم م س/ ر خ/ ١٧/ ٩٨

٩. لا تلتزم سلطة الموانئ بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، ويحق لها اختيار جزء من العرض واتخاذ القرار الذي ترتئيه مناسباً لأي عرض كان.

بعد الوفاة المشبوهة لزعيم المعارضة أبيولا

حل الحكومة العسكرية في نيجيريا بعد مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى!



* أبيولا *

■ لاغوس (نيجيريا) – الوكالات – أعلنت الرئاسة النيجيرية، أمس الاربعاء، عن حل الحكومة العسكرية في نيجيريا، في ضوء المواجهات العنيفة التي راح ضحيتها ثمانية قتلى وأصيب العشرات في العاصمة النيجيرية، لاغوس، في أعقاب الاعلان عن وفاة زعيم المعارضة، موشود أبيولا، ليلة أمس الاول، الثلاثاء.

وأفاد شهود عيان أن حالة من الفوضى اجتاحت العاصمة، لاغوس. كما جرت مواجهات في شمال البلاد، حيث تؤيد الاغلبية هناك النظام العسكري، الذي يتزعمه رئيس الدولة، الجنرال عبد السلام أبو بكر، منذ وفاة الجنرال ساني أباشا قبل شهر.

ودعا أمين عام الامم المتحدة، كوفي عنان، الذي التقى أبيولا قبل أسبوعين، النظام العسكري في نيجيريا الى إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، والبدء بعملية التحول الى نظام دمقراطي وإقامة نظام مدني.

وطرحت حفصة أبيولا إبنة زعيم المعارضة الراحل، في حديث مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.إن.إن»، افتراض التسميم لتفسير وفاة أبيها.

وأشارت أبيولا الى الاهمال الطبي، واعتبرت القادة العسكريين النيجيريين مسؤولين عن وفاة والدها. كما اتهمت وورا أبيولا، الابنة الثانية لموشود أبيولا، النظام العسكري بالتسبب بوفاة والدها. وأعربت عن حزنها العميق لوفاته قبل الافراج عنه. غير أنها أعربت عن أملها في أن تشهد نيجيريا مستقبلاً دمقراطياً.

وقال البروفيسور بولاجي إكينيمي، المتحدث باسم «التحالف الوطني الدمقراطي»، أبرز حركات المعارضة النيجيرية في الخارج أن «نيجيريا لن تعرف السلام». وأضاف «لا نتوقع سوى تظاهرات عنيفة».

واعتبر أكينيمي أن «الظروف التي سُجن فيها أبيولا، البالغ من العمر (٦٠) عاماً في السنوات الاربع الماضية كافية لتقضي على أي شخص».

وكان بيان صادر عن المكتب الصحفي للرئاسة النيجيرية أشار الى أن موشود أبيولا توفي «على الارجح من سكتة قلبية» بعد أن أصيب بوعكة بينما كان يشارك في اجتماع مع وفد أمريكي برئاسة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، توماس بيكرينغ.

ومن جهتها أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن وفاة أبيولا غير مشبوهة.

ودعت كندا الحكومة النيجيرية، أمس، الى إجراء انتخابات رئاسية «حرّة ونزيهة» والافراج عن «جميع السجناء السياسيين» بعد وفاة أبيولا.

وقال وزير الخارجية، لويد اسكوورثي، في بيان «بأسف عميق تلقيت نبأ وفاة أبيولا». وأضاف أن «وفاته تحرم الشعب النيجيري من شخص كان في إمكانه المساهمة بشكل كبير في الدمقراطية والمصالحة الوطنية». وأوضح اكسوورثي «لذلك يتعيّن على الحكومة النيجيرية أن تتخذ تدابير حازمة لا لبس فيها لتأمين إجراء انتخابات رئاسية حرّة ونزيهة».

في لقاء فرنسي – عراقي

العراق يدعو أوروبا الى التدخّل من أجل رفع الحظر

■ بغداد – الوكالات – دعا نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس الاربعاء، الدول الاوروبية الى التدخل من أجل رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ١٩٩٠، وذلك خلال لقاء مع وفد برلماني فرنسي يزور العراق.

وقال عزيز أمام الوفد الذي ترأسه نائبة منطقة ماين ولوار، روزلين باشلو (التجمّع من أجل الجمهورية)، ان «الدول الاوروبية مدعوةّ لاتخاذ موقف منسجم مع القانون الدولي» حول رفع العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على العراق. وأضاف حسب ما نقلت عنه الاذاعة العراقية «أن العراق أنجز جميع الالتزامات المفروضة عليه بموجب قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالأسلحة المحظورة، مما يوجب على مجلس الامن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كبداية للرفع الشامل والنهائي للحصار الجائر».

وتنصّ هذه الفقرة على رفع الحظر النفطي عندما تعلن اللجنة الدولية المكلفة نزع الأسلحة العراقية إزالة الترسانة الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية، وكذلك نزع الصواريخ التي يفوق مداها الـ ١٥٠ كم.

وأوضح عزيز أن «أمريكا تصرّ على استمرار الحصار لأسباب سياسية».

وأكدت النائبة باشلو وأعضاء الوفد المرافق «انهم سيعملون بشكل جاد ونشيط من أجل بلورة موقف أوروبي قانوني ومتوازن» تجاه رفع الحصار.

وكانت باشلو قد وصلت الى العراق، أمس الاول الثلاثاء، في زيارة تستمر بضعة أيام وأجرت محادثات مع رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدون حمادي، حول «المسائل التي ستتم مناقشتها في الاجتماعات البرلمانية الاوروبية العربية التي ستعقد في دمشق يوم السبت المقبل». ونقلت الوكالة العراقية عن باشلو «تنديدها بالأسلوب الذي تتبعه الادارة الامريكية ورئيس اللجنة الخاصة (ريتشارد باتلر) في التعامل مع العراق بهدف إطالة أمد الحصار». وقالت إنها جاءت الى العراق «للتباحث مع المسؤولين العراقيين قبيل انعقاد مؤتمر الحوار البرلماني العربي – الاوروبي».

إحتجاج نقابي على الحد من حرية التظاهر في إندونيسيا

■ جاكرتا – «و.ص.ف.» – تجمّع حوالي مئتين من قادة النقابات العمالية أمام وزارة العمل في جاكرتا، صباح أمس الاربعاء، للمطالبة برفع القيود التي فُرضت مؤخراً على حرية التظاهر.

وقد طلب هؤلاء النقابيون ممثلو «لجنة العمال من أجل الإصلاح» لقاء وزير العمل، فهمي إدريس، إلاّ أنهم لم يتلقوا رداً إيجابياً. وقبل أن يتفرقوا قاموا بتسليم لائحة تتضمن مطالبهم التي تشمل الافراج عن نقابيين مسجونين وإعادة النظر في قانون العمل ووقف تدخل الجيش للسيطرة على المتظاهرين.

ومنذ سقوط الرئيس سوهارتو تحت الضغط الشعبي في ٢١ أيار الماضي، منح يوسف حبيبي عفواً لزعيم نقابي مسجون هو مختار بكبهان وسمح بنشاطات النقابات المستقلة التي كانت محظورة. كما قررت حكومة يوسف حبيبي رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ١٥٪ وتعهدت بإصلاح قانون العمل.

ولكن وزير الدفاع قائد الجيش، ويرانتو، أعلن الاسبوع الماضي عن فرض قيود جديدة قريباً على حرية التجمع والتظاهر من بينها الحصول على تصريح مسبق في بعض الحالات. وستعرض هذه القيود الجديدة على البرلمان.

وكان الجيش تدخّل الشهر الماضي لتفريق تظاهرة عمال في جاكرتا، وأطلق الرصاص المطاطي مما أدى الى جرح أكثر من عشرين شخصاً.

(٤) قتلى في معارك بين الفصائل في وسط الصومال

■ مقديشو – الوكالات – ذكرت صحيفة «كاران» الصومالية، أمس الاربعاء، أن أربعة أشخاص على الأقل قُتلوا، أمس الاول الثلاثاء، في معارك اندلعت بين القبائل في منطقة هيران في وسط الصومال.

وأضافت الصحيفة أن هذه المعارك دارت في قرية إبل علي بين عشيرتي «غالجعل» و«جاجيلو» اللتين تنتميان الى قبيلة الهوية. وأوضح أعيان من هذه المنطقة أن الطرفين يعيشان في «جو من العداوة» منذ أيار الماضي بسبب حادثة «سرقة جمال».

وقتل ١٨ شخصاً على الأقل وجُرح آخرون في موجتي عنف تواجه فيها الطرفان في ٢١ حزيران الماضي قرب مدينة بلتوين والقرى المجاورة. وخفت حدة المعارك الشهر الماضي عندما تدخلت «ميليشيات المحكمة الاسلامية» لفرض وقف لإطلاق النار، ومنعت حمل السلاح في بلتوين. إلاّ أن سكان القرية هربوا من إبل علي خوفاً من تصاعد المعارك تاركين القرية وراءهم شبه خالية.

ونصح الأعيان عائلات الضحايا بعدم الثأر لضحاياهم تفادياً لحمامات دم أخرى.

وتسيطر ميليشيات متناحرة على مناطق مختلفة من الصومال التي لم تعد لها حكومة مركزية منذ الإنقلاب الذي أطاح في العام ١٩٩١ بالدكتاتور محمد سياد بري.

البحرين تطالب قطر بوقف الأشغال في منطقة متنازع عليها

■ المنامة – «و.ص.ف.» – طلبت صحيفة «الخبر الخليجي» التي تعبّر عن وجهة نظر الحكومة البحرينية، أمس الاربعاء، من قطر وقف الأشغال في منطقة الزبارة التي تعتبرها أرضاً بحرينية استولت عليها قطر.

وقالت الصحيفة «في الوقت الذي تنكر فيه قطر على دولة البحرين تطوير أراضيها في جزر حوار، فإن قطر ما انفكّت تواصل تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي والعمراني وبشكل يومي تقريباً في الزبارة، وهي أرض بحرينية استولت عليها قطر قبل عدة عقود فقط». وأضافت: «لماذا لا تتوقف قطر عن إجراءاتها لتغيير واقع وطبيعة الزبارة (على ساحل قطر) طالما أنها محل نزاع وتنتظر قرار المحكمة»؟

وجاء هذا الطلب غداة تأكيد المنامة على «حقها المشروع» في إجراء أشغال في جزر حوار التي تطالب بها قطر. وكان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، قد أعلن في ٢٥ حزيران الماضي أنه ليس من حق البحرين بناء طريق بحري يصل بينها وبين جزر حوار. وكان الوزير القطري يردّ بذلك على المتحدث باسم وزارة الإعلام البحرينية الذي أعلن ان البحرين تعتزم بناء طريق بحري بطول (٢٢.٥) كيلومتراً يصلها بجزر حوار، كما ستبني مطاراً صغيراً على أكبر جزر حوار.

محاكمة عسكرية لـ (١٥) شخصاً متهمين بتفجيرات في الخرطوم

■ الخرطوم – الوكالات – صرح وزير الداخلية السوداني، عبد الرحيم محمد حسين، أن (١٥) شخصاً تتهمهم السلطات بالإشتراك في التفجيرات التي شهدتها الخرطوم، الأسبوع الماضي، سيمثلون أمام محكمة عسكرية.

وأعلن الوزير الذي كان، أمس الأربعاء، في اجتماع عام أنه ستوقع على المتهمين «أقصى العقوبات على ما ارتكبوه من جرائم».

وكان الرئيس السوداني، الفريق عمر حسن البشير، وعد بأن يعاقب المسؤولون عن هذه الاعتداءات «وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية» المطبقة في البلاد منذ العام ١٩٨٣.

وكان التلفزيون السوداني قد عرض مجموعة من (١٥) شخصاً متهمين بتنفيذ سلسلة اعتداءات بالقنابل على المنشآت الاقتصادية في الخرطوم. واتهمت الحكومة السودانية تحالف المعارضة بأنه «منظمة إرهابية» مؤكدة «أن له يداً في الإعتداءات الأخيرة».

لماذا يصرون على الحلم بالموت؟

■ الخطورة في قانون تجنيد «الحرديم» تكمن في الربط بين الحصول على الحقوق وواجب الخدمة العسكرية! ■ العرب الدروز والبدو يخدمون في الجيش، فهل يحصلون على الحقوق كاملة؟ ■

بقلم : سهيل قبلان

■ تكمن الخطورة في قانون الجنرال السابق، إيهود براك، لتجنيد المتدينين المتشددين في الجيش، والذي أسقطته الكنيست، أمس الأربعاء، في كونه يربط قضية حق المواطن في الحصول على حقوقه بالخدمة العسكرية في الجيش، وبمدى ما يقدمه من واجبات الخدمة العسكرية.

والخطورة الثانية التي نعاني منها في الدولة منذ قيامها، هي عسكرة الحياة وتأليه الجيش وتوظيف حصة الأسد من موارد الدولة للجيش وتسليحه وتعميق التربية العسكرية التي تحط من قدر الملامح الإنسانية. لذلك نرى قانون براك يتناقض وقانون الحياة.

وقضية ربط الحقوق للمواطن بمدى ما يقدمه من واجبات، خاصة الخدمة العسكرية، غير مقبولة ومرفوضة. ففي الدولة زهاء

وهل تحميل أمثال هذا السلاح، يخدم قضية التعايش والسلام؟ ومن يضمن أن لا يفتح النار على أي عربي يصادفه طالما «أن الرب يأمره بذلك»؟!

وما يثير القلق في تسويفات براك لتجنيد المتدينين المتشددين قوله: «لا يوجد أي مبرر، أن لا يقف في الجنازات العسكرية جنود من معتمري القبعات الدينية. وأن تقف فقط أمهات العلمانيين»!!

فلماذا هذا الإصرار على الحلم بالموت والإصرار على جلب المآسي والموت وزيادة عدد اليتامى والأرامل والثكالى يا براك؟!

نعتقد بأن إيهود براك، وضع حاجزاً كبيراً باقتراحه الفاشل، أمام عودة حزب «العمل» إلى السلطة. وباقتراحه هذا دفع المتدينين أكثر باتجاه نتنياهو، لدرجة أن النائب أبراهام رابيتس، من «يهدوت



* الخدمة العسكرية.. لا علاقة لها بالحقوق المدنية *

(٩٠٠) ألف مواطن عربي، لغالبيتهم أقارب وأخوة في الدول العربية، طردتهم بقوة الحديد والنار وبعد هدم المئات من قراهم في حرب (١٩٤٨) وما بعدها، جحافل الجيش الإسرائيلي. تلك الجحافل التي لا تزال تُستخدم بقوة لتنفيذ وتكريس سياسة الاحتلال.

ومجرد طرح اقتراح القانون، هو بمثابة تكريس واقع وقبول مبدأ أن الحصول على الحقوق منوط بمدى تقديم الواجبات! وبالتالي حرمان المواطنين العرب من حقوقهم كونهم لا يخدمون في الجيش!

ولكن الواقع ينتصب دليلاً قاطعاً يكشف النهج العنصري الرسمي. فالخدمة الإجبارية مفروضة على المواطنين العرب الدروز والبدو، فهل يتمتعون بكامل الحقوق التي يتمتع بها اليهود الذين لا يخدمون في الجيش وليس الذين يخدمون وحسب؟! والواقع المعاش في القرى والمدن العربية، خاصة العربية الدرزية، يدحض مقولة: الخدمة في الجيش تؤمّن المساواة في الحقوق.

ومن المعروف أن المتدينين اليهود المتشددين، يتسلحون بأفكار بعيدة عن التسامح والأخوّة الإنسانية، ويرون في العرب «أغياراً» وغرباء. وتلتقي التربية الدينية مع السياسة الرسمية المنتهَجة التي تحرض على العرب وتميّز ضدهم. وهل صدفة يُطلق شعار «الموت للعرب» بحرية ودون وازع من ضمير ودون ردع رسمي؟ لقد قال جندي متدين أمس الأول الثلاثاء: «إن الرب أمره بقتل العرب»!!

هتوراه»، لم يتورّع عن وصف براك بالأحمق والغبي(!!) خاصة في ضوء إصراره على تقديم الاقتراح ثانية بعد تسعة أشهر!!

وإذا كان براك يعتقد بأنه باقتراحه هذا قد يضمن عدداً من أصوات العلمانيين المتأرجحين بين «العمل» و«الليكود»، فذلك لا يؤهله للعودة إلى الحكم. وإذا كان يودّ العودة إلى الحكم، فعليه، أولاً وقبل كل شيء، طرح البديل الحقيقي لكل نهج اليمين، البديل المتجسد ببرنامج واضح يرى مستقبل الدولة وتطورها وتقدمها، بمدى احترامها لحقوق الأقلية القومية العربية. ومدى علاقاتها مع العالم العربي المحيط بالدولة. ومدى الاستعداد للانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ (١٩٦٧) وترسيخ مفاهيم التعايش السلمي وفصل الدين عن الدولة ونبذ الحروب وعقلية التسلط والقمع.

ونعتقد بأن فرض قانون لتجنيد «الحرديم» بالقوة وتسليحهم وإرسالهم لمواجهة العرب، سيعمّق من خطورة التعصب الديني وزيادة نفوذ المتدينين هنا، الأمر الذي سيجرّ تعصباً دينياً في الجانب الآخر ويقوي الأصولية الدينية والتزمّت. ونعتقد بأنه كان من الأفضل لو اقترح براك قانوناً لإنهاء الاحتلال وتحويل كل ما يصرف عليه من أموال لمعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والقضاء على البطالة. أو قانوناً يجري التنافس بموجبه حتى بين علمانيين ومتدينين، من يخدم قضايا السلام والتعايش والتسامح والأبحاث العلمية أكثر؟!

كلمة الاتحاد

جواسيس لبنان!

■ لا أحد يستطيع تقدير حجم الأضرار الناجمة عن اكتشاف شبكات التجسس الإسرائيلية في لبنان والموجهة ضد حزب الله والجيش السوري. لكنها، بالمؤكد، أضرار فادحة قد تكلف ضحايا كثيرة بالأرواح وخسائر مالية كبرى، فضلاً عن الفشل العسكري وأبعاده الأمنية.

العسكريون سيعتبرون الأمر مجرد حادث عمل عرضي يحدث لكل جهاز مخابرات. فيبلعون خسائره ويواصلون المسيرة. وكما دلت تجارب الماضي، فإنهم لن يتعلموا الدرس، وسيواصلون البحث عن عملاء عرب جدد لهم يجنّدونهم لجيش الخيانة الكبير، بانتظار الضربة القادمة.

أما نحن، أنصار السلام بين الشعوب دعاة الأخلاق ونظافة اليد.. أيضاً في السياسة، فإننا نعتبرها مأساة أخرى في مسلسل الكوارث العسكرية، التي تربي على التشوه الخلقي وتنشر الفساد وتدمر إنسانية البشر. ونجدها كذلك، مناسبة جديدة، نهزّ فيها ضمائر العقلاء من القادة السياسيين والعسكريين - إن وُجدوا - نلفت فيها نظر الرأي العام، مرة أخرى، إلى ظاهرة تجنيد العملاء وأخطارها وموبقاتها.

فلا يمكن الائتمان إلى من يخون شعبه. إذ إن الخائن شعبه، يستطيع أن ينقلب ضد مشغّليه، بين ليلة وضحاها. وإذا كان رجا ورد، نائب رئيس مخابرات جيش العميل لحد، قد اختار الهرب إلى بيروت وتسليم نفسه لينجو بجلده، فهناك من اختار طريق قتل رئيسه، للهدف نفسه. وهناك من يغريه المال فيذهب لمن يدفع أكثر. وفي كل الحالات، فإن العملاء يتمتعون بمقدار عال من الانحطاط الخلقي، يجعلهم يخربون ويدمّرون كل ما يقع تحت طائلتهم، أينما كان ووقتما كان. ليس لهم صاحب. وليس لهم سيد واحد. وهم أبعد ما يكون عن الأخلاق والكرامة.

لذلك فإن العملاء منبوذون بين شعوبهم، في كل مكان وزمان.

وقد حان الوقت لنبذ أولئك الذين ما زالوا يلجأون إلى سياسة تفعيل العملاء، رغم كل ما أصابهم وأصابنا منهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

عرّاف سلوفاكي يثير الرعب في طهران!

● طهران – «و.ص.ف» – حاول معهد رصد الزلازل في جامعة طهران مجددا، امس الاربعاء، تهدئة مخاوف سكان العاصمة الايرانية الذين يخشون وقوع زلزال وشيك تنبأ به «عراف» سلوفاكي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية بيانا عن معهد رصد الزلازل جاء فيه ان «احدا لم يتمكن، حتى الان، من توقع تاريخ او ساعة وقوع الزلزال بدقة بسبب تعقد الظواهر المتعلقة بالزلازل».

ويعيش سكان طهران، منذ ايام عدة، في الخوف من وقوع زلزال قوي بعد تنبؤات «العراف» السلوفاكي، وميرو ميناروفيتش. وقدمت الصحف الايرانية ميناروفيتش (٧٤ عاما) على انه «خبير في توقع الهزات الارضية». ونقلت عنه ان هزة بقوة خمس درجات على مقياس ريختر ستقع على بعد (٥٠) كم جنوب غرب طهران بين العاشر والثالث عشر من تموز الجاري! وكان احد الخبراء في المعهد اكد الاسبوع الماضي ان «احدا لا يمكنه التنبؤ بوقوع زلازل». وكثيرا ما تقع هزات في ايران تراوح قوتها ما بين (٣.٥) و (٤.٥) درجات على مقياس ريختر. وضرب زلزال بقوة (٧.١) درجات منطقة خراسان (شرق) في ايار ١٩٩٧ مما ادى الى مقتل (١٦٠٠) شخص بحسب السلطات.

غداً الجمعة

افتتاح مهرجان أفينيون المسرحي

■ أفينيون (فرنسا) – «و.ص.ف.» – تبدأ فعاليات مهرجان افينيون الثقافي (جنوب) الثاني والخمسين رسمياً، غداً الجمعة، وتستمر حتى الثاني من آب المقبل.

وينصّ البرنامج الرسمي على (٣٥) عرضاً مسرحياً وراقصاً وموسيقياً.. وجاء بعض الفرق من تايوان وكوريا الجنوبية. وتُقام تظاهرات مسرحية موازية للمهرجان، تشارك فيها أكثر من (٤٥٠) فرقة، (١١٪) منها أجنبية.

وتتميز هذه الدورة بتولي برنار فافر دارسييه، الادارة الجديدة للمهرجان، لثلاث سنوات. وفي العام الأخير من ولايته (عام ٢٠٠٠)، ستصبح أفينيون إحدى العواصم الثقافية الاوروبية، وهي المدينة الفرنسية الوحيدة التي تتمتع بهذا الامتياز.

وأشار فافر دارسييه، أمس الاربعاء، في مؤتمر صحفي بمساعدة الدولة (١٦ مليون فرنك فرنسي أي ٢،٦ مليون دولار).

وقال، إن «جهوداً خاصة بُذلت لإعلام الرأي العام».. وتابع ان الأقسام الكورية والتايوانية من البرنامج، هي موضع كتيبات خاصة بالصينية والانكليزية والفرنسية.

ويستحوذ «التنين الآسيوي» اهتماماً خاصاً. فهو سيقدم عرضين من نوع «أوبرا بكين» في مسرح الهواء الطلق، وهو أهم مكان للعرض في نهاية المهرجان.

وقال مدير المهرجان: «مع صدى البرنامج الفرنسي، أردنا حضور الإبداع الاوروبي الممتد شرقاً مع مخرجين مسرحيين، مثل فاليري فوكين وايمونناس نيكروسويس».

جدل في لبنان حول استعمال الاسفلت والاسمنت لحماية هياكل بعلبك!

● بعلبك (لبنان) الوكالات – تبدو أشغال حماية هياكل بعلبك الرومانية الشهيرة في لبنان، باستخدام الاسفلت والاسمنت، وكأنها «عملية تدنيس» بنظر المعجبين بروعة الموقع الاثري الضخم الذي ضمته منظمة اليونيسكو الى لائحة التراث العالمي.

وكانت المديرية العامة للآثار قد قررت منذ شهرين استخدام هاتين المادتين لمنع تسرب المياه الى بعض انحاء الهياكل الضخمة تحضيرا لمعرض ضخم وتظاهرات ثقافية ستقام فيها في تشرين الثاني القادم.

وتساءلت صحيفة «النهار» اللبنانية مؤخراً «من سمع بصب الاسمنت في بعلبك؟» مطلقة صرخة تحذير عارمة. ويتمحور الجدل خصوصا حول ممر رائع مسقوف على شكل عقد طوله (٣٠٠) متر شملته عمليات الحماية وهو يؤدي الى المعابد التي بنيت من حجارة ضخمة مرصوفة فوق بعضها البعض.

وقد بلطت ارض الممر الترابية بكاملها، وذلك في اطار التحضير لمعرض استعادي عن عمليات التنقيب التي قامت بها في منطقة الشرق الادنى بعثات المانية، والذي ترعاه مؤسسة آثار المانية ومقرها في برلين.

كما صب الاسمنت وفرشت فوقه طبقة من الاسفلت لمنع تسرب المياه من سقف الممر الذي شيد على شكل حرف هاء باللاتينية (تيمنا باسم الامبراطور هدريان) وكانت تعبره الاحصنة والحيوانات التي تقدم ضحايا على مذابح المعابد.

ورغم ان فرش ارض الممر بقطع من البلاط لا يمس الحجارة التي يعود عمرها الى نحو الفي عام، يقول احد الزوار مستهجنا «ما اضيف يبدو جديدا جديدا مقارنة مع ما هو قائم».

وفي المقابل فان مظهر الممر – النفق بات مثيرا للاستغراب اذ ان ممرا مفروشا بالاسفلت اصبح الآن يربط بين معبدي فينوس وجوبيتير.

ورغم ان طبقة من التراث يجري جمعها من ارجاء الهياكل الرومانية ستختفي لاحقا عن العيون طبقة الاسفلت، ما زال منظر الممر يثير غضب بعض اهالي بعلبك ويضحك بعضهم الآخر. ويقول احدهم مقهقها: «لقد اقاموا اوتوسترادا لربط المعبدين».

ورغم ان التراب بدأ يغطي شيئاً فشيئاً طريق الاسمنت التي تمتد متعرجة بين الاعمدة والآثار فان غضب سكان بعلبك ما زال عارما. ويقول علي الحسيني المولع بالآثار والذي تطل نوافذ منزله على الهياكل الرومانية: «ثمة مواد اخرى غير الاسمنت والاسفلت لحماية الكنوز الاثرية».

ومن ناحيته يرفض مدير عام مديرية الآثار، كميل اسمر، جملة وتفصيلا «الانتقادات التي يدلي بها غير المختصين». ويؤكد ان عملية الحماية نالت موافقة اليونيسكو قائلا «اعمال منع المياه تتم وفق معايير حماية المواقع الاثرية ولا خطر من المس بها».



فرقة «بويزون» تعد لتسجيل اغنية عن ديانا ودودي

* لندن – و.ص.ف – اعلنت فرقة البوب الايرلندية «بويزون»، امس الاربعاء، عزمها على تسجيل اغنية في ذكرى الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد بناء على طلب والد الاخير الذي يعتبر ان العلاقة العاطفية التي ربطت بين ابنه واميرة ويلز طمست عمدا.

وتنوي الفرقة التي استدعاها المليونير المصري، صاحب متجر هارودز الشهير لاطلاق موسم التخفيضات الصيفي، ان تنشد الاغنية قرب متجر هارودز منتصف ليل ٣١ آب في الذكرى الاولى لمصرع الاميرة ديانا وعماد في حادث سيارة في باريس.

وعرض محمد فايد القيام بانتاج الاسطوانة التي سيذهب ريعها للابحاث الخاصة بمرض السرطان ولتحويل المدرسة الابتدائية السابقة التي درست فيها ديانا وهي طفلة والتي اشتراها محمد الفايد الى مركز للمعاقين.

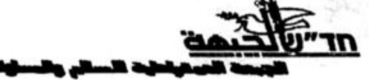
وقال مغني فرقة «بويزون»، رونان كيتينغ، ان الاسطوانة ستسجل الشهر المقبل وهي مهداة لروح العاشقين الراحلين.

اعتقال مشعوذ و«جنيّة» قبل خداع مريض سعودي!

● الرياض – الوكالات – ذكرت الصحف السعودية ان السلطات الامنية اعتقلت محتالا من النيجر، كان يدعي معالجة الانهيار العصبي لشخص سعودي مقابل (٢٦٦) الف دولار وكيلوغرامين من الذهب!

وقالت الصحف ان المحتال دخل الى السعودية بتأشيرة للحج وحاول اقناع احد السعوديين بانه قادر على شفائه من الانهيار العصبي الذي اصيب به ولم يكن الدواء سوى الزواج بجنية كان على المريض ان يمنحها مهرا هو عبارة عن كيلوغرامين من الذهب وحوالي (٢٦٦) الف دولار.

وساعد المشعوذ في عمله احدى مواطناته، الي كان مفترضا ان تلعب دور الجنية لاقناع السعودي بانها مستعدة للزواج منه وضمان السعادة والثروة والصحة له. وطلب المحتال من زبونه العودة لاستشارته بعد اربعين يوما من اجل انهاء اجراءات الزواج لكن رجال الشرطة حالوا دون اتمام المشروع. وقالت الصحف ان الشرطة اوقفت المحتال وشريكته والمريض السعودي. وتعاقب القوانين السعودية المستمدة من الشريعة الاسلامية بالاعدام كل من يدان بتهمة الشعوذة. وقد درجت السلطات في دول الخليج على تحذير السكان من نشاط المحتالين الذين يدّعون مضاعفة الأموال واستخدام الجن في علاج الامراض.



اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٨/٧/١١، الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- الاوضاع السياسية العامة.
- عمل السكرتارية.
- قضايا تنظيمية.
- نحو مؤتمر الهستدروت.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

لماذا تلقي الاوكرانيات الزهور في النهر؟



* فتيات اوكرانيات بالزي التقليدي تحتفلن بـ«ليلة منتصف الصيف»، وذلك بالقاء الزهور في مياه احد الانهر. وهن يعتقدن ان ذلك سيساعدهن على العثور على عرسان مناسبين!

إعدام هندي في السعودية بعد إدانته بجريمة قتل

■ الرياض - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الداخلية السعودي، في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية، أن هندياً أدين بارتكاب جريمة قتل، أعدم، أمس الاربعاء، بقطع الرأس بالسيف، في جنوب المملكة العربية السعودية.

وأوضح البيان، أن نور علم أنصاري، أعدم في مدينة عسير لإدانته بقتل السعودي محمد بن ناصر الشهري بالفأس، إثر شجار نشب بينهما.

وهذا هو حكم الإعدام الـ ١٤ الذي يعلن عنه، منذ بداية العام، في المملكة التي تطبق أحكام الشريعة الإسلامية.

وجرى منذ مطلع العام إعدام تسعة سعوديين ومصري وفليبيني وباكستاني وهندي.

وقد ارتفع عدد حالات الإعدام التي أعلن عن تنفيذها عام ١٩٩٧ في السعودية الى (١٢٣) حالة، مقابل (٦٨) عام ١٩٩٦ و(١٩١) عام ١٩٩٥. ويعتبر هذا الرقم الأخير، رقماً قياسياً.

تزوير برامج الكومبيوتر في أدنى مستوى له في الشرق الأوسط

* سلطنة عُمان تسجّل أعلى نسبة تزوير في العالم *

■ دبي - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة تضمّ مصنعي برامج الكومبيوتر وتتخذ من دبي مركزاً لها، أمس الاربعاء، أن تزوير برامج الكومبيوتر تراجع عام ١٩٩٧ في دول الشرق الأوسط.

وجاء في بيان لـ «بيزنس سوفتوار إليانس»، التي تضمّ في صفوفها «مايكروسوفت»، ان البرامج المزوّرة التي بيعت في الشرق الأوسط في العالم ١٩٩٧ بلغت قيمتها (٩٢) مليون دولار مقابل (١٢٧) مليون دولار في العام ١٩٩٦.

وقال البيان، إن هذا الانخفاض ناتج عن تبني قوانين جديدة حول حماية حقوق الملكية في معظم دول المنطقة، وعن تطبيق أفضل للقوانين القائمة.

وأوضح البيان، أن أدنى مستوى لعمليات التزوير قد سجّل في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث تدنت عمليات بيع البرامج المزورة بالنسبة لمجمل المبيعات، من (٨٨٪) في ١٩٩٦ الى (٦٠٪) في العام ١٩٩٧.

وأضاف، أن سلطنة عمان، ما زالت «تسجّل أحد أعلى نسبة تزوير في العالم، بالرغم من قوانين الحماية»، ولكن البيان لم يذكر أرقاماً.

وتابع البيان، ان الخسائر التي تسببها عمليات بيع البرامج المزورة في الشرق الأوسط للصناعيين تبلغ (٢٪) من مجمل الخسائر، وقد قُدّرت في العام ١٩٩٧ بـ (١١.٤) مليار دولار.

قرود لقطف التمر في السعودية!



■ جدة (السعودية) - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، أمس الاربعاء، أن تاجراً سعودياً يقوم بتدريب القرود على قطف التمر من أشجار النخيل.

وأضافت، ان محمد الزهراني يفكر باللجوء الى خدمات القرود في الموسم المقبل، في شهر آب القادم، في غربي السعودية حيث أشجار النخيل مرتفعة جداً ويصعب الوصول الى ثمارها.

ويؤكد الزهراني، أن هذه الفكرة خطرت له بعد رؤيته، في أثناء سفره، قروداً تقطف ثمار جوز الهند المشابه للنخيل في ماليزيا واندونيسيا.

وأضاف أنه يعتزم، في حال نجاح التجربة، أن يدرّب فريقاً من القرود.. وتؤكد الصحيفة، أن القرود تعيش بأعداد كبيرة في غرب السعودية.

ويعتبر التاجر السعودي، أن بإمكان القرود أيضاً أن تقوم بأعمال في مجالات أخرى، مثل حمل الأطفال ومساعدة ربات البيوت، أو توزيع البريد.

ويؤكد، ان «القرود تتميز بحبها للعمل وبالنوم والاستيقاظ باكراً».

الانتخابات محلية... ولكن القضايا غير محلية

□ بقلم: نمر مرقس □

□ أ- الموعد القانوني المعلن لانتخابات السلطات المحلية في اسرائيل هو العاشر من تشرين الثاني المقبل. وبدأت كل القوى المعنية بهذه الانتخابات تستعد لها. وكان الكثير من هذه القوى قد بدأ استعداداته قبل سنة واكثر. (ولا اريد الدخول في تحليل هذه الظاهرة ومدلولاتها في مقالي هذا). وفي الاشهر الاخيرة تكثف النشر في الصحف المحلية العربية - وخاصة الاسبوعية منها - عن المتنافسين على رئاسات السلطات المحلية العربية، مع صور وبدون صور. منهم من اعلن عن ترشيحه بمساندة من عائلته او حمولته! ومنهم من وصل الى ذلك بعد انتخابات تمهيدية (برايمرز) داخل العائلة والحمولة! ومنهم من اعلن ترشيح نفسه «نزولا عند رغبة الاصدقاء، والجماهير»! ولكن احدا منهم لم يكلف نفسه عناء طرح برنامج يلتزم به امام اهالي بلده. وبعضهم اكتفى بالاعلان انه سيخدم «المصلحة العامة»، دون تفسير لما يقصده بهذه «المصلحة العامة». وجميعهم تقريبا لم يعلنوا موقفا سياسيا واضحا. وكأن الانتخابات المحلية لا علاقة لها بالسياسة! وقرأت عن واحد منهم يعلن انه سيستثمر علاقاته الجيدة مع الدوائر الحكومية وخاصة دوائر الامن لتحصيل ميزانيات اكبر لبلده! وهكذا اعلن من حيث لم يقصد موقفه السياسي الصريح. وسمعت واحدا آخر يقول في احدى الاذاعات المحلية المنطقية ان برنامجه الانتخابي يتلخص بأحداث انقلاب في سلطة قريته المحلية لتصير الحمّامات فيها من فوق وبيوت الخارج من تحت - بعكس ما هي عليه اليوم من وجهة نظره! (ادب!!). اي سينتهج في حالة نجاحه نهجا معاكسا للنهج السائد في سلطة قريته المحلية اليوم. وهذا ايضا ممكن اعتباره موقفا سياسيا واضحا.

وباختصار فان ما قرأناه في الصحف الاسبوعية وسمعناه في الاذاعات المحلية عن المعركة الانتخابية والمتنافسين فيها يخلو من البرامج ومن المواقف السياسية. وكأن المعركة ليست سوى تنافس خالٍ من كل مضمون، وبين اشخاص وحمائل وطوائف!!

في معمعان هكذا تنافس يضيع، بقصد او دون قصد، جوهر هذه المعركة. وهي وان اخذت شكل انتخابات محلية - في هذه المدينة او البلدة او القرية - الا ان القضايا المحورية التي تدور عليها هي قضايا عامة. بل وخطيرة بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل. وفيما يلي التفصيل.

ب- في ٢٣ حزيران المنصرم، نشرت جريدة «هآرتس»، المعترف بجديتها ورزانتها، خبرا مطولا بعنوان: «وزير الداخلية اعلن تبنيه لتواصي لجنة توحيد سلطات محلية». وهي لجنة كان قد اقامها قبل اكثر من سنة لفحص امكانيات تقليص عدد السلطات المحلية في البلاد. وجاء في الخبر ان «وزير الداخلية اعلن بان تنفيذ هذه التوصيات سيبدأ حال الانتهاء من انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل. ويتواصل حتى الانتخابات التي ستجري في العام ٢٠٠٣». وجاء ايضا انه «وفقا لتوصيات اللجنة ينبغي تقليص عدد السلطات المحلية التي يقل عدد سكانها عن عشرة آلاف نسمة، والغاء المجالس المحلية القائمة في قرى يقل عدد سكان الواحدة عن ثلاثة آلاف نسمة».

لا ادري كم من المعنيين بشؤون السلطات المحلية وبانتخاباتها قد استرعى هذا الخبر انتباههم، او اثار قلقهم. وخاصة في وسطنا العربي، حيث ان صحيفة واحدة اهتمت بالخبر ونشرت باختصار شديد عن لجنة الوزير وتوصياتها.

ان تنفيذ تواصي اللجنة المذكورة، يعني الغاء العديد من المجالس المحلية العربية ودمج القرى التي تقوم على خدمة اهلها تحت سلطات محلية مشتركة، او الحاق هذه القرى او بعضها بمجالس اقليمية يهودية او بسلطات بلدية يهودية قريبة منها. وليس بمستبعد على سلطات القهر القومي ان تقوم بالحاق كوكب ابو الهيجا وجولس، مثلا، الى مجلس «مسغاف» الاقليمي. او معليا وفسوطة الى مجلس «معاليه يوسف» الاقليمي. او الجش وبيت جن والرامة الى مجلس «مروم هجليل». وتغدو اراضيها المتبقية لها تحت رحمة هذا المجلس الاقليمي. كما وبامكان هذه السلطات ان تدمج قريتين او ثلاثاً تحت سلطة محلية مشتركة. وتخرج اجزاء من اراضيها من منطقة نفوذ السلطة المحلية المشتركة.

وقس على ذلك عددا من قرى منطقة المثلث والنقب التي تصيبها هذه التواصي. وقد يجري الحاق بعض القرى الى نتسيرت عيليت او كرمئيل.

ومن يريد التأكد مما ادعي فليسأل اهالي عارة وعرعرة، او اهالي المكر وجديدة.

والقضية الأهم بالنسبة للحكومة، كيف تستطيع لطش اجزاء مما تبقى للقرى والتجمعات العربية من ارض. وتنفيذ تواصي لجنة وزير الداخلية المذكورة، هو وسيلة «قانونية» «تنظيمية» لا يعلى عليها!

مثل هذا الخطر على الارض غير قائم في الوسط اليهودي. فلا يذرّن احد الرماد في العيون بالادعاء: ان تواصي اللجنة المذكورة تصيب ايضا الوسط اليهودي ايضا وليس فقط العربي.

وخطر آخر، ومساعد لتحويل الخطر السابق الى واقع، هو ما سيخلقه الدمج من توترات في العلاقات بين القرى والبلدات المدموجة قسرا. فلكل بلدة وقرية خصوصيتها من التقاليد والعادات. لا تتطابق مع خصوصية البلدة او القرية الاخرى. واذا كانت التناقضات تشتعل اليوم - في معركة الانتخابات - داخل كل بلدة وقرية حول من سيفوز برئاسة السلطة المحلية من مرشحي عائلاتها والقوى المتنافسة، فان هذه التناقضات ستتسع ليغدو التنافس: من اي القريتين (او الثلاث او الاربع) سيكون رئيس السلطة المحلية المشتركة. وعندها شينشغل اهل قرانا بذلك عن اخطار سياسة ومخططات السلطة المركزية وأجهزتها وأحزابها.

ومثل هذا الخطر غير قائم في الوسط اليهودي. ويكفي التذكير بأن رئيس بلدية حيفا - السيد عمرام متسناع - لم يكن قبل سنة من الانتخابات المحلية الماضية مواطنا في حيفا. ومع هذا نجح ولم يقل احد من سكانها انه ليس منا.

وعلى ما تقدم، اليس حريٌ بالمتنافسين على رئاسات وعضوية السلطات المحلية العربية ان يلتزموا للجماهير التي يخطبون ودها: اننا سنقاوم مخططات الدمج والالحاق وسلب الارض؟ ام ان هنالك مصالح عامة «ابدى» من حماية كيان سلطاتنا المحلية وحماية الارض التي ستتطور عليها قرانا وبلداتنا ومدننا؟ او ليس من المصلحة العامة ولحمايتها، ضروري ان يضعوا في برامجهم ويلتزموا بحماية وتعزيز وحدة الجماهير في وجه مخططات ظالمة تستهدفها؟!

ج- وفي السنتين المنصرمتين من عمر الحكومة اليمينية القائمة اشتدت سياسة التمييز والخنق المالي تجاه السلطات المحلية العربية. وغدت احتياجات خدماتها وتطوير قراها ومدنها في ادنى سلم الاولويات لدى هذه الحكومة. وبالامكان الاتيان بالبراهين من كل المجالات. ولكن يكفي حاليا ان اذكر كيف خفضت وزارة الاسكان مخصصاتها للتطوير في المدن والقرى العربية الى ما بين ٢٥٪ و٣٣٪ مما كانته هذه المخصصات في عهد الحكومة التي سبقتها (والتي - اي المخصصات - لم تكن كافية ابدا).

وفي عهد الحكومة الحالية وصلت اغلبية سلطاتنا المحلية الساحقة جدا الى عجز مالي يحول بينها وبين دفع رواتب موظفيها بانتظام. ومنها من يعجز اليوم حتى عن دفع اثمان المياه لشركة مكوروت! وليس من أمل لديها - ما دامت هذه الحكومة مسيطرة - بان تغطي هذا العجز من مصادر حكومية. بينما سببه الرئيسي هو سياسة الحكومة التمييزية نفسها. فكيف تستطيع سلطات محلية هذه حالتها ان تحلم بتلبية احتياجات مدنها وقراها الى المرافق العامة العصرية؟ او ان تنفذ ما خططته لتطوير وتوسيع هذه المرافق؟ فمن اين لها المال لتبني مدارس بالوتيرة التي يستلزمها النمو الطبيعي في عدد التلاميذ؟ ومن اين لها المال لتبني الملاعب الرياضية والنوادي وساحات الاطفال؟ ومن اين لها المال لتوفّر متطلبات السير والوقوف للسيارات التي تختنق بها طرقاتها وشوارعها وساحاتها القليلة؟ ومن اين لها المال للتخطيط لتطور مدنها وقراها المستقبلي؟

وامام هذه الحالة، لا مناص من مقاومة سياسة التمييز والخنق المالي الحكومية. اما السكوت عنها فسيوصلنا الى ما هو امرّ واسوأ.

وعليه، اليس حريٌ بالمتنافسين على رئاسة وعضوية السلطات المحلية ان يضعوا في برامجهم والتزاماتهم للجماهير التي يخطبون ودها: اننا سنقاوم تلك السياسة، منفردين ومجتمعين (كسلطة محلية منفردة، وكواحدة ضمن مجموع يكافح تحت قيادة لجنة الرؤساء القطرية)؟

* *

د- ما زالت الاقلية العربية في اسرائيل اقلية قومية مضطهدة ومميز ضدها ومستهدفة. وما ذكرته من قضايا محورية هو غيض من فيض ما تعانيه جراء سياسة الحكومات المتعاقبة، والتي شددتها الحكومة الحالية.

وما زالت وحدة الصف الكفاحية مطلوبة وملحة لجماهيرها ولممثليها للصمود في وجه تلك السياسة ولكسرها. ولكن تحركات اغلب القوى والعناصر على ساحة الانتخابات المحلية تسير حتى الآن باتجاه معاكس لما هو مطلوب. وهذا ما يثير لدى المتمعن بحياة ومسيرة هذه الاقلية القومية اشد القلق، ويثلج في نفس الوقت صدور ممارسي تلك السياسة الظالمة ويخدم مخططاتهم. فما يجري على ساحة الانتخابات المحلية لا يتجاهل فقط القضايا المحورية التي تواجهها هذه الاقلية، وانما يعمق التناقضات الداخلية، ويعزز التشرذم الى درجة بات صعبا معها بناء الوحدة الكفاحية. خاصة اذا استمر الحال كما هو اليوم.

ترى كيف يمكن السكوت عما تفعله مجموعة «تناضل» لتحرير بضعة امتار مربعة تدعي انها وقف لمقام شهاب الدين في الناصرة، بينما هي ساكتة وتسكت عن اغتصاب الاوقاف الاسلامية في اسرائيل على مدى خمسين عاما؟! وما الذي تفعله هذه المجموعة بمسلكها هذا سوى دق الاسافين في وحدة هذا الشعب؟!

وكيف يمكن السكوت عن عناصر وقوى تحرق جسور الوحدة بين اهالي مدينتها/بلدتها/قريتها بخوضها معركة الانتخابات المحلية تحت راية العائلة/الحمولة او الطائفة؟!

وهل اذا بنت السلطة المحلية مدرسة ستكون مخصصة لابناء هذه العائلة/الحمولة/الطائفة؟ ام لكل التلاميذ ابناء كل العائلات والحمائل والطوائف؟!

وهل اذا طورت السلطة المحلية شارعا او بنت ناديا او اقامت ملعبا او مدت شبكة مجار، فسيكون هذا كله لابناء هذه العائلة او الحمولة او الطائفة دون غيرهم؟!

وهل اذا دافعت السلطة المحلية عن اراضي بلدها تدافع عن اراضي هذه العائلة او الحمولة او الطائفة وتتخلى عن اراضي غيرهم؟!

وهل اذا قلصت الحكومة تمويلها لصندوق السلطة المحلية فانها ستحيد عما هو مخصص للعائلة او الحكومة او الطائفة الفلانية؟!

واي خبل تريد مثل هذه المجموعات والعناصر ان تفرضه على عقول جماهيرنا؟! وبعد خمسين عاما من التجربة المرة بأشد من المرار نفسه!!

لا! ان تجربة الخمسين عاما لن تذهب هدراً. وتلك المجموعات والعناصر ومن يقف وراءها ويزيّن لها ما تفعل، لن تقوى على تخبيل هذه الجماهير. ولن يقوى على ذلك ايضا من يتسلى بالكلام عن «الوطنية» و«التقدم» و«التنور»، بينما يناصب الشيوعيين والجبهويين - طليعة الوطنيين والتقدميين والمتنورين - اشد العداء.

ايها الطامحون الى كراسي السلطات المحلية، رئاسة وعضوية، اعلنوا امام جماهير مدنكم/بلداتكم/قراكم: هل انتم مع سياسة الحكومة ومخططاتها الظالمة لشعبكم ام ضدها؟! هل ستحافظون على ما تبقى لمدنكم وبلداتكم وقراكم من اراض، ام ان هذا ليس من مصالحها العامة التي تريدون خدمتها؟! هل انتم مع وحدة جماهير مدنكم وبلداتكم وقراكم! ام ان ما يعنيكم هو الوصول الى الكرسي وما وراء الكرسي من مصالح ذاتية؟!

هل ستقفون ضد مخططات الدمج والالحاق الهدامة، ام لا يعنيكم سوى انفسكم، «ومن بعدي الطوفان»؟!

هل ستقاومون سياسة الخنق المالي والتمييز الحكومية، ام ستكتفون بما تمن عليكم به من «نعم»؟!

وقولوا لجماهير مدينتكم/بلدتكم/قريتكم، ما هو موقفكم من الكفاح المشترك لمجموع السلطات المحلية العربية بقيادة لجنة رؤسائها.

ليست المعركة الانتخابية المحلية الجارية بمعركة على تركيب لامبة هنا وبناء سور هناك، وانما على كسر سياسة حكومية ظالمة أم التسليم بها. فلا تعدوا بجنات تجري من تحتها الانهار. فهذه السياسة اذا استمرت فلن تكون لديكم الامكانية حتى لتركيب اللامبة ولبناء السور.

هل ابالغ بكلامي هذا؟ ولكن الوقائع التي نعيشها ابلغ من اية مبالغة.

كفرياسيف ١٩٩٨/٧/٥

القول الفصل

يكتبها: صائب ناطور

النكبة و«الكِتْبَة» والمؤرخون

* صائب ناطور *

□ طبعا ولم لا؟ فهو الوصي على العرب في هذه البلاد من قبل حكومته المفلسة، لذا يحق له ان ينصح العرب في كل مناسبة تتاح له سواء في مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية اياه. او في زيارته للقرى والمدن العربية. ينصحهم بنسيان ما حدث لهم في حرب «التحرير» والتي يسميها العرب اعتباطا بالنكبة. ويقترح عليهم ترك ذلك للمؤرخين والكتبة، حيث يقول:

انه مر نصف قرن على تلك الاحداث ويجب نسيانها، ترى لماذا لا ينصح الوزير كتساب ابناء شعبه بنسيان ما حدث لهم ابان الحرب العالمية الثانية، خاصة وانه قد مر على ذلك اكثر من نصف قرن. الا يفلح المؤرخون بتوثيق ما جرى للشعب اليهودي، ويفلحون فيما يخصنا؟. هذا اولا، اما ثانيا: فهل الشعب اليهودي مجبول من نور وباستطاعته تذكر ما حدث ويحدث له من مصائب ومآسٍ يفقد فيها الارواح، ويحق له ان يحزن ويتذكر ويحيي الذكرى السنوية للكارثة التي حلت به، في حين ان الشعب العربي مخلوق من نار أو من طين، لذا يتوجب عليه محو كل معاناة ومصيبة تحدث له من ذاكرته خاصة على ايدي قادة هذه الدولة من الشعب اليهودي؟ هل هذا نصيبنا؟ او كما كانت جدتي المرحومة تقول «هذه كِتْبتنا» انها حقا كتبتنا ولكن لن نرضى باستمرارها، ولن نتمشى مع المَثل القائل «الكف لا تلاطم المخرز» بل سنناضل ما حيينا من اجل نيل حقوقنا بالمساواة والعيش بكرامة في وطننا. ولن ننسى، نعم لن ننسى، وسنبقى نحيي ذكرى كل مناسبة تخص شعبنا.

عنصرية عبر مكالمات هاتفية

«سمت بدني» المكالمات الهاتفية التي بثت عبر القناة الثانية من صوت اسرائيل بالعبرية في برنامج «احاديث المستمعين» والتي دارت حول دعوة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، مقاطعة منتوجات المستوطنات - التي ستزول حتما - وقد اتسمت هذه المكالمات بالاستعلاء والعنصرية والشعور بتعالي اليهود على العرب، فقد كانت خلاصة آراء كل المستمعين المشاركين في البرنامج، ان حكومات اسرائيل تمادت في سماحها للاقلية العربية بالتعبير عن مشاعرها القومية والوطنية، ومطالبتها بالمساواة والعيش بكرامة في وطنها، وهذا هو السبب فيما يحدث اليوم من قبل لجنة المتابعة ومن الجماهير العربية. وقد شد انتباهي ما قاله احد ابناء الطوائف الشرقية لمقدم البرنامج، بان اليهود «الاشكناز» لا يعرفون العرب كما يعرفهم هو وأبناء الطوائف الشرقية، وقد اقترح ان يبقى احد الشعبين في هذه البلاد، فاما ان يخرج اليهود من هنا او ان ..... وقد انتهى وقت البرنامج عند هذا الحد، ولكن الكل يعلم انه اراد القول، او ان يترك العرب هذه البلاد. وطبعا لو اتيحت له الفرصة لانهاء حديثه لحاول اقناع المستمعين بأن هذه البلاد هي وطن اليهود وعلى العرب ان يغادروها، وله اقول: «نحن هنا باقون»، وندعو الشعب اليهودي للعيش معنا بسلام ووئام، ولكن اذا لم يعجبك ذلك فلك حرية الاختيار بالبقاء او المغادرة!!!

رصاص وبارود جنود حرس الحدود

كالمعتاد اما ان تثبت براءة الجنود المتهمين بقتل مواطنين عرب، او ان «يتضح» انهم قاموا بما قاموا به عن طريق الخطأ او ان تصدر بحقهم أحكام خفيفة ومخففة وطبعا لن ننسى ان نذكر انهم يتعرضون للعقاب او الجزاء «الاقسى» والروتيني وهو التوبيخ من قبل المسؤولين عنهم. وبالمقابل - وذلك حسبما حدثني احد معارفي الفلسطينيين - انه ايام الانتفاضة قدم شاب فلسطيني لمحكمة عسكرية اسرائيلية. وكان متهما بتهمة امنية ما، وقد اصدر القاضي العسكري بحقه حكما بالسجن المؤبد عدة مرات بالاضافة الى السجن عدة سنوات اخرى. وبعد صدور هذا الحكم، وفي قاعة المحكمة، اطلقت والدة هذا الشاب زغرودة، فما كان من القاضي الا ان اضاف الى قرار الحكم بالسجن ثلاث سنوات اضافية. ولا يسعني هنا الا ان اقول: يحيى العدل، واي عدل اذا لم يكن عدل السلطات الاسرائيلية القاطع.

(للنسرة)

في رثاء انسان لم يمت!

هذا الحلو... جــــورج الحلو!

□ بقلم: سميح غنادري □

□ إلاّ هو.... فلا تغرنّكم الطقوس □

□ البحار تموت.. الجبال تموت، والاشجار، حتى الزيتون والأرز والنخيل والسنديان والبلوط والكستناء والجوز....، تموت ايضا. وان كانت تموت واقفة. إلاّ هو...

لا تقولوا لي جورج مات. ولا تدعوا المظاهر والطقوس تغرّنكم. فماذا لو سرتم في تشييع جثمانه اكثر من عشرة آلاف مشيّع؟ وماذا ان ما زلتم تتوافدون الى بيته معزّين، اكثر من عشرة آلاف معزٍّ؟ كيف يختلط عليكم التمييز بين الموت واستمرارية الحياة، وانتم بهذه الكثرة؟ وهل يموت من تأتي «لزيارته» هذه الكثرة؟!

* وعدني ان يحضر يوم الاربعاء.... *

□ بالنسبة لي ما زال يجلس امامي في بيتي على الكنبة الفردية في غرفة الجلوس، منذ مساء يوم السبت الاسبق ٦/٢٧، قبل ثلاثة ايام من وفاته. خلع حذاءه. وخلع جواربه... وطوى رجله اليمنى تحت فخذه الأيسر. وفاض حبورا وفرحا حياتياً. زارني دون ميعاد مسبق. وهذه عادته. وبقي يسهر، على غير عادته، حتى الثانية صباحا. هاتفني: «شو بتعمل؟!». اجبته: «نسيوني في البيت.... (على اسم الفيلم)... انا لوحدي». ضحك: «تخافش حبيبي يمّا. هيّاني جاي....».

كنا اتفقنا مع اصدقاء وصديقات من الحي للسفر الى طابا. وألغيت انا سفري لطارئ ما. والغى جورج سفره لانشغال مدرسي.

فربحت تلك السهرة التي تجلّى فيها، على عادته، فرحا طفولياً وانسانية رقيقة واحلاماً وردية عن المستقبل. فلماذا يا جورج شئتَ ان تودعني بهذه الطريقة؟ وكيف انسى الآن هذه السهرة بنت الست ساعات؟ ولماذا، على غير عادتك، خالفت الوعد وتخلفتَ عن الموعد، ولم تحضر مساء الاربعاء ٧/١ كما وعدت؟!

□ طيور مهيضة الجناح وكنبة وحيدة... □

□ ها هم طلابك/طالباتك الخريجون منذ عشرين عاما وحتى آخر فوج تخرج، يتزاحمون في دَوْرٍ لا يريد ان ينتهي لالقاء النظرة الاخيرة عليك. اطباء/طبيبات ومهندسون ومحامون ومعلمون وعمال وربات بيوت.

وها هم طلابك الجدد، في عمر الحبق وفي زيّهم الرسمي، يسندون رؤوسهم فوق اكتاف بعض. وتفيض عيونهم ينابيع محبة وإجلال، في بكاء صامت حارق. وتفيض. وتفيض. هل رأيت يا جورج طيوراً، عصافير، بالكاد نما عليها ريش الزغب، وقد وجدت نفسها مهيضة الجناح؟

– لماذا يتّمتنا يا «بابا». لماذا يتمتنا يا استاذ؟

عادة، وللأسف، لا يحب الطلاب اساتذتهم. وأحيانا يحب بعضهم اساتذته. لكن مثل هذا الحب، الجماعي، لمربٍ... لم ارَ بعد في حياتي!

اما انا، فاعذرني يا جورج، لقد خانتني رجلاي ولم اقف في الدور الذي لا ينتهي لالقاء «النظرة الاخيرة». لقد أطبقت عينيّ نهائياً على صورتك مقرفصاً، وجذلاً، على تلك الكنبة في بيتي. كنبة وحيدة منذ يومها. كنبة جورج...

فلماذا، لماذا يا جورج خالفت الوعد والموعد وابقيت الكنبة وحيدة مساء الاربعاء ٧/١؟

□ اربعاء الرماد... □

□ سألتني عن ابنتي البكر، يُعاد، ان كانت ستأتي يوم الاربعاء. طالبتك التي احبتك، مثل كل الطلاب، :استاذاً وأخاً وأبا ثانياً. طالبتك التي احببتها، مثل كل طلابك: تلاميذاً واخوة وابناء آخرين لك، الى جانب الياس وربيع وراوي. أجبتك: لن تحضر بسبب الامتحانات الجامعية. فعذرتها.

حدّثتني ابنتي فقالت: حال انتشار خبر الوفاة مساء يوم الثلاثاء ٦/٣٠، وخلال دقائق، تداخلت خيوط الهواتف لا تكفّ عن الرنين في مساكن الطلبة الجامعيين من ابناء الناصرة، في القدس وحيفا وفي بئر السبع والتخنيون وفي بار ايلان وتل ابيب. وكان السائل على الطرف الثاني من الخط يبكي: هل حقاً مات الاستاذ جورج؟

بكته الجامعات. ولم ينم الطلاب يومها. تذكروه معلماً فيزيائياً، جعلهم وجعل مدرسته في طليعة مدارس البلاد من ناحية التحصيل الفيزيائي.

وجعلهم بشرا ينتمون للناس ولقضاياهم وللوطن وللقيم السامية.

لقد اتوا جميعا يا جورج يوم الاربعاء. تركوا جامعاتهم. تركوا امتحاناتهم. وجاءوا عيونا منتفخة وقلوبا نازفة. فلماذا وحدك انتَ يا جورج، تخلفت عن الوعد والموعد ولم تحضر يوم الاربعاء؟ اربعاء الرماد. تبّاً لكل الاربعاءات!

□ الوطن لا يموت.... □

□ أبّنوه ما شئتم قائداً. أبّنوه زعيماً سياسياً وجبهويا وبلديا. هذا من حقكم ومن واجبكم، لرد ولو بعض جميله على هذي المدينة التي احبها وخدمها بتفان.

لكن دعوني أؤبّنه على طريقتي. لكم «جورجكم» ولي «جورجي». وجورجي انسان. اولاً وقبل كل شيء. فيه عبق الحبق. فيه رقة الورد. فيه عطاء السنابل. وفيه تواضع زهرة «المستحية» الخجول.

ولو حملتني رجلاي «لطفشتُ» في الوعر، مثلما كان يفعل، ولجلبت من جبال الكرمل وهضاب وسهول الناصرة ويافة الناصرة باقة من الفيجن والنعناع، من غصن البان والشومر والهليون، من الزعتر ودقة العدس، من البابونج وورق الدوالي... ولنشرتها فوق نعشه. ولصرخت به: قُمْ يا جورج! فلمن تركت هذه النباتات «الفلسطينية»، ومن سيعلمنا بعد اليوم حبّها وطريقة تحضيرها؟

لا تتناوم. اترك هذه المزحة الثقيلة. فكل مزحاتك خفيفة الظل. انتَ لم تمت. النباتات لا تموت، وانما تتجدد. والاوطان لا تموت. لكن لماذا لم تحضر يوم الاربعاء؟

□ «اللاقائد» يفتح مدرسة للقيادة □

□ بعض الناس ينتمي الى الاطر ليكبر معها، ليجد وظيفة من خلالها، ليتزعم عن طريقها، ليحقق انسانيته من خلالها. اما مع جورج فتكبر الأطر وتزداد وظائفها التطوعية وتبرز اكثر وتصبح اعمق انسانية، حين ينتمي هو اليها. لم يركض نحو مركز. أتته المراكز مهرولة نحوه. لم يطلب ثمنا لعطاء، وانما فاض عطاءً بدون ثمن ولا يقدّر بأي ثمن.

لكم «جورجكم» ولي «جورجي». «جورجي» ليس بقائد ولا بزعيم. جورج لم يصعد منصات الخطابة. جورج لم يتصدر المظاهرات. جورج يوزع «أوامر» العمل. لكن ما من عمل وما من مسيرة وما من مهرجان، الا وساهم هذا «الجندي المجهول» في تنظيمه وانجاحه. ولم تظهر صورته في الصحف الا في اطار.... النعي!

لا. لم يكن جورج قائداً. لكن كان «القائد» و«المليك اللامتوّج» في قلوب كل الناس الذين أحبهم فأحبوه. خدمهم بتفانٍ فنصّبوه قائداً... رغماً عنه!

«كان».... انســـاناً. تبّـــاً «لكان» هذه. جــــورج انســـــان. وكلمـــة إ...ن...س...ا...ن ترنُّ بعظمة. هو انسان في بيته ومع زملائه ومع «خصومه» ومع طلابه وفي جبهته وفي بلديته. وأنصح كل القادة ان يأتوا «لمدرسة» جورج... اللاقائد، حتى يتعلموا منه كيف يكون الانسان قائداً جماهيريا حقاً، محبوبا حقاً. هذه هي الطريقة الأمثل لتخليد ذكراه!

لكن لماذا يا جورج، وعلى غير عادتك ولأول مرة في حياتك معي، لم تفِ بالتزامك ولم تحضر يوم الاربعاء؟

□ دفتر صغير.. ومدرسة وبلدية لا تغلقان ابوابهما! □

□ يا رنا، يا حبيبة عمره ورفيقة دربه، احفظي لنا دفتره الصغير الذي كان يحتفظ به في جيب قميصه. ليضعوا هذا الدفتر، في المستقبل، في متحف تاريخ الناصرة وتاريخ بلديتها. وليفرضوا على الاعضاء الجدد، قبل ان يترشحوا، ان يطالعوه وان يعوه.

تعالي نقلّبه سوية. ام فلان تريد تقديم طلب اعفاء من الضريبة. اقلبي الصفحة. ابو فلان يقول ان تقدير استهلاك بيته للمياه غير صحيح. اقلبي الصفحة. هنالك حفرة وسط الممر مقابل دار فلان. اقلبي الصفحة. لامبة عمود الكهرباء محروقة قرب دار علنتان. اقلبي الصفحة. يوجد تراكم اوساخ بقرب دار ام علنتان. اقلبي الصفحة. فلانة تطالب بادخال نشاطات جديدة لنادي الحي. اقلبي الصفحة.

الى متى نقلّب الصفحات؟ وماذا مع سائر الدفاتر الممتلئة والموضوعة في الجرور وتحوي عشرات القضايا المحلولة؟

كان لا يهدأ الا اذا حلَّ القضية، مهما كانت صغيرة. وكان يردّد أن كل انسان يشعر ان «قضيته» الصغيرة التي يعاني منها هي ام القضايا. وهذا مفهوم. وكان حساساً بشكل خاص لمعاناة الناس. وكان يطير فرحاً حين ينجح بحل ولو اصغر القضايا. ولم يكن يعلن انه هو الذي لاحق الامور وحلّها. ولم يبحث عن مكسب او سمعة شخصية. هذا هو جورج. عضو البلدية غير المتفرغ للبلدية، لكنه المكتب البلدي الجوال ٢٤ ساعة في اليوم. نقل البلدية الى داخل البيوت. واوصل مشاكل البيوت، حتى اصغرها، الى داخل مكاتب البلدية.

وهل يستطيع جورج ان يتصرف بشكل آخر؟ حدثيهم يا رنا عن عشرات الطلاب الذين يعرفون رقم هاتفكم البيتي ورقم هاتفه الخلوي، وعن اتصالاتهم – (ما تستحوش، اتصلوا في اية ساعة تريدون!) – حتى ساعات الليل المتأخرة طلبا لشرح اضافي بخصوص هذه القضية الفيزيائية او تلك.

دفتر جاهز للملاحظات وللملاحقات. مدرسة وبلدية مفتوحتان ٢٤ ساعة يوميا. وابتسامة دافئة. وأذُن تجيد السمع، لا لسان يجيد الحديث فقط. هذا هو جورج. والمدارس لا تموت. لكن لماذا يا جورج تقاعست عن المجيء يوم الاربعاء، ألم تدوّن الدعوة في دفترك إياه؟

□ ديون المحبّة... □

□ توفي جورج يوم الثلاثاء مساءً (٦/٣٠). هذا يلائمه. لقد انهى واجباته المدرسية. صلّح الامتحانات. وقّع الشهادات. وزّعها. التقى بالاهالي. واطلق الى الحياة رفوفاً جديدة من نسور الغد، وقد أعدّهم على أكمل وجه علمياً وحضاريا ووطنياً. بامكان «المحارب» ان يستريح الآن. هو ليس مديناً لأحدٍ الآنَ.

مرّةً تناقشنا، جورج وأنا، في امور الدين، وكم لمعت عيناه حين تذكرنا، اثناء الحديث، عظة بولس الرسول: لا تكونوا مدينين لأحد إلا بالمحبة. لقد «قتلت» هذه الجملة استاذنا جميعا – استاذ المحبة جورج الحلو. من اوهمك يا جورج انك مدين بكل هذه المحبة للناس، كل الناس، الا يوجد لبحر الحب والعطاء هذا من قعر وقاع؟ وكيف وسع قلبك كل هذه المحبة ولم يتسع لجلطة مفاجئة؟ لقد رأفتَ بقلوبنا جميعا، فمن يرأف بقلبك؟

له فلسفته. هو يظن انه ان لم يبادر هو للتطوع وللعطاء قد لا يبادر غيره. وعندها يُحمّل هو نفسه لنفسه المسؤولية. لا تقولوا لي مثلا انه من الطبيعي ان يزور الاستاذ صديقه الاستاذ المريض، يوميا، في مستشفى العفولة وعلى مدى اسابيع. ولا تقولوا لي ان الناصرة قريبة من العفولة. بعد اسابيع نقلوا صديقه المريض الى مستشفى رعنانا. وتقطع قلب جورج على اهل المريض. «رعنانا بعيدة. يا حرام كم سيتغلبون»!

وماذا فعل جورج – المدين بالمحبة؟ واصل، يوميا، عيادة صديقه في رعنانا. فلماذا، اذاً، تأخرت يا جورج عن زيارتي يوم الاربعاء، وانا جارك القريب؟

□ يقدم اربعة حلول لمشكلة لم يطالبه احد بحلّها... □

□ ها هو يجلس في بيتي، مساء السبت ٦/٢٧، على الكنبة. لم احدثه لا هو ولا رفيقة دربه رنا عن مشكلة اعاني منها. لم اطلب مساعدتهما. لكني ها انا افاجأ بمعرفة انهما، ومنذ اسابيع، يقلبان الدنيا ولم يقعداها بعد لايجاد حلّ لي (؟!). لقد رتّب اجتماعاتي، غدا الاحد، في بيتح تكفا. ورتّب اجتماعين آخرين للاسبوع القادم في مكانين آخرين لبحث حلّين آخرين. وهنالك حلٌ رابع ما زال يبحثه ويأمل ان يتحقق قريبا (؟!).



* المرحوم جورج حلو *

ولا اصدّق ما تسمعه اذناي. وأصغر، انا العاطفي والحسّاس كما اعتقد، امام كبر وعظمة عاطفته وحساسيته وانسانيته. واعاتبه: مَنْ طلب منك هذا، لستُ بحاجة لاي شيء. وارفع الهاتف وامازح رنا: كم طفلاً عندك؟ فتجيب: انتَ تعرف – ثلاثة، الياس وربيع وراوي. واجيبها: وجورج يا رنا؟ عندك اربعة. ديري بالك عليهم!

ونتفق على سهرة الاربعاء ٧/١، بمناسبة ما وبمناسبة عودة الزملاء من رحلة طابا. لم نكن نعرف ان الطفولة، بكل براءتها، بكل انسانيتها، بكل جِبْلة المحبة فيها، قد تموت وهي ما زالت في الـ (٤٤) من ربيعها.. مَنْ كان يصدق ان جورج لن يحضر يوم الاربعاء؟

□ ما زالوا، اربعة، يا رنا... □

□ لديك اربعة يا رنا، الملائكة لا تموت. الطفولة لا تموت. العطاء لا يموت. التواضع لا يموت. والمحبة لا تموت. وفي البدء كانت المحبّة!

هلاّ تمعنت جيدا في اسماء اطفالك يا رنا؟ الياس. ربيع. راوي. صحيح ان جورج سمّى بكره الياس على اسم الوالد. لكن الياس هو النبي ايليا. هو مار الياس. هو الذي تحدّى ملك اليهود حين كفر وعبد «البعل»، وبقوة المحبة وبقوة الايمان بالخير والعطاء اشعل «المحرقة». بثّ لهيب النار في كومة الحطب المبلل والبارد. واختفى رماد الخطيئة، بفعل ابي الياس وابنه الياس. واذ بالربيع ينتشر، «ربيع» المحبة والعطاء. واذا بالراوي يحمل نايه. وينطلق «راوي» شاعراً ومغنياً جوالاً – تروبادور – يحكي قصة ابي الياس واشعاله للهيب المحبة في قلوب الناس، كل الناس. ألم تلاحظي، يا رنا، كيف اتت المحبة، ألوفا مؤلفة، رفوفا رفوفاً، جموعا جموعاً، لترد لكم ولو بعضا من المحبة؟

لديك اربعة يا رنا. اني اعترف بذكائك. لقد لاحظت انه خلال الثلاثة ايام الاولى من وصول خبر وفاته، كنتُ «اهرب» منك. اتحاشى النظر اليك. لم أعزّيك. فاذ بك تتركين مجلسك بين النساء وتأتين الى مجلس الرجال وتقفين «متحدية» أمامي: لماذا تهرب مني؟ لماذا لا تعزّيني؟ اتخاف ان عزّيتني ان تصدق ان جورج مات. نعم مات يا خيّا. صدّق. هيّاني انا جاي اعزيك. ابك. ابك. ترتاح!

أبكي دمعاً. أبكي قهراً. أبكي نبعاً. فيصعد النبيّ ايلياً – الياس – الى الجبل. ويشعل النار في المحرقة. ويغطي الربيع جبال الكرمل وهضاب الناصرة. وينطلق الراوي منشداً قصة انسان لم يمت. قصة كتاب محبّة ما زال مفتوحاً على الجهات الاربع...

□ بين الموت والميلاد... □

□ عاد الزملاء يوم الثلاثاء مساءً، ٦/٣٠، من طابا، في الساعة التاسعة مساء. دخلوا الحيّ في اتجاه بيوتهم. كان الحي، حي جورج، مغلقاً. لقد وصل الخبر قبل ساعة فقط. كانت الناصرة في الحي. الحي اصبح مدينة. المدينة اصبحت حياً. هل حقا مات جورج الحلو؟

ولأول مرة، وامام حشد الألوف، انتبه لاسمه ولمعناه – جورج الحلو. «كان». حلواً هذا الجورج. حلو المعشر. حلو اللسان. حلو الابتسامة الدائمة. حلو العطاء. وها هي محبة الناصرة له تفيض، دلاءً دلاءً من الحلو الخالص، رداً لبعض الحلو الذي اغدقه علينا جميعا – امير الناصرة المعشوق، فارسها المحبوب جورج الحلو، المجسّد لكل ما هو طيب وخيّر فيها.

اليوم التالي، الاربعاء ٧/١. اليوم عيد ميلادي. وكنت اتفقت مع جورج، منذ يوم السبت ٦/٢٧ ان نسهر في بيتي احتفاءً ايضا بعودة الزملاء من طابا. اليوم ٧/١ – شاركنا جميعا في تشييع جثمانه. فكيف ايها الزميل الرقيق تحمّلني هذا الهمّ وهذا الغمّ، بقية ما تبقى لي من عمر؟ ملعون انت ايها الميلاد. ملعون انت بين الأعياد!

اهكذا ببساطة يصبح الميلاد موتاً والفرح مأتماً؟ وما دام هذا ممكنا، لماذا لا نعتقد يا رنا، ان الموت ما هو الا ميلاد آخر؟ الاقمار لا تموت يا رنا. الاقمار تولد من جديد.

لقد قبلتُ تعزيتك يا رنا. فاقبلي تعزيتي: «كان» جورج معطاء في زمن بخيل. «كان» مندفعا في زمن التراجع، متحمسا في زمن التقاعس. متواضعا في زمن النفخة. متسامحا في زمن الحقد. رقيقا في زمن تحجر القلوب. مناقشا لبقاً في زمن التعصب. محاوراً سمحاً في زمن التشنج. مفتشا عن المشترك وقت اشتداد الخلاف. خلوقا وانسانيا في زمن اغتراب السياسة عن الاخلاق والانسانية. شجاعا زمن الجبن. أصيلاً في زمن النفاق.

فلوْ يحاول كل منّا، نحن الاحياء، ان يأخذ لذاته نطفة من هذه البشر الانسانية، التي لا تعرف لا التخوين ولا التكفير، لا الاصولية الدينية ولا السياسية، هل يموت جورج عندها، ام تتجدد حياته فيما لا نهاية له من حيوات؟

لقد مازحني مساء السبت في بيتي: يوم عيدك هو يوم عيد الأميرة ديانا. واستدرك: الله يرحمها ويخليك!

تبا لكل الاميرات. لن يرتبط يوم ميلادي إلا بأنبل الفرسان، هذا الحلو جورج الحلو، الانسان ابن الانسان!

لو انّه...

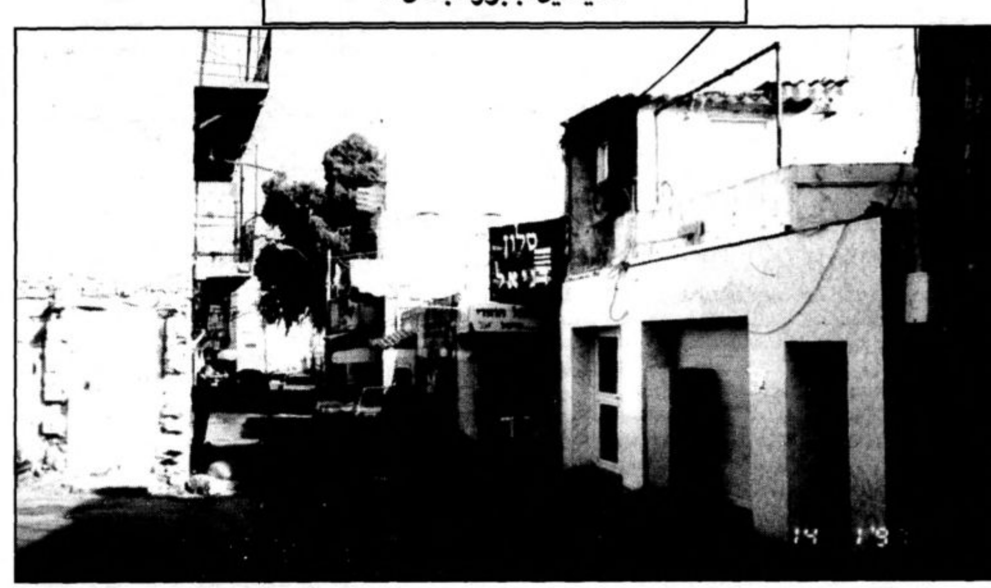
□ قال حكيم شعبي لبناني، لا اذكر اسمه:
(لوْنه) – لو أنه حبيل (حَبلْ) لقطعْناه!
– لو انه جبيل (جَبلْ) لصعدناه!
– لو انه بحير (بحر) لشربناه!
لكنه الموت. الله يلعن ابو الموت!

(الجمعة٣/٧/١٩٩٨)

خمسون عاماً على النكبة

سكـــان حيفـــا والوادي ٢

■ ميشيل جبور جمال ■



* وادي نسناس - حيفا ، تصوير: ميسون اسدي *

● احتلت اسرائيل ما يزيد كثيراً عما اعطاه لها قرار التقسيم خصوصاً بعد احتلال ما تبقى من أرض فلسطين بعد حرب الأيام الستة ١٩٦٧، وبرزت اثر ذلك بقوة أكثر وبزخم عالمي أكبر مشكلة فلسطين، وقضية الشعب الفلسطيني المشرد في بقاع الأرض القريبة والبعيدة، بعد ان خسر كل ما يملك ليعيش لاجئاً بعيداً عن وطنه في بلاد الله الواسعة.

قبل ان استرسل في موضوعي لا بد ان امر مروراً سريعاً على ممارسات الانتداب البريطاني معنا عندما كنت في العاشرة من عمري وفي الفترات التي تلت ذلك، وهذه الممارسات حسبما كان معروفاً، مورست في اغلب المدن والقرى العربية ، كان جنود صاحبة الجلالة يأمرون الناس بترك ابواب بيوتهم مفتوحة ثم يقودونهم الى مكان معين تحت السماء والطارق معرّضين للشمس الحارقة او للبرد القارص طول النهار دون ماء او غذاء.. المكان الذي كانوا ياخذوننا اليه هو ارض سليم الخوري (مكان ومحيط مغدال هنفشيم اليوم) وكانت الارض الواسعة هناك تكتظ بسكان منطقة الوادي كباراً شيباً وشباناً ومن كل الاعمار بينما يعيث الجنود في البيوت تفتيشاً على طريقتهم بل قل فساداً حيث يجرون التفتيش بنفس الطريقة الحضارية، التي قادوا بها الناس تاركين بيوتهم كل النهار ليعانوا من «حضارة» بل قُل شراسة هذا الانتداب.. وغالبا ما كان أصحاب البيوت يرجعون لبيوتهم ليجدوا ان الجنود قد اعملوا فيها التخريب والسرقة وهذا الأمر يذكره من سكن منطقة الوادي في تلك الفترة في نطاق موضوع هذه الاطلالة على ماضٍ مؤلم لابد ان اذكر ان الانتداب البريطاني ابقى البلاد بلا حكومة ودون اي سلطة مسؤولة حتى قبل الموعد الذي حدده لانسحابه في فلسطين.. وما ارويه عن حيفا بصورة خاصة حيث ابقى الانكليز في يدهم وتحت سلطتهم مناطق الميناء، ومنطقة الالمانية (شدروت بن غوريون) وحدوداً عينوها في هذا النطاق.. وما جرى في حيفا لغاية انسحابهم لم يكن يعنيهم حيث انفجرت الاوضاع بين قوى منظمة ومسلحة ومستعدة هي قوى الهجناه والمنظمات العسكرية اليهودية وبين حراس الاحياء العربية، الضعفاء الذين لا يملكون السلاح ولا التنظيم وكان السكان يجمعون لهم الغذاء يومياً في ظروف ليس فيها اي توازن معقول بينهم وبين القوات المنظمة والمسلحة، تسليحا جيداً التي تواجههم.

كانت اخبار المذابح والدماء البريئة التي كانت تسفك لدى احتلال بعض القرى العربية خصوصاً مذبحة دير ياسين تتناهى الى سمع الناس، كانوا سكاناً ابرياء لم يمارسوا العنف بحياتهم كما لم يستعملوا سلاحاً او يخوضوا قتالاً لذلك ابتدأت موجات منهم بالرحيل يوميا.. وساعدت الاشاعات التي كانت تطلق عن عمد في زيادة هذه الموجات التي كانت تتزايد كل يوم.. مثلاً كنا نرى فجأة الناس سيلاً جارفا يركضون هاربين.. تسأل أحدهم ماذا جرى فيجيبك «تعال» ان المنطقة تتعرض للهجوم.. وآخر يقول «سمعت» ان اليهود يطوقون المنطقة وانهم يزحفون باعداد كبيرة.

وفي الليل كان ازيز الرصاص لا يتوقف.. وعند بزوغ الفجر تبدأ موجات جديدة اكبر في الرحيل... وعدا عن اشاعات التخويف هذه استُعملت طريقة اشد ارهاباً وتخويفا اذ كان الناس يستيقظون بعد ليل لا ينقطع فيه اطلاق النار ليشاهدوا برميلا ضخماً على منتصف درجات دور التي تصل الوادي بشارع شبتاي ليفي ويوحي منظره بانه برميل متفجرات اذ كان مقفلاً من كل الجهات... فيذهب اغلبهم الى الاعتقاد أنه لم ينفجر ولو انفجر.. وهكذا يزداد الترحيل لان مسلسل الرعب هذا كان ترحيلاً حيث كان جنود صاحبة الجلالة يستقبلون الناس في الميناء ويساعدون على اتمام عملية الترحيل.

في مثل تلك الاجواء المأساوية وفي امثال هذه الممارسات التخويفية والارهابية افرغت منطقة الوادي تقريباً من سكانها والقلائل ممن لم يرحلوا عن البلاد اما لاذوا باحدى القرى القريبة، او اختبأوا في الجوامع او الكنائس ولم يبق في المنطقة الا بعض العجزة والمسنين وعدد قليل جداً ممن فضلوا البقاء لعدم تمكنهم من الهرب والمغادرة.

والمنظر المحزن والمبكي الذي لن انساه ما حييت هو منظر حي بل أحياء الوادي العامرة التي كانت تنبض بالحياة والنشاط بعد اشهر قليلة من هذه النكبة وقد بانت كمدينة الاشباح بيوتها مهجورة وشوارعها مقفرة وخالية تنبت في وسطها وعلى جنباتها الحشائش العالية، لا حياة فيها الا تحركات لبعض الناس الذين بقوا في حيفا مختبئين وخرجوا يفتقدون بيوتهم.. اما البيوت بصورة عامة فقد خلت من سكانها الذين تركوها هائمين على وجوههم.. وانتشرت الروائح الكريهة في كل ناحية.. رائحة القطط والكلاب التي نفقت وتعفنت وما بقي منها تراه سائباً يبحث عن الطعام .

مشاهد الاحياء الخالية من سكانها تقطع نياط القلوب ومآسيها تنطق بظلم الانسان لاخيه الانسان وكانها تروي وتجسد فداحة هذه النكبة بقول الشاعر

قتلُ امرئٍ في غابة جريمة لا تغتفر

وقتل شعبٍ آمنٍ «مسالة فيها نَظَر»

تكفي هذه الصور المؤلمة، التي أخرجتها من مخزن الذاكرة والتي عانى مثلها وأكثر شعبنا الفلسطيني في كل زمانٍ ومكان في انحاء وطنه في ظروفٍ اشد قساوة والماً.

البيوت الخالية بعد هذا الرحيل الجماعي جرى تسجيل من اراد السكن فيها بواسطة لجنة ارتباط من المسؤولين والسكان وكانت امكانية السكن في هذه البيوت الخالية تجري بالتنسيق مع هذه اللجنة. وقد تسكن منطقة الوادي وفي هذه البيوت أيضاً على اثر قيام الدولة الكثير من المهاجرين اليهود لمدة طويلة ثم انتقلوا بعد ذلك بعد انشاء برامج الاسكان لهم حيث تم استيعابهم بها جميعاً.

دعد الكيالي

١) حياتها:

ولدت دعد الكيالي في مدينة الرملة البيضاء في فلسطين حوالي سنة ١٩٣٠، وفي مدارسها الابتدائية والثانوية تلقت دراستها في المرحلتين. وقد قسا القدرعليها، ووجه الدهر لقلبها الطعنات الدامية حين اختطف الموت منها الوالد الحاني والأم الرؤوم وأدمت الفاجعة فؤادها ولكنها ما لبثت أن أذعنت لحكم السماء بعد أن ترك فقد الوالدين في قلبها جراحاً لا تندمل.

وفي سنة ١٩٤٨ حدثت المأساة التي شردت أبناء فلسطين عن وطنهم، اضطرت دعد أن تغادر عشها في الرملة وتودع مراتع صباها، وعهود طفولتها، وتتجه نازحة الى الأردن وتعمل في حقل التعليم وتصبح مدرسة ثم تترك الأردن الى العراق وفي خلال الفترة التي قضتها في العراق كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية أسفا على الأب والأم، وحسرة على الوطن الذي اغتصب، وتنشر هذه القصائد تارة في مجلة الرسالة في القاهرة. وأخرى في مجلة البعثة التي كانت تصدرها بعثة الكويت في القاهرة في الخمسينيات.

وفي العام الدراسي ١٩٥٠ - ١٩٥١ عملت الشاعرة مدرسة في مدارس الكويت، وأخذت تختص مجلة البعثة التي كان يصدرها بيت الكويت في القاهرة بطائفة من قصائدها الشعرية التي كانت تنشرها تحت عنوان «أغاريد الحنين الى الوطن» وهو اسم الديوان الذي كانت الشاعرة تعتزم اصداره.

ولم تكن مجلة البعثة الكويتية وحدها تنفرد بنشر قصائد الشاعرة ولكنها كانت ترسل زفراتها الحزينة وقصائدها الباكية الى عدد من المجلات الأدبية التي كانت تصدر في عواصم العروبة وفي مقدمتها مجلة الرسالة التي كان يصدرها الأستاذ الجليل أحمد حسن الزيات والأديب التي يصدرها الأستاذ ألبير أديب. والعالم العربي التي كانت تصدر في القاهرة أيضاً.

٢) شاعريتها وشعرها:

تعد دعد من أديبات فلسطين المعروفات اللاتي صنعتهن المأساة، وتعدُ من الشواعر اللاتي أوجدتهن مأساة فلسطين وقد لمع اسمها بعد النكبة او بعد سنة ١٩٤٨ في أفق الفن وتوهج نورها في سماء الشعر.

وقد عشقت دعد الأدب، وأحبت الفن، وهامت بالدرس والاطلاع وقد أكسبها اطلاعها على الينابيع الصافية للأدب العربي ثقافة منوعة حصلتها بالكد والجهد ولم تقف دعد عند حدود الشعر تقرضه معبرة عما يضطرم في جوانحها من عواطف وأحاسيس تتصل بوطنها وقومها وأمنها، ولكنها أيضاً عالجت فنون النثر فكتبت القصة القصيرة، والمقالة والبحث وقد فازت بإحدى جوائز محطة الشرق الأدنى سنة ١٩٤٧ في بحث جادّ لها عن الخليفة عبد الله المأمون والعلوم الكونية ثم نشرت أول أثر من آثارها النثرية في كتاب سمته «سكينة الايمان» سنة ١٩٥٤ وترقبنا ان نرى ديوانها الأول الذي انتظرناه والذي سمته أغاريد الحنين الى الوطن ولكنه مع الأسف لم يظهر وقد ظهر لها ديوان «ولم تمطري يا غيوم» جمعت فيه بين الشعر العمودي، والشعر الذي يطلق عليه الشعر الحر. وقد شهدت دعد الكثير من مؤتمرات الأدب، ومهرجانات الشعر التي أقيمت في عواصم العروبة، وكانت شاعرة ضمن وفد فلسطين الذي ضم عدداً من الشعراء والشواعر.

وشعرها في أغاريد الحنين الى الوطن شعر واضح القصد، بينّ الهدف، جرت فيه على المأثور اللغوي، واستمدت صورها من الحياة العربية واستلهام الماضي الزاهر للعرب والمسلمين. أما شعرها في الديوان فقد تغلف في بعض قصائده بالرمزية.

أغاريد العودة

إليك أعود يا وَطني   بجفن دامع هتن
إليْك أعُود يا أحلام   فَى واد وفي فنن
إليك أعود يا وَطَني   بقلْب خَافقٍ جذل
إليْك أعُود والدنيا   تغنيني وتَبْسمُ لي
إليْك أعُود لاهفة   أعبُ بشاشة الأمل
وفي غاباتك السَحرية   العَذْراء أتلوها
اغاريداً هي الأشواق   في روحى تُناغيها
هي الأحلام أحْلامي   بقيثاري اغنيها
إليْك أعود يا وطني   أقبل ترْبك الغالي
ففي واديك يا وَطَني   دَفَنت جميع آمالي
أحقاً إنني ساعُود   يا نايي ومزْماري
رَبابي طالَ حرماني   فواشوقاً لأوتاري
الاواصبوة المشتاق   وأشوقاهُ للدار

عن كتاب د. كامل السوانيري - الادب العربي المعاصر في فلسطين.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد» ، زاوية «أهل الخير».

ارقام حسابات عائلات فقيرة محتاجة

* عائلة من منطقة عكا، رقم حسابها هو: (١٣٣٦٠٢) بنك ديسكونت عكا.

* عائلة من منطقة الناصرة، رقم حسابها هو: (٢٥٤٧٩٧) بنك ديسكونت الناصرة.

❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة .للاتصال مع: علاء ٠٤ - ٨٣٧٠٣٤٧.

❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

❑ طالب محتاج ❑

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٠٤-٩٩٦٣٤٧٧.

❑ جامعية محتاجة ❑

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

❑ اتصل بنا السيد مروان اسدي، صاحب مركز اوبتيكا المكر، معلنا عن تبرعه بنظارات طبية لثلاثة اطفال من منطقة عكا، بعد ان علم بانهم لا يملكون ثمنها عن طريق النداء الذي نشر في هذه الصفحة.. وبعد اتصالنا بالعائلة واخبارهم بالنبأ السعيد، تقدم رب العائلة بالشكر الجزيل للسيد مروان اسدي على هذه الخدمة الكبيرة.

نداء. نداء. نداء.!

أهل الخير في «الإتحاد»، يناشدون أهل الخير أجمعين.. أن

تطوّعوا خلال العطلة الصيفيّة

لتجنيد أطفالنا في المخيمات الصيفية وغيرها من الفعاليات، التي تنقذهم من الإنفلات في الشارع أو الإنحباس في البيت.

كي نفعل هذا؟

بالتجند الشخصي في كل عائلة أولاً، ثمّ بالتقدّم بمبادرات لإجراء هذه الفعاليات حيثما لا توجد بعد (خصوصاً في القرى النائية) ومن ثم بالتطوّع لإنجاح هذه الفعاليات.

مركز الرفاه للاستشارة والتوجيه - شفاعمرو

- خدمات مجانية -

يعلن مركز الرفاه، للاستشارة والتوجيه، في شفاعمرو، والذي يتخصص في مساعدة الشباب والأحداث، الواقعين في شرك المخدرات والجنوح، عن تقديم خدمات مجانية في المجالات التالية:

*** استشارة * توجيه وعلاج للتخلص من تعاطي المخدرات والكحول * فحوصات طبية للكشف عن وجود مخدرات داخل الجسم ***

وعنواننا كالتالي: شفاعمرو - مفرق الناعمة (محطة وقود عوادية) ص.ب ٣٦٩ او الاتصال مع وليد حداد، على هاتف: ٩٨٦٥١٦٦-٠٤ او ٠٤-٩٥٠٢٣٥٧.

■ متبرع كريم ■

متبرع كريم من الناصرة، يقدم كرة قدم من النوع الجيد.
لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

■ (٥) كؤوس فخار ■

متبرع كريم من عكا، يقدم مجانا، خمسة كؤوس من فخار بلون بني، مستعملات وبحالة جيدة.
لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

■ خلاطة فواكه ■

متبرع كريم من سخنين، يقدم مجانا، خلاطة فواكه، مستعملة وبحالة جيدة.
لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

---

* نكتة مجانية *

❑ سأل احد الشبان، رجلا، كبيراً في السن، عن الساعة، فأجابه: لا ادري!

الشاب: كيف لا تدري والساعة تظهر في يدك؟!

الرجل: لا اريد ان اجيب على سؤالك!

الشاب: ولماذا لا تريد ان تجيب؟

الرجل: لاني اذا اجبتك، فستسأل سؤالا آخر، والسؤال الآخر يجر الحديث بيننا، فتقوم بتعريفي على نفسك، وبما انك غريب في هذه الديار، فسأضطر الى دعوتك الى الغداء عندي، وانت ستلبي الدعوة بسرور، وفي بيتي ستتعرف على ابنتي الوحيدة، وستحبك بالطبع لانك شاب جميل.. وستبادلها انت نفس الحب، مما يجعلك تأتي بعد ايام لتطلب يدها، وأنا سأوافق ارضاء لابنتي، التي لا ارد لها طلبا...

الشاب: وما المانع في ذلك؟!!

الرجل: انا لا ازوج ابنتي لشاب لا يحمل ساعة!

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

- *إعارة أدوات طبية للمرضى*
- *إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين*
- *أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة*
- *ملابس مستعملة*
- *كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية*

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

نبوءة بيليه

«البرازيل وفرنسا في نهائي القرن»

● باريس - «و.ص.ف» - اكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه ان «البرازيل وفرنسا سيخوضان نهائي القرن» الاحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وقال بيليه الذي سبق ان شغل منصب وزير الرياضة في بلاده خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة التلفزيون الفرنسي الثانية قبل مباراتي نصف النهائي: «ان نهائي القرن سيكون بين البرازيل وفرنسا، هذا ما اتوقعه، وهذا ما يتمناه قلبي».

واضاف «غير ان كرة القدم ليست علما بالضبط. وحدها البرازيل احرزت اللقب من بين المنتخبات الاربعة التي بلغت نصف النهائي. وفرنسا كانت قريبة لكنها لم تنجح. من الصعب التنبؤ بمن سيكون البطل. على كل حال يجب اولا ان تفوز فرنسا على كرواتيا، والبرازيل على هولندا».

يذكر ان البرازيل لعبت مع هولندا يوم الثلاثاء، وفازت عليها بالركلات الترجيحية فيما التقت فرنسا مع كرواتيا امس الاربعاء، في الدور نصف النهائي وفازت عليها ٢:١.

واضاف «المانيا ليست منتخبا جيدا قادرا على الابداع»، مشيرا الى ان نيجيريا فاجأته ايضا في حين ان اسبانيا وانكلترا لم تقدما ما كان يُنتظر منهما.

وتابع النجم البرازيلي السابق «اعتقد بأن هذا المونديال من مستوى رفيع، اعلى فنيا من المونديال السابق ١٩٩٤ في الولايات المتحدة) وحتى من المونديال الايطالي (١٩٩٠). انه كأس عالم مليئة بالاهداف».

وحول فرصة فرنسا بالفوز بهذه الكأس اجاب بيليه «من دون شك، منتخب فرنسا من افضل المنتخبات في هذا المونديال، فهو يلعب بشكل مفتوح، يلعب للفوز، اعتقد بأن جميع اللاعبين الفرنسيين يتمتعون بلياقة بدنية عالية، دوسايي لاعب استثنائي، وتورام لاعب كبير. فوجئت بدافيد تريزيغيه، انه شاب وله مستقبل كبير».

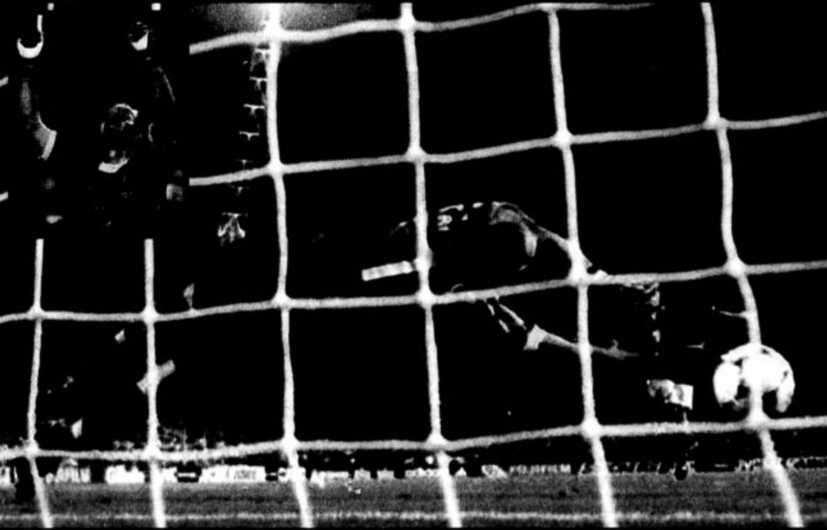
* بيليه (البرازيلي) وفونتين (الفرنسي) يقطعان الكعكة للذكرى الأربعين لفوز البرازيل بكأس العالم يوم ١٩٥٨/٧/٥ في السويد - في البطولة نفسها تُوّج فونتين هداف المونديال (١٣ هدفا) *

وقال بيليه انه فوجئ بخروج ايطاليا من المسابقة وليس بخروج المانيا.

واشار اخيرا الى ان كرواتيا لعبت من دون ضغط وان جميع افرادها دافعوا عن الوان اندية اوروبية كبيرة.

الصحف البرازيلية تصف تافاريل بـ «القديس»

● ريو دي جانيرو - الوكالات - اجمعت الصحف البرازيلية امس الاربعاء، غداة فوز البرازيل على هولندا بركلات الترجيح ٤-٢ (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) وتأهلها الى المباراة النهائية، على وصف الحارس تافاريل بـ «القديس». واقتصرت عناوين الصحف على تافاريل «الساحر» و«منقذ الوطن» دون الحديث عن سواه من اللاعبين بعد ان صد ركلتين من الركلات الترجيحية الاربع لهولندا.



* تافاريل يصدّ ركلة رونالد دي بوير *

وعنونت صحيفة «غازيتا اسبورتيفا» الرياضية «شكراً تافاريل»، وكتبت صحيفة «جورنال دوس سبورتس» على صدر صفحتها الاولى «احبك تافاريل»، في حين ذكرت «او استادو دي ساو باولو» بأن «البرازيل باتت على بعد خطوة من لقبها الخامس».

ورأت «جورنال دو برازيل» ان «تافاريل الامس قلد تافاريل ١٩٩٤» في اشارة الى نهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة عندما تصدى الحارس نفسه لاحدى ركلات الترجيح الايطالية ففازت البرازيل باللقب للمرة الرابعة.

اما صحيفة «فوليا» فأكدت ان «تافاريل قاد البرازيل الى المباراة النهائية»، مشيرة الى ان المباراة ضد هولندا كانت عبارة عن «مشهد رائع هو الاجمل في مونديال فرنسا»، في حين ذهبت «او غلوبو» الى ان البرازيل «تأهلت بفضل يدي تافاريل»، ووصفت المباراة بأنها «دراماتيكية لكن القديس تافاريل انقذ الموقف».

على هامش المونديال

● اعلن الاتحاد الاسترالي لكرة القدم انه ينوي تقديم ملف ترشيح لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ او ٢٠١٠ علما بأن المانيا وانكلترا وجنوب افريقيا تقدمت رسميا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

● يعتبر دافيد تريزيغيه (٢٠ عاما) اصغر لاعب في صفوف المنتخب الفرنسي، اما اكبرهم سنا فهو الحارس الاحتياطي برنار لاما (٣٤ عاما). وفي صفوف المنتخب الكرواتي فان الحارس ايضا درازن لاديتش هو الاكبر سنا (٣٥ عاما)، اما الاصغر فهو المدافع انطوني سيريتش (١٩ عاما).

● عرض نادي ارسنال بطل الدوري الانكليزي وحامل الكأس ١٣ مليون دولار على نادي ميلان الايطالي للتخلي عن مهاجمه الهولندي باتريك كلويفرت، و ٨ ملايين دولار على اياكس الهولندي للتخلي عن لاعب وسط المنتخب رونالد دي بوير. وفي حال نجاح الصفقتين فان عدد اللاعبين الهولنديين في صفوف ارسنال سيرتفع الى اربعة بوجود دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس.

● قد يتسلم مدرب منتخب الارجنتين السابق دانيال باساريلا الاشراف على تدريب الاوروغواي بحسب ما ذكرته احدى الصحف المحلية. وكانت الاوروغواي بطلة العالم عامي ١٩٣٠ و ١٩٥٠ فشلت في بلوغ نهائيات مونديال فرنسا باشراف المدرب المحلي روكي ماسبولي. بيد ان الاتحاد الاوروغوياني نفى بشكل قاطع نيته التعاقد مع باساريلا الذي استقال من منصبه غداة خروج الارجنتين من الدور ربع النهائي بخسارتها امام هولندا ١-٢. بيد ان مسؤولا في الاتحاد اوضح ان باساريلا هو احد الاسماء المطروحة الى جانب مواطنه كارلوس بيانكي والمحلي اوسكار واشنطن تاباريز.

الصحافة الهولندية تبكي «الاحلام المكسورة»

● امستردام - الوكالات - بكت الصحف الهولندية الصادرة امس الاربعاء، «الاحلام المكسورة» بعد خروج المنتخب الهولندي من الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بخسارته امام البرازيل حاملة اللقب ٢-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) امس الاول الثلاثاء في مرسيليا. وعنونت صحيفة «تلغراف» الشعبية على ثمانية اعمدة باحرف سوداء على خلفية برتقالية (رمز المنتخب الهولندي) «الدموع بعد التشويق» مشيدة بالمنتخب «البرتقالي البطل» الذي كان «ضحية عدم الحظ في ركلات الترجيح».

وذكرت تحت عنوان آخر «يا للمأساة» واظهرت فيليب كوكو يضع يديه بين رأسه اثر اضاعته ركلة الجزاء.

واعتبرت صحيفة «فولكسكرانت» ان ملعب فيلودوم في مرسيليا تحول يوم الثلاثاء الى «جادة للاحلام المكسورة» لم ينجح عليها المنتخب الهولندي في «متابعة السباق اثر ركلات الترجيح الظالمة».

وذكرت الصحيفة بخروج المنتخب الهولندي بركلات الترجيح امام فرنسا في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا. وابرزت صورة كلارنس سيدورف الذي اهدر ركلة ترجيح في المباراة ضد فرنسا قبل عامين وهو يواسي زميله رونالد دي بوير الذي اهدر بدوره ضد البرازيل.

اما «الفيمن داغبلاد» فاعتبرت ان الخسارة «دراماتيكية». ورأت صحيفة «تراوف» بعض العزاء في الخسارة وذكرت «على الاقل ادهشنا العالم باجمعه» وشددت على الاشادة التي لقيها المنتخب من المراقبين بعد العروض الخلابة التي قدمها في المونديال.

المباريات النهائية التي خاضتها البرازيل

● باريس - و.ص.ف - بلغت البرازيل نهائي مونديال فرنسا للمرة السادسة بتغلبها على هولندا ٢:٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١:١) مساء الثلاثاء في مرسيليا.

اما المباريات النهائية السابقة التي خاضتها منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠ فهي التالية:

عام ١٩٥٠ في البرازيل: خسرت امام الاوروغواي ٢:١
عام ١٩٥٨ في السويد: تغلبت على السويد ٢:٥
عام ١٩٦٢ في تشيلي: تغلبت على تشكوسلوفاكيا ١:٣
عام ١٩٧٠ في مكسيكو: تغلبت على ايطاليا ١:٤
عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة: تغلبت على ايطاليا بركلات الترجيح ٢:٣ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر:صفر).

لأول مرة في التاريخ، فرنسا فعلتها

■ ستتنافس مع البرازيل على الكاس يوم الأحد ■ كرواتيا وهولندا على المركز الثالث يوم السبت ■

فرنسا - كرواتيا (٢:١)

■ سان دوني (فرنسا) - «و.ص.ف» ومكتب «الإتحاد» في حيفا - بلغت فرنسا المباراة النهائية من مونديال ٩٨ لأول مرة في التاريخ، بعد أن فازت على كرواتيا (٢:١)، مساء أمس الأربعاء، على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني ضمن الدور نصف النهائي.

سجّل لفرنسا: تورام (مُدافع) (د.٤٧ و٧٠).

سجّل لكرواتيا: سوكر (٤٦).

الملعب: استاد دي فرانس (٨٠ ألف متفرج).

الحكّم: خوسيه مانويل غارسيا أراندا (إسبانيا).

بطاقات صفراء: كرواتيا: أزانوفيتش (٤٥) وستانيتش (٧٣) وسيمتش (٩٠).

بطاقة حمراء: فرنسا: بلان (٧٤).

■ مثّل فرنسا: بارتيز - تورام وبلان ودوسايي وليزاراتزو - كاريمبو (هنري، ٣١) وديشان وبوتي - دجوركاييف (لوبوف، ٧٦) وزيدان - غيفاريش (تريزيغيه، ٦٩).

■ مثّل كرواتيا: لاديتش - ستيماتش - بيليتش وسيميتش - ستانيتش (بروزينتشكي، ٩٠) وسولدو ويارني - بوبان (ماريتش، ٦٥) وأزانوفيتش - فلاوفيتش وسوكر.

بداية الشوط الأول جاءت فرنسية وبدا المنتخب الكرواتي مدافعاً، غير مدرك لطريقة لعب الفرنسيين، الذين ركّزوا في معظم هجماتهم على زين الدين زيدان، فأرسلوا له الكرات الطويلة واستطاع أن يباغت الدفاع الكرواتي مراراً وسدّد من غير أن ينجح في هز الشباك خصوصاً في الدقائق (٢، ٤، ٨). وأثمرت الهجمات المتكررة لفرنسا عن ركنية أولى غير مستغلة (د. ١٥).

أول تصويبة لكرواتيا باتجاه مرمى فرنسا جاءت في الدقيقة ٢٦ عن طريق سوكر الخطر إلا أن الحارس بارتيز التقطها.

د. ٢٧، وإثر ضربة حرة مباشرة، زيدان يسدّد مباشرة للحائط البشري الكرواتي.



* المدافع تورام هدّف مرتين ونقل فرنسا الى النهائي لاول مرة في تاريخها *

عموماً، لم يظهر المنتخب الكرواتي في الشوط الأول كما ظهر في لقائه مع ألمانيا بل جاء لعبه متوتراً.

المدرب الفرنسي أجرى تبديلاً مبكراً(د. ٣٠) فأخرج كارمبي وأدخل هنري لتقوية خط الهجوم إلى جانب زيدان، الذي لعب متقدماً.

د. ٣٥ الكرواتي أزانوفيتش يهدر فرصة إثر هجمة مرتدة مباغتة بعد أن دخل منطقة حرام فرنسا ولكنه سدّد خارج القائم.

د. ٤١ الكرة تصل إلى زيدان، ومن بعد ٢٠ متراً يرسل قذيفة للزاوية اليسرى يصدّها الحارس الكرواتي في الوقت المناسب، وينتهي الشوط الأول إلى التعادل السلبي بدون أهداف.

الشوط الثاني جاء معاكساً للشوط الأول. بدأه الكرواتيون بهجمة سريعة وصلت الكرة للمهاجم الخطر سوكر واستغل خروج بارتيز ليسجل الهدف الأول لكرواتيا ١-صفر.

الفرنسيون لم يتحملوا ذلك الهدف الباغت في شباكهم، وهم أصحاب الأرض، فنادوا هجمة شارك فيها جميع اللاعبين. وصلت الكرة إلى المدافع تورام، الذي عادل النتيجة خلال أقل من دقيقة على تأخر فريقه.

بعد الهدف، شكل الفرنسيون بهجماتهم ضغطاً كبيراً شارك في معظمها زيدان وهنري، إلا أن كثافة الدفاع الكرواتي منعتهم من تعزيز النتيجة.

المدافع تورام، الذي لم يأخذه المدرب الكرواتي بالحسبان كما أخذ خطي الهجوم والوسط، عاد في الدقيقة (٧٠) وغرز مسماراً آخر في شباك كرواتيا.

د. ٧٥، بلان، الفرنسي، قرر إنهاء المونديال مبكراً، فوجّه صفعة للكرواتي بيليتش على مرأى من الحكم الإسباني الذي لم يتردد في طرده بالبطاقة الحمراء.

الفرنسيون، بعشرة لاعبين، كادوا أن يعززوا النتيجة (د. ٨٢)، إلا أن رأس لاعب كرواتي منعت هنري من إحراز هدف.

بعد ذلك، شنّ الكرواتيون هجمات خطرة، بقيادة سوكر، كادت عدّة منها أن تعادل النتيجة، ولكن استماتة الدفاع والحارس منعت ذلك، لتنتهي المباراة إلى فوز فرنسا وانتقالها إلى المباراة النهائية، حيث ستلاقي البرازيل يوم الأحد المقبل على استاد فرنسا، في حين تخوض كرواتيا مباراة على المركز الثالث ضد هولندا يوم السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس.

«ابتسامة» الحكام العرب تفرض نفسها

● دمشق - من فايز وهبي - فرضت «الابتسامة» التي ارتسمت على شفاه طاقم الحكام العربي المكون من الاماراتي علي ابو جسيم للساحة والكويتي حسين غضنفري والعماني محمد الموسوي للخطوط، نفسها على اجواء المباراة بين البرازيل وهولندا امس الاول الثلاثاء، في مرسيليا في الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

واعتبر الكثيرون ومنهم العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واحد المشرفين على الحكام في مونديال فرنسا هذه الابتسامة «معبرة ودليل ثقة متناهية بالنفس».

واشاد بوظو، امس الاربعاء، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية بنجاح الطاقم العربي في قيادته المباراة واعتبره «تاريخا مشرفا للكرة العربية بشكل عام وللتحكيم العربي بشكل خاص».

● سيطرة دون تعالٍ ●

وقال بوظو عن اداء بو جسيم ومساعديه انهم مارسوا «سيطرة دون تعال» على المباراة وكانت قراراتهم مدعاة للقبول من قبل اللاعبين، وكانت صلابتهم «مغلفة بالعدل»، وابتسامتهم التي تكررت في اكثر من موقف عبرت عن «الثقة بالنفس».

واضاف «لقد فتح نجاح التحكيم العربي في المونديال وخصوصا في مباراة امس الاول المجال لجيل جديد وحقبة جديدة من التحكيم العربي والاسيوي ويحق لجميع الحكام العرب والآسيويين ان يفخروا ويطمحوا... كنا في السابق نحلم بلعب مثل هذا الدور الريادي على مستوى العالم وها قد تحول حلمنا الى حقيقة في مونديال فرنسا عبر تحكيم عربي وآسيوي امتلك السلطة والمهارة في مباراة البرازيل وهولندا وقدم افضل تحكيم في المونديال حتى الآن».

● نهائي عربي ●

وعن احتمالات مشاهدة «ابتسامة عربية» تفرض نفسها مجددا في المباراة النهائية للمونديال قال بوظو «يجب ان يكون للتحكيم العربي مكان في المباراة النهائية.. بعد تألق الحكام العرب في مباراة امس الاول، اصبحت المباراة النهائية من حقنا، وهي فرصتنا ويجب ان نجاهد من اجل الحصول على هذا الحق وسنسعى لذلك في الـ ٢٤ ساعة القادمة التي تسبق اجتماع لجنة الحكام والتي ستعين حكام المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث».

(و.ص.ف)



* جمال الغندور *

دورة براغ: نوفوتنا بصعوبة الى الدور الثاني

● براغ - «و.ص.ف» - واجهت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى في الدورة وثانية عالمياً وبطلة ويمبلدون الانكليزية، الاسبوع الماضي، بعض الصعوبات في تخطي الدور الاول من دورة براغ الدولية لكرة المضرب وفازت على السلوفاكية جانيب هوساروفا الـ ١٩٢ عالميا ٦-٢ و ٧-٦ (٧-٣) امس الاربعاء.

وكانت نوفوتنا التي تشارك لاول مرة في دورة تقام في تشيكيا عادت امس الاول الثلاثاء، من لندن ولم يكن لديها الوقت الكافي للتدرب على الارض الرملية خصوصا ان الامطار عطلت برنامج تدريبها.

وتوقفت المباراة بسبب المطر ايضا بعد ان كانت نوفوتنا متقدمة ١- صفر، وعند معاودة اللعب ادركت السلوفاكية التعادل ٢-٢ قبل ان تخسر اربعة اشواط متتالية والمجموعة.

وفي المجموعة الثانية، تقدمت نوفوتنا ٥-٣ امام نحو الف مشجع من مواطنيها، ثم خسرت ارسالها لتتقدم السلوفاكية ٦-٥. وبعد ان عادلت في الشوط الثاني عشر، تمكنت نوفوتنا من الفوز بالشوط الفاصل ٧-٣.

وتلعب نوفوتنا اليوم، الخميس في الدور الثاني ضد التشيكية رادكا بوبكوفا الـ ١١٥ عالميا التي فازت على الالمانية اندريا غلاس ٦-٤ و ٧-٦ (٧-صفر) امس الاول الثلاثاء.

وفي المباريات الاخرى، فازت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة ثانية على التشيكية اندريا غيرسي ١-صفر ثم بالانسحاب، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا الرابعة على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦-٤ و٦-٢، والايطالية سيلفيا فارينا السادسة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-١ و ٦-٣، والتشيكية ميكايلا باستيكوفا على مواطنتها يانا هلافاكوفا ٦-٢و ٦-١، والتشيكية دينيزا شلادكوفا على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٧-٦ (٧-٥) و ٦- صفر، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤ و ٣-٦ و ٦-١.

وخسرت الجنوب افريقية جوانيت كروغر المصنفة ثالثة امم الاسبانية فيرجينا روانو باسكوال ٢-٦ و ٤-٦.



* نوفوتنا *

الهدّافون

رغم خروج منتخبيهما، مازال فييري وباتيستوتا يتصدران قائمة الهدافين



* فييري *



* باتيستوتا *

في ما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة بعد الدور نصف النهائي:

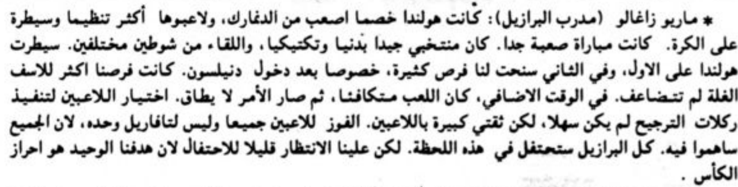
* ٥ أهداف: فييري (ايطاليا) وباتيستوتا (الارجنتين)
* ٤ أهداف: هرنانديز (المكسيك) وسالاس (تشيلي) وسوكر (كرواتيا) ورونالدو (البرازيل).
* ٣ أهداف: هنري (فرنسا) وسامبايو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (المانيا) وبرغكامب (هولندا).
* هدفان: فيلموتس (بلجيكا) واوزتيغا (الارجنتين) وروبرتو باجيو (ايطاليا) وكاماتشو وبصير (المغرب) وبارتليت (جنوب افريقيا) وموريننتيس وهييرو وكيكو (اسبانيا) كوكو ورونالد دي بوير كلويفرت (هولندا) وبيلايز (المكسيك) ووايتمور (جامايكا) ومولدوفان (رومانيا) وكوليبنوفيتش (يوغوسلافيا) وشيرر واوين (انكلترا) وبراين لا ودروب (الدغارك).
* هدف واحد:

كولينز وبيرلي (اسكتلندا) ايغن وهافارد فلو وتوري اندريه فلو وريكدال (النرويج) دي بياجيو (ايطاليا) لجانكا ومبوما (الكاميرون) بولستر وفاستيتش وهرتسوغ (النمسا) ريبر ونيلسن وميكايل لا ودروب ومولر وساند وهلفيغ ويورغنسن (الدغارك) دوغاري وتريزيغيه وليزاتزو ودجوركاييف وبوتي وبلان (فرنسا) اديبوجو واوليسه ولاوال وايكيبيا واوروما بابنغيدا (نيجيريا) راوول ولويس انريكه (اسبانيا) ميهايلوفيتش وميياتوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا) سيوك جو سانغ تشول (كوريا الجنوبية) بلانكو وغارسيا ارسي (المكسيك) وسكولز وبيكهام واندرتون (انكلترا) ايلي وبتريسكو (رومانيا) مولر (المانيا) ماكارثي (جنوب افريقيا) واوفرمارس وفان هويدونك ودافيدز (هولندا) استيلي ومهداوي (ايران) ماكبرايد (الولايات المتحدة) بريسيادو (كولومبيا) سييرا (تشيلي) ستانيتش بروزينتشكي ويارني وفلاوفيتش (كرواتيا) ايرل (جامايكا) ايالا وبينيتيز وكوردوزو (البارغواي) الجابر والثنيان (السعودية) كوستادينوف (بلغاريا) بينيدا وزانيتي ولوبيز (الارجنتين) ناكاياما (اليابان) السويح (تونس) مصطفى حجّي (المغرب).

– اللاعبون الذين سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم: بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقيا) وميها يلوفيتش (يوغوسلافيا).

* ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ الى ٢٢ هدفا.

تصريحات ما بعد مباراة البرازيل - هولندا



* ماريو زاغالو (مدرب البرازيل): كانت هولندا خصما اصعب من الدغارك، ولاعبوها أكثر تنظيما وسيطرة على الكرة. كانت مباراة صعبة جدا. كان منتخبي جيدا بدنيا وتكتيكيا، واللقاء من شوطين مختلفين. سيطرت هولندا على الاول، وفي الثاني سنحت لنا فرص كثيرة، خصوصا بعد دخول دنيلسون. كانت فرصنا اكثر للاسف الغلة لم تتضاعف. في الوقت الاضافي، كان اللعب متكافئا، ثم صار الأمر لا يطاق. اختيار اللاعبين لتنفيذ ركلات الترجيح لم يكن سهلا، لكن ثقتي كبيرة باللاعبين. الفوز للاعبين جميعا وليس لتافاريل وحده، لان الجميع ساهموا فيه. كل البرازيل ستحتفل في هذه اللحظة. لكن علينا الانتظار قليلا للاحتفال لان هدفنا الوحيد هو احراز الكأس .

* غوس هيزينك (مدرب هولندا): اهنىء البرازيل لتأهلها. لم نستطع ترجمة الفرص الجميلة التي سنحت لنا خلال المباراة. انا راض تماما عن اداء اللاعبين. بالتأكيد كانت لدينا بعض المنغصات بسبب بعض المشكلات لدى اللاعبين ولا ابحث هنا عن اعذار.

واللاعبون الذين حلوا محل الغائبين تصرفوا بشكل ممتاز.



* زاغالو *

دورة غشتاد: بيكر إلى المرحلة الثانية بصعوبة

■ غشتاد (سويسرا) – «و.ص.ف» – بلغ النجم الألماني المخضرم بوريس بيكر (٣٠ عاماً)، المصنف أول سابقاً في العالم المرحلة الثانية من دورة غشتاد السويسرية الدولية في كرة المضرب بفوزه الصعب على السويسري المغمور جورج باستل ٦–٤و٦–٧ (٧–٩) و٧–٥، أمس الأربعاء، في مدى ساعتين و٤٥ دقيقة.

وكانت المباراة توقفت، أمس الأول الثلاثاء، بسبب المطر.

ويلتقي بيكر في المرحلة الثانية الفرنسي سيدريك بيولين الذي تغلب على الأكوادوري نيكولاس لابونتي ٦–٤ و٦–٤.

ووجد بيكر الذي لم يفز بأي لقب على ملاعب ترابية مقابل ٤٩ على الملاعب الأخرى صعوبة في التغلب على باستل المصنف ٢٥٣ عالمياً. وقد سنحت للألماني فرصة لإنهاء المباراة في مصلحته في مجموعتين عندما تقدم ٥–٤ في المجموعة الثانية لكنه خسر إرساله فتمكن باستل من معادلة النتيجة وجر بيكر إلى خوض جولة فاصلة حسمها في مصلحته بصعوبة ٩–٧ ليفرض مجموعة ثالثة.

وقال بيكر: «إذا لعبت ضد بيولين كما فعلت في المجموعة الأولى ضد باستل، فإن لديّ فرصة للتغلب عليه».

وفي مباراتين أخريين، فاز الألماني نيكولاس كيفر على الإسباني خوان فيلوكا الذي بلغ نهائي هذه المسابقة العام الماضي صفر–٦ و٧–٥ و٧–٦ (١٠–٨)، والإسباني ألبرت كوستا المصنف سادساً على الأرجنتيني دانيال أورسانيتش ٥–٧ و٦–٢ و٦–٣.

من مراهنات المونديال

الفيتناميون يراهنون حتى على البطاقات الصفراء

■ هانوي – «و.ص.ف» – برهن الفيتناميون على أنهم من المبتكرين في المراهنات منذ بداية مونديال فرنسا، وذهبوا إلى حد المراهنة على أي من المنتخبين في كل مباراة سينال أولاً بطاقة صفراء وحتى على ألوان القمصان التي سيرتديها لاعبو كل منهما.

وأشارت صحيفة «كوريبه دي فيتنام» أمس الأربعاء، إلى «ظهور العديد من أشكال المراهنات في هذا المونديال. كثيرون راهنوا على منازلهم ودراجاتهم وانتهى الأمر بالبعض إلى السرقة وارتكاب الجرائم بسبب المراهنات».

وبعيداً عن الرهان التقليدي على النتيجة، يلعب الفيتناميون المهووسون بالمراهنات وكرة القدم على حد سواء، قبل كل مباراة «على المنتخب الذي سينفذ ركلة البداية، والذي سيفتتح التسجيل، أو الذي ستكون من نصيبه أول بطاقة صفراء أو البطاقة الحمراء ومن سيحصل على أول ركلة ركنية في اللقاء».

ويلعب المراهنون على ألوان قمصان وجوارب اللاعبين وحتى على جنسية حَكَم الساحة. في المنزل، وبين الأصدقاء أو في المقاهي ومكاتب العمل تجري المراهنات وتكون قيمتها أحياناً صغيرة مثل كأس بيرة أو طبق الحساء الشهير، وأحياناً كبيرة تصل إلى آلاف الدولارات دفعة واحدة.

وكتبت الصحيفة «اضطر بعض الشباب من قصيري اليد وعاثري الحظ إلى سرقة أشياء ثمينة من بيوت ذويهم لتسديد الديون المترتبة عليهم جراء المراهنات».

بعد الخروج من المونديال

٢٤ لاعباً لمنتخب شباب السعودية استعداداً لنهائيات كأس آسيا

■ الرياض – «و.ص.ف» – أذاع الاتحاد السعودي لكرة القدم أسماء ٢٤ لاعباً للالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي يبدأ السبت المقبل في جدة استعداداً لنهائيات كأس آسيا للشباب، التي تستضيفها تايلاند من ٢٠ تشرين الأول إلى الأول من تشرين الثاني المقبلين.

وقد رشح الجهاز الفني لمنتخب الشباب السعودي بقيادة المدرب الألماني بيت هامبرغ اللاعبين:

بندر الماس وعمر الغامدي وبندر المطيري (الهلال) وبدر الحقباني وطلال مرزوق وعلي يزيد (النصر) وطارق المولد وسامي شاس وعمر بريك ومناف ابو شقير (الاتحاد) ومحمد دابو وفهد الزهراني (الأهلي) وسياف البيشي وأحمد البحري وسعد الشهري (الاتفاق) وعبد الرحمن القبيل وعبد الرحمن الميني وعبد الله المرزوقي (النجمة) وصالح الصقري (الطائي) ومنصور الشقفي (وج) وعادل السلطان (الخليج) وأيوب الزنيعر (الرائد) وفوزي الشهري (القادسية) وماجد المطيري (الفيصلي).

من أخبار الملاكمة

نتائج مشرّفة لمنتخب الملاكمة

■ د. وليم شحادة – عاد هذا الأسبوع إلى البلاد منتخب إسرائيل للملاكمة الذي شارك في مهرجان ليماسول القبرصي الثالث إلى جانب منتخبات من هنغاريا، اليونان، قبرص. وكانت نتائج المنتخب الإسرائيلي كالتالي:

وزن ٥٧ كغم: خسر الملاكم الكفرساوي لطيف صنوبر أمام ملاكم قبرصي، واكتفى بالمدالية الفضية.

وزن ٦٠ كغم: خسر الملاكم أرتور جورجينان من نهاريا أمام ملاكم من هنغاريا بالنقاط (٢:٥).

في وزن ٦٣.٥ كغم فاز الملاكم النصراوي، في نصف النهائي، على ملاكم قبرصي بالضربة القاضية، وفي النهائي خسر أمام ملاكم يوناني بالنتيجة (٥:٧).

وزن ٦٧ كغم: فاز الملاكم المجدلاوي على ملاكم قبرصي، وفي النهائي على ملاكم يوناني وحصل على الميدالية الذهبية.

أما الملاكم الحيفاوي ديماليس فقد خسر المباراة أمام قبرصي بالنقاط.

هذا وقد أبدى رئيس البعثة، غانم محروم، ومدرب المنتخب، محمود ترشحاوي، ارتياحهما من النتائج ومن الاستقبال الحار الذي حظي به أعضاء المنتخب في قبرص.



* اعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف جين يقاوم السرطان

● أعلن العلماء عن اكتشاف جين واحد جديد يلعب دورا مهما في حماية الناس من السرطان، ويظهر الجين في عدة صور في الإنسان ويبدو انه يساعد الجسم على إزالة سموم كيماويات وعناصر تسبب السرطان.

ويعرف العلماء ان كيماويات خطرة في دخان السجائر والعقاقير في البيئة يمكن ان تسبب السرطان، ولكن حتى الآن لم يعرفوا لماذا. وقال البروفيسور «رونالد وولف» من الصندوق الامبراطوري للسرطان انهم اثبتوا لاول مرة ان جينا واحدا يمكن ان يكون على جانب كبير من الأهمية في حمايتنا من السرطان. وهذا نبأ طيب لان التعامل مع جين واحد اسهل من التعامل مع عدة جينات. واذا تمكن العلماء من تحديد كمية الانزيم الواقي في الجسم فانهم يستطيعون تعبئة الجهاز المناعي في الجسم ضد العناصر السرطانية.

وقال الدكتور «كين براون» من حملة أبحاث السرطان، انه اكتشاف مهم جداً ويعني ان العلماء يستطيعون في المستقبل استخدام الهندسة الوراثية في منع الاصابة بانواع معينة من السرطان. وعزل وولف العالم بمستشفى نيانويلز وكلية الطب في دندي باسكتلندا وعلماء في معامل بيتسون في جلاسجو ومركز ابحاث السرطان في أدنبره جيدا في فأر يفرز انزيما اسمه «جلوتاثيون اس ترانسفيراز» واختصاره «جي اس تي» يقيه من كيماويات تسبب السرطان. وان الانسان يحمل الجين نفسه.

وقال وولف انهم اظهروا ان هذا يعني تغييرا جذريا في احتمالات الاصابة بالسرطان. وتوصلت الأبحاث التي اذاعتها اكاديمية العلوم الى ان الانزيم يمكن ان يلعب دورا مهما في بعض الأورام عند الانسان في الرئتين والقولون والمبيض للمواد المسببة للسرطان وعقاقير العلاج الكيماوي

بروستاتا بلا جراحة

● يجري حوالي مليون رجل سنويا جراحة لإزالة البروستاتا مما قد يصيبهم بعض اعراض سرطان البروستاتا الا ان حوالي ثلاثة ارباع الرجال الذين يجرون هذه الجراحة ليسوا مصابين بالسرطان. وقد توصل الباحثون بعيادة اوشستر بنيواورلينز الى وسيلة حديثة لتلافي الجراحة لهؤلاء المرضى المصابين بالسرطان وذلك بدراسة ١١٣ حالة ظهر بها ارتفاع مستوى الاجسام المضادة للبروستاتا وهو مؤشر محتمل للاصابة بالسرطان، وقد اكتشفوا ان ٦٦,٤٪ منهم يعانون من التهاب البروستاتا فقط حيث ان تضخمها نتيجة لكبر السن بسبب ارتفاع معدل الاجسام المضادة ،لذلك فعلى المريض الذي يثبت ان لديه اجساماً مضادة مرتفعة مراجعة الطبيب وخاصة افرازات البروستاتا، وذلك بعد التدليك مباشرة والتي يمكن عن طريق الاختبار الميكوسكوبي معرفة الموقف وتحديد الالتهاب واستعاضة الجراحة بالمضادات الحيوية ثم يجري اختبار ثان للاجسام المضادة واذا وصل المريض الى المعدل العادي يعاد الاختبار مرة ثالثة بعد عام.

الجزر يحميك من السرطان



● سبب آخر للإكثار من أكل الجزر هو انه مصدر لفيتامين أ الذي يمكن ان يقلل مخاطر الإصابة بمرض السرطان، هذا ما خلصت اليه مجموعة من الباحثين الأمريكيين. وجاء في دراسة نشرت في مجلة ابحاث السرطان التي تصدرها الرابطة الامريكية لابحاث السرطان ان هناك عدداً متناميا من الأدلة يشير الى أن فيتامين أ يساعد على القضاء على الخلايا السرطانية. وقال البيولوجي «اندروين» المتخصص في أبحاث السرطان في جامعة كورنيل بنيويورك، ان هذا سبب إضافي يضاف الى أسباب أخرى للأخذ بنصيحة الأم وتناول الخضروات. ويصنع جسم الانسان حمض الريتنويك من فيتامين أ الموجود في مادة الصبغة الصفراء او البرتقالية المعروفة باسم الكاروتين او الجزرين الموجودة في بعض الخضر مثل الجزر والقرع. وخلص فريق يجري ابحاثه في أنابيب اختبار وليس على حيوانات تجارب الى ان حمض الريتنويك يمكن ان يوقف النمو السرطاني للخلايا. وفي حزيران الماضي قال باحثون في المعهد القومي للقلب والرئة والدم ان حمض الريتنويك يمكن ان يبطل آثار انتفاخ الرئة عند فئران التجارب. وفي آب الماضي قال فريق من جامعة تكساس في هيوستون انه توصل الى دليل دافع يثبت ان مركب فيتامين أ يمكن ان يقاوم مرض السرطان من خلال دفع الخلايا السرطانية الى تدمير نفسها ذاتيا.

الجري اثناء الحمل أفضل

● قال أطباء بريطانيون: ان السيدات الحوامل اللاتي اعتدن على الحياة الحافلة بالنشاط يمكنهن تجاهل الإرشادات التقليدية الخاصة بالحمل وان يواصلن ممارسة الحياة الطبيعية تماما دون أن يخشين على أطفالهن، ووصف الدكتور داميان دايلي من جامعة جلامورجات في ويلز حالة سيدة حامل (٣٣ عاما) وهي رياضية العاب القوى تمارس العدو واستمرت تمارس العدو لأكثر من مائة كيلو متر في الأسبوع اثناء فترة الحمل بتوأمين. وقال بيلي وباحثون آخرون من المركز الطبي الاوليمبي البريطاني ان السيدات اللاتي اعتدن على النشاط يمكنهن مواصلة الانشطة الرياضية خلال فترة الحمل للحفاظ على اللياقة البدنية.

وقال الباحثون انه يتعين على النساء غير النشيطات قبل الحمل ممارسة الأنشطة مع توخي الحرص والحذر.

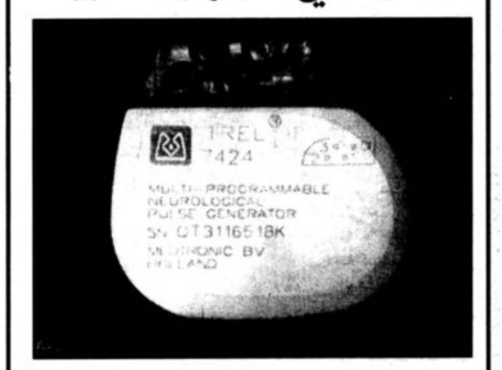
❐ صورة وخبر ❐

تقنيات الاستنساخ لإنقاذ حيوان الباندا

● تشين دايوان الباحث في اكاديمية العلوم الصينية يقود الابحاث لزرع مواد من المورثات تؤخذ من حيوان بالغ من الباندا، داخل بويضة لأم بديلة تستطيع حمل جنين الباندا. ومع التناقص الحاد في اعداد حيوانات الباندا البرية وعدم تمكن العلماء من توليدها داخل الاقفاص، فان الصينيين يتوجهون لاستخدام تقنيات الاستنساخ لانقاذ هذا النوع من الحيوانات من الانقراض. ويعيش الباندا وهو حيوان شبيه بالدب في مناطق التبت.



▫ جديد في الأجهزة الطبية ▫



● لندن – جهاز طبي جديد تتم زراعته في الصدر لمعالجة اعراض مرض باركنسون (الشلل الرعاشي)، وهو يقوم بتعطيل اشارات يرسلها الدماغ تتسبب بظهور الرعاش.

لغز الكلمة الضائعة

بعد شطب كل الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل، تبقى ثمانية احرف تشكل معا اسم مطرب عربي معروف:

شب - شم - شد - شبل - شهر - شال - شفق - شذى - شيم - شبرا - شن سي - شلبي - شادي - شارع - شمله - شادية - شرشال - شنترة - شيراز - شيرين - شوبان - شهيرة - شاهين - شويكار - شتراوس - شفشاون - شيكاغو - شيروان - شريهان - شنغهاي - شفيق حسن - شنق قلعة - شونكينغ - شهرازاد - شتوتغارت - شنت مانقس - شوبنهاور - شادي جميل - شامبوليون - شنتينيكتان - شفيق جلال

ش	س	و	ا	ر	ت	ش	ن	ت	ش	ش	ش	ة	ش	ش
ا	ش	ا	د	ي	ة	س	ر	ش	ش	و	و	ر	ن	ف
م	ش	ب	ر	ا	ح	ا	ش	ف	ر	ن	ب	ت	ت	ي
ب	ل	ب	ش	ق	غ	و	ن	ش	ش	ك	ن	ن	ي	ق
و	ش	ب	ي	ت	غ	ش	ت	ا	ا	ي	ه	ش	ن	ج
ل	ا	ف	و	ا	ش	ا	م	و	ل	ن	ا	د	ي	ل
ي	ش	ت	ك	ش	ر	د	ا	ن	ش	غ	و	ز	ك	ا
و	ش	ي	ش	ه	ي	ي	ن	ش	ي	ر	ر	ا	ت	ل
ن	ش	ش	ا	ر	ه	ج	ق	و	ر	ا	ش	ر	ا	ي
ج	ش	م	ه	ا	ا	م	س	ب	و	ك	ا	ي	ن	ي
ش	ي	ل	ي	ز	ن	ي	ش	ا	ا	ي	د	ش	ن	ا
ن	م	ه	ن	ا	ق	ل	ه	ن	ن	و	ي	ي	ي	ه
س	ش	ذ	ى	د	ف	ش	ي	ش	م	ش	ر	ب	ش	غ
ي	ع	ر	ا	ش	ش	د	ر	ا	ي	ي	ل	ه	ش	ن
ش	ن	ق	ق	ل	ع	ة	ة	ل	ش	ش	ر	م	ل	ش

كلمات متقاطعة

اعداد: عرفات شريف محاميد - معاوية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					
٢	■				■				
٣							■		
٤					■				
٥				■				■	
٦		■				■			■
٧			■		■				
٨									
٩						■			

افقيا:

١. مجنون ليلى - مفجر الثورة الاشتراكية
٢. آلة موسيقية - كفلا
٣. الرئيس الديني (معكوسة) - شتم
٤. يضرب الوجه - عملة عربية
٥. انتهر - عكس «زائل»
٦. عكس «جن» - مختلفان
٧. للتأفف - من الحيوانات
٨. قائد جبهوي راحل (معكوسة)
٩. اداة تنظيف معكوسة - يستعملها الخياط.

عموديا:

١. كاتبة فلسطينية راحلة
٢. يطبب - اداة عمل زراعية
٣. جزيرة اسيوية - من العملات الاجنبية
٤. استمر - يسقط من الكواكب
٥. جدها في (٣) افقيا (معكوسة) - انهض
٦. يعاش عليها (معكوسة) - للسؤال
٧. أغف - منتسب الى احدى القارات (معكوسة)
٨. عكس «يتذكر» - من الجهات
٩. مدينة فلسطينية - قطع

لغز افلام وممثلون

لديك سبعة افلام، سجل مقابل كل فيلم اسمان لممثلين لم يقوما بالتمثيل في هذا الفيلم. اذن رتب كل زوج من الممثلين مقابل الفيلم الذي مثلا فيه:

١ - احلام هند وكاميليا: احمد زكي وسعاد حسني
٢ - شاطئ المرح: نجلاء فتحي وعايدة رياض
٣- شفيقة ومتولي: لبنى عبد العزيز واحمد مظهر
٤- واإسلاماه:هشام سليم وماجدة الرومي
٥ - اريد حلا: فاتن حمامة ورشدي اباظة
٦ - الابن الضال: عادل امام وفردوس عبد الحميد
٧ - الحرُيف: حسن يوسف ونجاة الصغيرة

لغز من هو؟

«باتريس لومومبا»، هل هو:

١ - اسم جامعة في الاتحاد السوفييتي سابقا

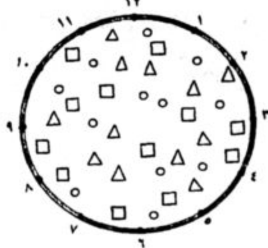
٢ - اسم ثائر افريقي

٣ - اسم فرقة موسيقية

حل لغز الدائرة

ضم ١ الى ٧

و٤ الى ١٠

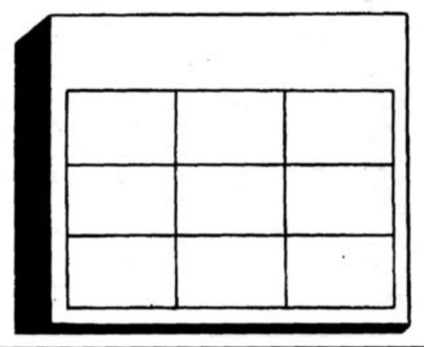


حل لغز من ١ - ٩

٤	٢	٨
٩	٦	١
٢	٧	٦

حل لغز المستطيل

٣٥ مستطيلا



حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - مقتل القمر - حنا
٢ - د.د.د - سواح - فاصل
٣ - يساير - عفافي
٤ - عب - ديدي - آه
٥ - أنبسه - لهو - لد
٦ - كد - لم - ادرس - اد
٧ - ايناس - دار - لن
٨ - مر - مأرب - اين
٩ - جهاد عقل - لعنات
١٠ - الاسمال
١١ - جلل - سموم
١٢- مداح القمر - هل
١٣ - رجال في الشمس

عموديا:

١ - مديحة كامل - ر.ر.ر
٢ - قدس - قريدس - جم
٣ - تداعب - اقلاع
٤ - النبي - ل.ل.ل
٥ - اسر - امس - الجاف
٦ - لو - مها - حي
٧ - الدراق - اجم - أ.أ
٨ - حم - يهدر + ر - دل
٩ - شمس البارودي
١٠ - ف.ف - سد - علم
١١ - جاء - ن.ن.أ.و
١٢ - نصف الدنيا - هم
١٣ - العهد الآتي- لم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩/٧/٩٨

*** القناة الاولى ***

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٠٩.٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة الثامنة.
١٠.١٠ - رياضة للشباب.
١٠.٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة الثامنة.
١١.٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة الثامنة.
١١.٢٥ - علم مثير.
١١.٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢.٠٠ - العطلة الصيفية في بث حي.
١٢.٤٥ - اعادة لبرنامج الصغار.
١٤.٣٠ - رحلة بين الكواكب - «سفينة فضاء في ضائقة».
١٥.١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة السابعة.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٥.٥٥ - «صراع قاتل» فيلم.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - متابعة فيلم «صراع قاتل».
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٥ - كوسبي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - شرطة لوس انجلوس.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٤٥ - ليالي يافا القديمة. عرض حي مباشر.
٢٣.٠٠ - يو يو ما - بايحاء باخ.
٢٤.٠٠ - آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية ***

٠٦.٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة الثامنة.
٠٦.٣٠ - برنامج الصغار.
٠٦.٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (٢٢) (اعادة).
١٠.٥٠ - سكوبي دو - الحلقة (١٦).
١١.١٦ - حمقى بلا توقف - الحلقة التاسعة.
١١.٤٠ - الرحلة السحرية - للصغار.
١٢.٢٥ - جيني والقبطان (اعادة).
١٣.٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٥١) «سقوط».
١٣.٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٩٢).
١٤.٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة.
١٤.٣٠ - شارع سمسم.
١٥.٠٠ - ابي القائد - الحلقة (٧٥) «الاختيار الشعبي» - الجزء الاول.
١٥.٢٨ - روزان - الحلقة (٣٠).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٠).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨.٠٠ - المجرمون الاشد حمقا في العالم.
١٨.٠٥ - جيني. الحلقة (٤٨).
١٩.٠١ - بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (١٤).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شماش - الحلقة الثالثة «شيء من الحظ» (اعادة).
٢١.٠٦ - اكتشاف السنة ١٩٩٨. في عالم الازياء.
٢٢.٣٠ - «نقطة انطلاق» - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة فيلم «نقطة انطلاق».
٠١.٠٠ - مع الافلام.
٠١.٤٥ - فيلم «الوصفة».
٠٣.٤٠ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

بريجيت ويلسون في فيلم «صراع قاتل».



القناة الاولى - الساعة ١٥.٥٥.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الخميس، صافياً حتى غائم جزئياً، وترتفع درجات الحرارة قليلاً. ولا يطرأ أي تغيير حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٧ ● جبال الجليل - ٢٧ ● المروج الشمالية - ٣٠ ● جبال المركز والجنوب - ٣١ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة، وتكون المياه هادئة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٨/٧/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠١٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠٠٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠١٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.١٥٠٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٩٧٥ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٦ - ٣.٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
القلق الذي تعيشه يزول هذا الأسبوع.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تقدم على إنجاز يثير حولك عاصفة إعجاب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حماسك وحيويتك المتدفقة يجعلانك بهيجاً.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تقوم بعملك بقوة وتشعر بحب كبير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مايجري لك يعكس استبشاراً جذاباً في تعابير وجهك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قاوم ميلك إلى التزام البيت والابتعاد عن كل نشاط اجتماعي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستلتقي أناساً جداً وسيكون لهم تأثير عليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
إتخذ قراراتك بنفسك ولا تسمح للآخرين بالتأثير عليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تغيرات وتحركات ترافقك كل أيام الأسبوع المقبل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ربما تستقبل زواراً على غير موعد، ولكنك تُسرّ بلقائهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
من الأفضل اتخاذ الاحتياطات التي تقيك من التوتر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستكون عرضة للهموم والقلق المبالغ فيه.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٩) تموز

١٩٤٥- فرنسا تقرر الموافقة على طلب سوريا ولبنان تشكيل جيش وطني ونقل سلطة الوحدات العسكرية للتجنيد المحلي التي كانت تتولى فرنسا شؤونها الى السلطات المحلية.

١٩٥١- الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تعلن انهاء حالة الحرب مع المانيا.

١٩٥٧- المغرب: تنصيب الامير حسن وليا للعهد.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد اعتراف البلدية بـ«اتفاق المبادئ»

إنتهاء إضراب المنقذين في شواطئ حيفا

* قضية الساعات الإضافية سيتم التفاوض بشأنها حتى الوصول إلى حل *



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المنقذون في شواطئ حيفا، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، الأربعاء، عن وقف إضرابهم بعد اعتراف البلدية باتفاق المبادئ الذي كانت وقعته معهم قبل أسبوعين. وبموجبه سيعود المنقذون إلى العمل اليوم كالمعتاد. ولكنهم ما زالوا يطالبون بالساعات الإضافية، وقد تعهد الطرفان بمواصلة التفاوض حتى الوصول إلى حل.

ودعماً لإضراب المنقذين وتضامنا معهم، كان موظفو وعمال بلدية حيفا باشروا، منذ يوم الاثنين الاخير، تشويش العمل في البلدية، في إطار نزاع العمل الذي أعلنوه قبل شهر. وأمس الأربعاء، شمل الاضراب قسم الهندسة في البلدية.

وكانت عُقدت، أمس الأربعاء، جلسة طارئة في مقر الهستدروت في حيفا، حضرها ممثلون عن لجنة عمال بلدية حيفا والهستدروت وعشرات المنقذين، أعلن فيها المنقذون عن إستعدادهم التام للعودة الفورية الى العمل، والى طاولة المفاوضات مع إدارة البلدية إذا تعهدت إدارة البلدية باحترام إتفاق المبادئ.

ومن جهتها كانت ادارة البلدية اشترطت تجديد المفاوضات مع الهستدروت والمنقذين بوقف الاضراب أولاً دون قيد أو شرط!

وكان رئيس لجنة المنقذين، روني نجار، عبّر عن غضبه من محاولات التضليل في وسائل الاعلام التي قامت بها إدارة البلدية ضد المنقذين، وقال: «لقد صمتنا سنوات طويلة ولن نسمح للبلدية هذه المرة بخداعنا وهضم حقوقنا. تصوّرنا البلدية وكأننا نتقاضى رواتب تزيد عن رواتب المديرين العامين للبلديات». وأبرز قسيمة راتبه التي تدحض هذا الادعاء.

وكان تبيّن أن (٤٦) منقذاً من المنقذين الـ (٦٠)، يعملون كموقتين، رغم أن عدداً منهم له أقدمية عشر سنوات في العمل!

البدء بحملة تبرعات لإقامة ملجأ للنساء المضروبات!

* في حزيران الماضي تقدّمت (٦٩) إمرأة مضروبة بطلبات لدخول الملجأ فقُبلت (١٤) فقط *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، أمس الاربعاء، جمعية «ل.أ»، لمكافة العنف داخل العائلة، وبالتعاون مع شبكة «همشبير لتسرخان»، بحملة جمع تبرعات بهدف إقامة ملجأ للنساء المضروبات. وجمع في اليوم الأول للحملة مبلغ (٣٥) ألف شيكل.

وقالت روت رزنيك، مديرة الجمعية، إن الجمعية رفضت في حزيران الماضي طلبات (٥١) إمرأة من مركز البلاد، لاستيعابهن في الملجأ وذلك لانعدام الأمكنة. وأضافت: لقد تقدّمت في حزيران الماضي (٦٩) إمرأة مضروبة بطلبات الى الجمعية لاستيعابهن وأوضاعهن صعبة!!

وحملت رزنيك المسؤولية لوزارة «العمل والرفاه» وقالت: «دفعت الوزارة (٦٠٪) فقط من الميزانية المطلوبة لإدارة ملجأ والصرف عليه». وأشارت الى أن الجمعية تدير ثلاثة ملاجئ وتشغل خطاً دافئاً لمساعدة ضحايا العنف. وتقيم الأيام الدراسية ودورات إرشادية».

وتهدف الحملة الى إقامة ملجأ لاستيعاب النساء المضروبات. وتبلغ تكاليف إقامته وإدارته (١,٣) مليون شيكل.

وقال مصدر في وزارة العمل رداً على إتهامات رزنيك، إن الجمعية تقوم بنشاطات وتقدم مساعدات ليست متعلقة بالوزارة، لذلك على الجمعية تمويلها بقواها الذاتية!

الشرطة تكشف عن العثور على كميات كبيرة من الأسلحة في منزليْ جنديين!

* أحدهما مستوطن في الجولان المحتل * الاشتباه الأساسي: تنظيم سرّي ضد إمكانية الانسحاب من الجولان، لكن التحقيقات أظهرت «عدم وجود أية علاقة بين الجنديين»! * أحدهما يدعي بان الضابط المسؤول عنه أمَرَه بـ«خزن الأسلحة»! *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاربعاء، عن تحقيق تجرية الشرطة العسكرية بعد العثور على أسلحة ومعدات عسكرية في منزلين، الأول في كيبوتس «أفيك» في هضبة الجولان المحتلة والآخر في كيبوتس «دان» في الجليل الأعلى. وتشتبه الشرطة بوجود تنظيم سرّي يعمل على تخزين السلاح من أجل القيام بتمرّد عسكري في حال إبرام اتفاق مع سوريا يتمّ بموجبه الانسحاب من الجولان!

وكانت الشرطة قد عثرت قبل عشرة أيام على أسلحة في منزل شاب من كيبوتس «دان». ومن بينها رشاشات «كلاشنيكوف» ومعدات للرؤية الليلية والإضاءة أثناء الليل وغيرها. وأثار العثور على معدات عسكرية في منزل جندي في كيبوتس «أفيك»، شبهات الجهات الأمنية، حول وجود علاقة بين الاثنين وامكانية قيام تنظيم سرّي لمواجهة الانسحاب من الجولان.

الاّ ان التحقيقات في هذا الاتجاه دلّت على «عدم وجود علاقة بين الاثنين وانهما لا يعرفان بعضهما». لكن مصادر الشرطة أكدت ان الاشتباه بوجود تنظيم سرّي هو أحد اتجاهات التحقيق المركزية.

وادعى الجندي من كيبوتس «أفيك» ان المعدات التي عثر عليها في بيته كان قد احتفظ بها بموجب تعليمات تلقاها من الضابط المسؤول عنه في كتيبة المظليين. وبحسب هذه الرواية انه خلال جرد تمّ اجراؤه في الكتيبة وجد فائض من المعدات، عندها أمر قائد الكتيبة الجندي بتخزين هذه المعدات في الكيبوتس. ويُشار الى أن كمية الأسلحة والمعدات كانت كبيرة جداً.

ومن جهتهم رفض اعضاء الكيبوتسين شبهات الشرطة. وأكدوا على أن عملية الاعتقال والتحقيق ليوم واحد في كلتا الحالتين تثبت عدم ضلوع الاثنين في التخطيط لتمرد عسكري في حال الانسحاب من الجولان.

كما أكد سكرتير كيبوتس «دان» أن الشاب الذي عثر بحوزته على الأسلحة، «يحمل آراء سياسية معتدلة ولا يعارض «التسوية الاقليمية» من أجل التوصل الى اتفاقية سلام، غير أن هذا الشاب يميل الى المغامرة واستعمال السلاح والمواد المتفجرة».

وقال سكرتير كيبوتس «أفيك» إن عائلة الجندي وأعضاء الكيبوتس كانوا «على علم بأن الجندي يقوم بتخزين معدات تعود لكتيبته العسكرية في منزله وذلك بحسب طلب من المسؤولين عنه»! وأكد أيضاً على أن الجندي وعائلته «من ذوي الميول اليسارية».

العثور على كمية كبيرة من المتفجرات والذخيرة في شقة في تل أبيب

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة في مدينة تل أبيب، أمس الاربعاء، على كمية كبيرة من المتفجرات والذخيرة، في شقة في حي «كريات شلوم».

وتجري الشرطة تحقيقاً فيما إذا كان صاحب الشقة عضواً في تنظيم سياسي متطرف. وأفادت مصادر الشرطة أن هوية صاحب الشقة معروفة لها، غير أنها لم تتمكن من اعتقاله بعد.

منظمة أولياء أمور الطلاب تدعو الأهالي الى عدم دفع أية مبالغ في السنة الدراسية القادمة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت منظمة أولياء أمور الطلاب القطرية، أمس الاربعاء، الأهالي الى عدم دفع أية مبالغ الى المدارس في السنة الدراسية القادمة.

وطالبت المنظمة بإلغاء إثنين من التعليمات التي عممها مدير عام وزارة المعارف لكونها تتعارض مع الاتفاق الذي توصلت إليه المنظمة مع لجنة المعارف البرلمانية. ويؤكد رؤساء المنظمة أن تعليمات مدير عام وزارة المعارف هذه ستجعل الأهالي يدفعون مئات الشواقل الإضافية مقابل كل طالب.

كما طالبت المنظمة بإعادة حق التوقيع على حسابات المدرسة الى لجان أولياء أمور الطلاب.

وردّ مدير عام وزارة المعارف على أقوال منظمة أولياء الأمور القطرية بأن المبلغ الوحيد المطلوب من الأهالي دفعه هو مقابل مواد الأشغال اليدوية، ولم يتم تحديده بعد. وأضاف ان جميع الدفعات الأخرى بخصوص الرحلات والحفلات المدرسية هي اختيارية ودفعها غير إلزامي.

سرقة كوابل إتصال لـ «بيزك» وتعطّل عشرات الهواتف في يافا

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقدم مجهولون، أمس الاربعاء، على قطع كوابل إتصال تابعة لشركة «بيزك». وقد دخل هؤلاء الى بئر تحت أرضي في «جادة يروشلايم» في مدينة يافا. وأدى قطع هذه الكوابل الى انقطاع خطوط الهواتف عن عشرات المواطنين في المنطقة.

وعمل تقنيّو الشركة منذ ساعات الصباح الباكر من يوم أمس على إصلاح هذا العطل. وتجدر الاشارة الى أن هذه الكوابل تحتوي على أسلاك نحاسية ويقوم السارق ببيعها.

وفي الأونة الأخيرة، تكررت عمليات تقطيع الكوابل وسرقتها، وقدمت شركة «بيزك» شكوى الى الشرطة بهذا الخصوص.

أمس في الكنيست

سليم وسعد يدينانْ تهويد القدس أمام وفد عن البرلمان الأوروبي

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - حلّ وفد من البرلمان الاوروبي، أمس الاربعاء، ضيفاً على الكنيست. وشارك الوفد في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت الأوضاع في القدس ومخططات التهويد التي يمارسها الاحتلال في القدس الشرقية.

ودان النائبان الجبهويان، صالح سليم وأحمد سعد، في أثناء لقائهما أعضاء الوفد الضيف، مخططات التهويد والممارسات الاسرائيلية في القدس الشرقية، من هدم البيوت واحتلال المستوطنين للبيوت العربية ومخطط توسيع دائرة نفوذ بلدية القدس في محاولة لتغيير الأوضاع الإسكانية والتوازن السكاني في المدينة.

كما التقى النائبان ممثل الحزب الشيوعي اليوناني في البرلماني الاوروبي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني، النائب كوراكاس ستراتيس. وعبر ستراتيس عن تقديره العميق للدور المبدئي الذي يقوم بعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من أجل السلام ومن أجل حقوق الشعب الفلسطيني بالتحرر وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد النائب الشيوعي اليوناني ان حزبه يؤيد كفاح الشعب الفلسطيني ويدين سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام. كما أعرب عن تأييد حزبه لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من السلام على أساس دولتين للشعبين.